



علمني الحب

للكاتبة: Susan Stephens

ترجمه: مسيناوي.. وفوفو

Rewity

www.rewity.com

بالرغم من الندوب التي يحملها الكولونيل غرانت في وجهه..

إلا انه رجل يتمتع بجاذبيه وسحر لا يقاوم.. ولكنه صارم.. وقلبه قاس..

وهو الآن يحتاج إلى مدبره منزل على وجه السرعة

ليف العذراء هريت من زفافها وترك الرجل الذي كانت ستتزوج عند المذبح،

مستعدة تقريبا لأن تفعل أي شيء.. حتى وإن كان ذلك يعني أن ترندي مئزرا وتكون

مدبره منزل الكولونيل ولكن.. يشنل الاغذاب بينهما ويتوهج كما الشرر ...

ويتغير التوصيف الوظيفي... والوظيفة الآن في سريره.....

فهل سيكون كبد هو من سيعلمها كل ما تحتاج إلى معرفته!

هل سنصبح ليف، خادمه لسريته!

علمني الحب

روايات مترجمة

العنوان الأصلي:

HOUSEKEEPER AT HIS
BECK AND CALL

الكاتبة:

Susan Stephens

سنة النشر:

٢٠٠٨

روايات رومانسية مترجمة
تصدر عن دار منتديات
روايتي الأدبية

www.rewity.com

روايات مترجمة

تصميم الغلاف:

بحر الندي

التصميم الداخلي:

ميكات

محفوظ
جميع الحقوق

لمنتديات روايتي

علمني الحب

فريق الترجمة:

مستكاوي

فوفو

التدقيق اللغوي:

عيون المها

الإشراف العام:

Raan

الفصل الأول

كان يتألم من الخمول وعدم الحركة، انه لم يستطع أبدا الجلوس لفترة طويلة، شبكه تليفزيون طلبت منه السماح لها بإجراء مقابلة معه في مطبخ المزرعة في قاعه فيذر ستون، قالوا إن المطبخ سيعطيه لمحبه إنسانيه أكثر وقبولا لدى الناس

فكر أن الدعاية سوف تساعد في رفع مستوى الوعي لحملته فوافق.....والآن وجد نفسه جالسا في وهج أضواء الكاميرا بينما الفتاه ذات الأظافر المتسخة والوجه الجاد الغير هازل تصفق في وجههارتفع على قدميه قائلا "هذا كل شيء"

"ولكن، كولونيل غرانت كيد" من الواضح إنها اعتقدت أن استخدام اسمه الأول قد يجعله يلين، إنها بالتأكيد تتجه إلى الفشل "أنت لم تنه بعد مقابلات المرشحين المحتملين لمنصب....." توقفت في حركه درامية "مدبره المنزل البطل....."

"إذا كنت تعنين البديل..."

العينان الجادتان لمعا "لم يتقدم احد آخر للمقابلة..... ولذلك في محاوله لمنع المقابلة من أن تتحول إلى كارثة، أنا قدمت..."

علمني الحب



"بديلا من فريقك؟ نعم، أنا اعرف" ودفع كرسيه إلى الوراء "والآن يمكنك حزم كل شيء والعودة إلى المنزل المقابلة انتهت"

كان ينبغي عليه أن يعرف انه من الخطأ أن يسمح لأي شخص أن يدخل إلى حياته، السبب الوحيد الذي جعله يفعل هذا لأنه كان يأمل أن التغطية التليفزيونية سوف تدعم خطته لتحويل قاعه فيذر ستون إلى مركز أعاده تأهيل للجنود العائدين هذه الخدمة كان عازما على توسيع نطاقها لتشمل جميع أنحاء البلاد. ولكن المراسل كان مهتما فقط برسم قصص عن البطولات مع الكثير من الدم، ضغط على فكه بشده بينما كان ينتظر طاقم التصوير لحزم أمتعتهم ومعداتهم، انه يعلم انه لا ينبغي أن يلوم المراسل، بل ينبغي أن يكون سعيدا أنها تجاهلت ما فعله والواقع الذي كان خلف شاشه التلفاز.

بمجرد أن خرج آخر شخص منهم ابتداء في عملية التنظيف، وبدون استعجال جمع فناجين القهوة القذرة والمكدسة ووضعهم في المجلي، شتم بعنف عندما جرح يده بقطعه من الخزف المتحطم، والآن الجرح لا يتوقف عن النزيف....

حدث ضجة عاليه وهو يبحث عن لاصق طبي، كيف تحول

المنزل إلى مثل هذه الفوضى...؟ مدبره المنزل الأولى التي تعاقد معها للاعتناء بالأمر كانت قاسيه ويصعب التعامل معها، كان ينبغي أن يعرف أن حزام اسود في الكاراتيه والذقن القاسية أكثر من ذقنه ليست ضمانه أنها خادمه جيده.

...ولتزيد الطين بله إنها ذهبت بعدما عاد بيوم واحد قائله انه شخص يستحيل العيش معه.

والآن، لم يكن هناك رد واحد على الإعلان الذي نشره يعلن فيه عن حاجته إلى مدبره منزل قال المراسل إن سمعته لابد أنها أخافت الجميع من أن يتقدم، واستنادا إلى الطريقة التي كان طاقم التصوير يحدق بها في ندوبه رجح أن مظهره أيضا كان عاملا في أخافه الجميع، حدق في المرأة وهو يتحسس ندوبه... انه لا يستطيع أن يلومهم.

شتم للمرة الثانية عندما أذى يده المجروحة وهو يحاول إنقاذ قطعه الخزف الثانية من المجلي، انه الآن في مزاج كريه.

سمع طرقا على الباب، ربما كان احد طاقم التصوير نسي شيئا.

الفصل الأول

"اعرف أن هذا لا يبدو جيدا" قالت وهي تكافح لمحاولة إقناعه "وبالطبع إنني كنت أفضل أن أقوم بهذه المقابلة وأنا ارتدى بذله..."

"لكن؟"

"ولكن الأحداث باغتتني"

"حسنا، يمكنك الدخول"

"هل تمانع إذا حصلت على بعض الدفء" قالت، وتجاوزته لتسير حيث وضعت يدها لتدفئتهما أمام النار المشتعلة "تفضلي" لقد كان طلبا منطقيا، وكانت ترتجف... من البرد أو الصدمة، لم يستطع أن يحدد. أغلق الباب واستدار ليجد أنها نزعَت خمارها.

ذراعيها الشاحبان توهجا بلون وردي في ضوء النار، لقد كان هناك غضب ونفاذ صبر في رأسه أما الآن... فهناك فقط الفضول... وميض رغبة غير مريح.

بين هروبها من زفافها ووصولها هنا إلى المطبخ في قاعه فيذرستون، كل شيء كان ضبابيا وغير واضح... والآن عندما اضطرت إلى التركيز الحاد، أصبحت حواسها كلها في حالة تأهب قصوى، وكل ذلك بفضل الرجل الذي كان مستريحا على الباب عاقدا ذراعيه ورأسه

علمني الحب

"نعم؟" فتح الباب على مصراعيه واضطر إلى أن يخفض بصره لينظر إلى حيث تقف متشردة صغيره رثة أمام بابه مرتديه نوعا من الملابس التنكرية.

قالت "هل يمكنني الدخول؟"

نظر إليها نظره شامله، تحرك شيء ما بداخله والذي يتطلب أن يخمد سريعا، ذكر نفسه بأن المظاهر يمكنها أن تكون خادعه، كانت الفتاة شابه شعرها بلون العسل يحيط بوجهها الذي على شكل قلب كانت ترتدي عمامة تميل بزاوية غير مستقره على رأسها، وحذائها الحريري قد خرب على ما يبدو انه ثوب زفاف وان الخمار قد تمزق واتسخ بالوحل... والآن يمكنه أن يرى إنها على وشك البكاء... سواء أكان من الراحة أو الحزن، انه لا يعرف... ولكنه عرف شيئا واحدا... هذه لم تكن ملابس تنكريه "ماذا تريدين؟" سألها بصوت مضعم بالشك.

"الوظيفة التي تعلن عنها... الملاحظة الموجودة على البوابة" تراجع إلى الوراء وفكر، انه يحتاج إلى شخص ما وبسرعة ولكن أولا عليه أن يتأكد انه يقوم بذلك بشكل صحيح، رفع احد حاجبيه ونظر إلى الفتاة لعهه ثوان "أنت تتقدمين للحصول على وظيفة مدبره منزلي؟"

الفصل الأول

"هل يمكنني البقاء هنا؟"

بسبب شفيتها المرتجفة وعينيها المليئتين بالدموع، علم أن عليه أن ينسى عنصر الانجذاب مؤقتا ويركز على ما حدث "اعتقد أن من الأفضل أن نبدأ بالتعارف، أليس كذلك؟"

"ليف تات" غمغمت بعد بعض التردد، واستجمعت نفسها لتمد إليه يد لينة وتضيف "أسمى الأول اوليفيا، ولكن أصدقائي يدعونني ليف"

صافح يدها اليمنى وصعقته قوه الأحاسيس التي شعر بها عندما لمس يدها... فسحب يده سريعا... ينبغي عليه أن يتعرف عليها قبل أن تستحوذ عليه أي مشاعر أخرى ذكرته قائلة "لقد أخبرتك أسمى، ولكن إلى الآن أنا لا اعلم اسمك..."

"اعتذر عن هذا الإغفال" انحنى انحناء طفيفة "كولونيل غرانت... ولكن يمكنك أن تنادينني كيد"

"هل هناك شيء خطأ؟" سألتها عندما رآها لا تزال تحقق في وجهه.

"انه دوري لاعتذر، إنني فقط تفاجأت عندما سمعت

علمني الحب

يميل إلى الوراثة وهو يقيمها بشكل شامل.

قوه نظراته، وكتفيه العريضين حتى سكونه جذبا إليه، عندما ترجلت من الحافلة ووجدت الملاحظة على البوابة تعلن عن الحاجة إلى مدبره منزل اعتقدت أن خادم مسن هو من سيوكل بإجراء المقابلة معها... وليس رجلا جذاب يرتدي جينز وقميص وسلسلة تتأرجح حول عنقه. هذا الرجل يختلف عن المسكين هوراس... زوجها تقريبا... والذي تركته عند المذبح.

أحست بالذنب عندما تذكرت النظرة التي اعتلت وجه هوراس عندما انسحبت وتركته وهي تجر وراءها ثوب الزفاف الذي لا تستحق ارتدائه.

"ماذا تعتقدين أنك تفعلين؟"

"انزعي هذا... صوت الرجل كان منخفضا وأجش وجعلها تشعر بالذنب داخلها واعترفت "لقد فعلت شيئا فظيحا"

"سرق بئرك؟ قتلت شخصا ما؟"

"أسوأ"

"أسوأ؟"

"حقا، لقد فعلت... والآن لا أستطيع أن أعود"

أبهذا السوء؟"

اسمك. لم استنتج ذلك عندما رأيت اسم العائلة على الإشعار لأنه قال غرانت فيذر ستون كارو "فقط تخيلي التوقيع على أجزاء"

نظره السخرية الموجودة في عينيه جعلتها تضحك وجعلتها أيضا تحس بمشاعر بدائيه داخلها. استدركت نفسها بان قالت باحتشام "نعم. يمكن أن أرى لماذا تختصر الاسم" الكولونيل كيد غرانت. بطل حرب؟ كيف كانت بطيئة في التعرف عليه؟ لابد أن هروبها من زفافها قد اثر على دماغها. يمكنك بالكاد أن تستمع إلى الأخبار أو أن تشاهد التليفزيون بدون أن يوجد تقرير عن شجاعة كيد غرانت تحت النيران. قد تكون أسباب تمديد إجازته غامضة ولكن لا أحد يشكك في مقدار شجاعته "بالطبع سمعت عنك... من الذي لم يسمع عنك؟ وأنا اعلم إنني لا ينبغي على التحديق..."

"تحديقي في ماذا؟" سألتها "الندوب؟" واتجهت أصابعه تلقائيا إلى وجهه.

"الندوب!..." ارتفع حاجبها وركزت نظرتها على وجهه "أنا آسفة مرة أخرى. إنني لم ألاحظ الندوب. لقد كنت فقط أفكر انه أفضل بكثير أن انظر إليك مباشرة عن النظر إليك على شاشه التلفاز..." ضغطت على شفتيها كما لو إنها لا

تثق بنفسها أن تتكلم كلمه أخرى. هو نفسه تفاجأ. عندما وجد نفسه يريد الابتسام بشده بدأت أصابعها تعبت بالأزرار الصغيرة الموجودة في ظهر الثوب. استدارت بظهرها إليه "هل يمكنك مساعدتي في هذا. من فضلك؟"

تردد قليلا ثم فكر. لماذا لا...؟ ترددت بكيد يتحرك خلفها بصمت مثل قطه كبيره. دفعه أحاط بها... مرسلا وخزات من الإحساس على طول عمودها الفقري. حبست أنفاسها عندما وصل إليها ولمسها.

"هذا الشيء الفظيع الذي فعلتيه... هل يمكنك الآن أن تخبريني عنه؟"

في لحظه عندما استطاعت التنفس مره أخرى. أملت انه لن يسأل. شعرت بالخجل... لقد خذلت الجميع... خصوصا والدتها. ناهيك عن باقي الأسرة وهوراس. شعرت بالذنب العميق بينما هي تفكر في هوراس.

ضغط عليها كيد بقوله "حسنا..."

احمرت خجلا وقالت "لقد تخليت عن خطيبي عند المذبح...." انتظرت رد فعله. ولكن كيد فقط تابع "أكملي

ثم بدا في فك الأزرار العلوية في ثوبها، لمسه أصابعه على جلدها العاري جعلت من الصعب عليها أن تتكلم لفترة طويلة.

شجعها قائلاً "أكملي... لقد بدأت لذلك ربما تكملين باقي الطريق الآن"

اتسعت عيناها لهذا الاقتراح وتابعت "هوراس كان غير مؤذى... لقد كان لطيفاً، انه لا يستحق هذا..."

"لابد انه فعل شيئاً خاطئاً"

هزت رأسها "لا... انه فقط..."

توترت قليلاً ثم استرخت تحت تأثير أصابع كيد التي تتحرك بسلاسة غمغمت "أسوأ جريمة لهوراس..."

اكتشفت انه من الصعب إيجاد توازن بين حاجتها لمزيد من الإحساس وحاجتها إلى كشف كل شيء وإخراج كل ما يجيش في نفسها.

شجعها كيد "أسوأ جريمة لهوراس..."

تراجعت بعنف عندما فتح كيد الأزرار القريبة من خصرها وشعرت بلمسته خلال الجزء السفلي من جسمها "انه كان لطيف جداً" قالت دون إن تفكر وهي تحاول الخروج من نطاق يديه.

"لطيفاً جداً؟ ماذا يعني ذلك؟"

"ولكنه غير ناضج أبداً... أنت تعرف... "بذلت محاولته فاترة لتشرح لكيد ما تقصده" كلما رأى هوراس فتاة جميلة في نادي الغولف، هو... "عضت على أسفل شفتيها "لقد فهمت"

لا، كيد لم يفهم أو على الأقل هي أملت ذلك، هوراس كان غير مؤذى ومن المؤكد انه يكاد يكون اقل استعداداً منها لليلة الزفاف، والدتها لم تكن تريد أن تتحدث عن الحب معها، ولكن كان هناك مجلات لترشدتها بعضها كان مفيداً بالفعل، ولكن... عندما وصل الأمر إلى الشيء الحقيقي... حسناً، لم تستطع مواجهته، ليس مع هوراس...

"إنني اشعر بالسوء.... إن هوراس رقيق جداً"

افترض انك وافقت عليه لهذا السبب؟ "والسبب في أنها هربت أيضاً، لن يتمكنوا أبداً من أن يكونوا سعداء معاً، من كل المواقف المجنونة التي مر بها... والتي كانت قليلة... وجد نفسه الآن مستشار زواج... ليف ذكرته بالحيوان الجريح الذي احضره إلى البيت وهو صبي... كان الطائر مكسور الجناح فوضعه في علبة للأحذية

مبطنه بالقطن.

وكيف بالتحديد يعتقد انه يستطيع مساعدتها في مشاعرها المختلطة انه إنما اعتاد التعامل مع الرجال... يحاربهم... يأمرهم... انه لم يلمس امرأة منذ... وقت طويل جدا.

تراجع إلى الوراء وقال لها "يمكنك الآن أن تنهى فتح باقي الأزرار بنفسك"

استدارت بنعومة لتواجهه "أنا اكره أن أسأل ولكن ستره عمل استطيع اقتراضها منك؟"

نظرت إليه بعينيها الزرقاوين الكبيرتين واحتاج إلى لحظه حتى يستطيع التركيز مره أخرى على ما تقوله "ستره عمل؟"

أي شيء عنده سوف يكون له اثر واقعي عليها عندما ترتديه فهي... بقدميها العارية ومظهرها الرث أشبه بشخص لقيط... سنديلا وهو لم يكن الأمير الفاتن. كان بالفعل قد اتخذ قرارا أن يجعلها تبقى ...

ألحت عليه "ستره قديمه... أي شيء

كشر بينما هي تنزع فستان الفرع المنبوذ" سأجلب لك حقيبة قمامة" رؤية الدموع التي تملأ عينيها جعلته يرغب

في أن يضرب نفسه لعدم اختياره الكلمات المناسبة. على أي حال... جلب لها الحقيبة وفتحها... استغرق الأمر منها وقتا حتى تضع الفستان في الحقيبة. خمن انه لابد لها أن تشعر هكذا ولكن في الوقت الذي وضعت فيه الخمار كانت على وشك الانفجار. إذا كان هذا يعنى لها الكثير لماذا هربت من زفافها؟

كان مشغولا للغاية بالشعور بمشاعر تشبه الغيرة حتى انه أصابته...

"أوه، لا، أنت تنزف" تساءلت وهي تحقق في يده.

"ماذا؟" تظاهر باللامبالاة "دعني أساعدك، انه اقل شيء يمكن أن افعله لك"

كانت تحب تقديم المساعدة وهو بحاجة إلى مساعده. حمله في الفوضى التي حوله بدون حول ولا قوه "لا تقلقي بشأن الجرح... انه لا شيء"

"يجب عليك أن تنظفه... لا، تعال هنا وأنا سوف أنظفه لك..."

"أنت؟" ابتسم ابتسامه مفاجئه بينما كانت تسير نحو المجلي.

"إنني ممرضه..."

"ممرضه؟"

الآن، انه فعلا بدا مهتما، وهى حقا تحتاج إلى الوظيفة مع الإقامة، وإذا كان ذلك ممكنا، تذكرت ليف تدريبها فقالت بسرعة "مدربين تدريباً كاملاً"

بينما كيد يتابع النظر إليها باهتمام شعرت بوجهها يحمر، لقد كان ضخماً وطويل، وجذاب أكثر من الصورة التي تظهره في التلفاز، وأنه من الصعب... بل من المستحيل... أن تتوقف عن التحديق به.

قالت له "يدك من فضلك" ومدت يدها لتفقد الأضرار.

"قلت لك، انه لا شيء"

عندما وقفت أمامه مواجهه له رأت انعكاس صورتهم في المرآة ولأول مره اليوم ترغب فى الضحك فقد رأت كيد يضغط على فكه بشده... وفكرت بأنه لابد أن كيد يشعر مثلها فى داخله بالاضطراب "أنا فى حاجه لتنظيف هذا الجرح" قالت له بحزم "تعال"

تردد قليلاً، لقد اعتاد أن يكون هو الأمر دائماً وهو لا يحب هذا الشعور الجديد، لقد شعر بالاضطراب عندما أعطته ليف ابتسامه ملائكيه حلوه جعلت داخله يرقص مثل الرومبا. "إذا لم تتمكن من حمل نفسك على قبول مساعدته المرأة" قالت

بقلق "ماذا عن نوع من المبادلة يدك مقابل السترة؟" رق قليلاً وقال "اتفقنا، بشرط واحد" "ما هو؟"

"بينما أجد لك شيئاً لا رتدائه، عليك أن تجلسي على هذه الطاولة وتكتبي السيرة الذاتية لك، إلا إذا كنت جلبت واحده معك، بالطبع" تلون خدها بالاحمرار بينما هو يناولها قلم وورقه "هل أنت جادة؟"

"نعم، أنا جادة، لماذا لا" على الرغم من الظروف الغريبة لوصول ليف، إلا انه كان يحب ما يراه ومزاجه السوداوي الذي كان فى وقت سابق تلاشى فى اللحظة التي دخلت فيها من الباب.

البريق الذي رآته فى عيني كيد جعل الجزء الذي داخلها والذي لم يمسه رجل يستيقظ، وذكرت نفسها بانها عذراء...

أظهرت على وجهها تعبير متزمت، إنها لا تستطيع أن تخاطر بفقدان هذه الوظيفة بسبب الوضع الذي تركته خلفها، استجمعت نفسها وأمسكت بيده، كانت يداً كبيره، وقويه... كان الجرح سيئاً ولكن لحسن

روايات رومانسية
مترجمة

علمني الحب

الحظ لا يحتاج إلى خياطه "ضع يدك تحت الصنبور"
"مثل هذا؟" كيد ضغط عليها ناحية المجلي
هممت بالموافقة وهي تكافح من أجل الحفاظ على
تركيزها "هل الوظيفة تشمل الإقامة؟"
"من أجل المرشح الفائز يمكنني أن أذهب بعيدا إلى حد أن
أمنحه ستره"
كيف من المفترض بها أن تركز بينما كيد يجعل ذلك
مستحيلا عليها؟ شعرت بوخز لذيذ في جسدها وسألته "أين
المطهر؟"
"تحت المجلي، أو هناك بعض اليهود في هذا الجارور هناك"
شعرت بعيني كيد تتبعانها وهي تعبر المطبخ "هذا الجارور؟"
فتحت الجارور ثم أغلقته سريعا، لقد كان مليئا بأشياء
شخصية تخصه .
ظهرت بقع حمراء على خديها، وكان يستمتع بذلك "حسنا
لا، إنه ليس ذلك الجارور بل الذي يليه"
وجدت اليهود وأغلقت الجارور واستدارت إليه لتواجهه "
واللاصق هنا"
واتجهت إلى العلبة التي رآها الآن مختفية خلف الصنبور.

الفصل الثاني

حاولت ليف البدء فى كتابه السيرة الذاتية لها إلا انه كان من المستحيل أن تركز فى حين أن ضابط الجيش يحوم حولها فى المطبخ ويراقبها "إذا أمكنك فقط أن تجلس، قد أتمكن من التركيز"

"إنها تعليمات متسلطة للغاية تأتي من امرأة حافية القدمين ترتدي فقط ملابسها الداخلية"

ارتفع صوتها بإصرار "هل تريد منى أن التحق بهذه الوظيفة أم لا؟" نظرتها انخفضت إلى شفتي كيد.....

أجبرت نفسها على النظر بعيداً، إنها لا تستطيع أن تسمح له أن يخمن كيف إنها بحاجة ماسة إلى هذه الوظيفة، أو كيف إنها تريد منه أن يقبلها بجنون "فقط أبقى ساكناً لدقيقه أو اثنتين، من فضلك" وأرجعت رأسها مره أخرى إلى الورقة،

"هل هناك تعليمات أخرى؟"

"لا، ليس الآن"

"ربما ينبغي أن أناقش هاجسك بالانضباط أثناء المقابلة"

لم تجرؤ على النظر إليه "يجب أن تناقش كل شيء تظن أن له صلة"

"لا تقلقي، إنني انوي ذلك....."

علمني الحب



ترجمة: مستكاوى

بينما كان قلبها يحاول أن يجد طريقه ليخفق خلف صدرها، ضاقت عينا كيد الرماديتين وهو يحدق فيها، إنه لديه عيان مذهلتان قادرتان على ما يبدو على الوصول إلى أعماقها إنها لا تعرف ماذا كانت تتوقع عندما قرعت بابه، ولكنها لم تكن تتوقع هذا الرجل الصلب ذو العضلات المفتولة والكتفين العريضين بما يكفي لرفع ثور..... رجل تفوح منه رائحة جميلة تجعلها تريد أن تغلق السيرة الذاتية وتغلق عينيها ببساطه لتستنشق بعمق.....

"أنت لا تبدين انك تحرزين تقدما كبيرا" نظر إلى الورقة الفارغة الموجودة أمامها

"إنني استجمع العبارات في رأسي أولا"

سألها كيد "إذا، هل تنوين كتابه شيء ما في الورقة" استجمعت نفسها، ثم حاولت استرجاع الإمكانات التي تمتاز بها في عقلها، نتائج المدرسة...متوسطه، لعبه الجولف...غير موجودة، مهارات الطبخ...ممتاز، وذلك بفضل السيدة سيمزونز والتي كانت تدرس لهم في السنة النهائية في مدرسه البنات، الهوايات؟.....القراءة ومشاهده الأفلام الرومانسية، أسرع في الكتابة عندما تعلق الأمر بمؤهلاتها كممرضه....كانت فعلا فخوره بخبراتها في

التمريض. بعد ثلاثين ثانية كانت قد أكملت الورقة وسلمتها إلى كيد

لم يستطع أن يتوقف عن التحديق في ليف والتساؤل عن تصارييف القدر الغريبة، لقد كانت ممرضه، وأي شيء لن يناسبه أكثر من ذلك؟ بادل معها ستره قديمه للجيش بالورقة التي سلمتها له، عندما ارتدتها غرقت فيها من ضخامة السترة، لقد كانت كبيره جدا عليها حتى إنها كانت عليها اقرب إلى الفستان، لقد خبثت السترة جمال جسدها المرهف ولكن ليس بما يكفي.....فبالرغم من الطين الموجود على وجهها مازالت تبدو جميله.....

"ألن تقرا هذه الورقة؟"

ركز على قطعه الورقة التي في يده مراجعا فقط البيانات المهمة، العمر....أثنين وعشرين عاما، الحالة الاجتماعية.....عزباء.

"حسنا، هذا كل ما في الأمر" أعاد لها الورقة مره أخرى

اعتقد انك يمكنك البدء على الفور

سقط فكها "هل هذا كل شيء؟"

أكد لها وهو حائر "هذا كل شيء، الوظيفة لك"

علمني الحب

"أنا؟" وثبت إلى الأعلى "هل أنت متأكد أنك لا تمزح"
 "أنا لا امزح أبدا" أكد لها "سنتحدث عن المال في وقت لاحق.
 كل ما اطلبه الآن هو فتره تجريبية إلى نهاية هذا الأسبوع"
 "أوه....." إنها يجب أن تتأكد إنها ستتفوق في أي شيء
 يرميه في طريقها
 "إنها ستكون نهاية الأسبوع الخاصة بالضرائب. هل تعتقدين
 انه يمكنك التعامل مع ذلك؟"
 "نعم....." والدتها كانت دائما تقول إنها لن تصل إلى شيء.
 وإنها لا تستطيع البقاء على قيد الحياة في العالم الحقيقي .
 وحتى عندما أغلقت المستشفى الصغيرة وفقدت وظيفتها.....
 فقد جعلت والدتها بطريقه ما أن هذا الأمر خطأها شيء ما
 يخبرها أن عالم كيد هو عالم حقيقي وانه من خلال
 وضعها في هذه التجربة سوف تكون مطالبه بان تكون
 واقعيه. هل كانت أمها على حق؟ هل كان يجب عليها أن
 تستقر بالزواج في أسرع وقت ممكن. وان لا ترفض رجل مثل
 هوراس؟ لا لوإنها لم تحاول أن تفعل شيئا لنفسها
 فإنها لن تعرف أبدا ما هي قادرة على فعله. أليس كذلك؟

 "جيد. إذا صمدت في نهاية الأسبوع سنتحدث بشأن المال. الآن

الفصل الثاني

اقترح عليك أن تنزعي عنك هذه الملابس.....؟"
 "ماذا تقترح.....؟" ليف ابتلعت غصته في حلقها
 وتذكرت الأشياء الموجودة في الجارور. إن كل شيء
 يسير بسرعة
 "أنا سوف اريك غرفتك"
 "ليس بعد" قالت في محاوله لاستغلال مزيد من الوقت
 أعنى إنني أريد أن أنظف نفسي والمكان أولا"
 "حسنا....." بدا متأثرا "اعتقد أن هذا هو الوقت المثالي
 للبداية....."
 لماذا كان كيد ينظر إليها بهذه الطريقة؟ إن هذا يجعل
 كل شعره صغيره في مؤخره رأسها تقف منتبهه
 لقد أحب فكره أن ليف ستغسل أطباقه وهي ترتدي
 السترة القديمة وحافية القدمين
 "قفازات مطاطية؟"
 "ماذا؟" أخرجه هذا من تأملاته "أوه. لا..... آسف"
 "لا عليك. يمكنني أن اعمل بدونهم هذه المرة....." ليف
 رفعت كمها إلى أعلى ذراعها ووضعت يديها في المجلي
 إنها تستطيع أن تشعر بالكيمياء التي بينهما ولا
 تعرف ماذا تفعل بشأنها. لقد كانت تحلم بشيء كهذا

الفصل الثنائي

ابتسمت له "مرر لي باقي هذه الأشياء، هلا فعلت من فضلك؟"

التقط كومه من السكاكين وناولها لها ولكن عندما حاولت إمساكها انزلت من بين يديها المليئتين بالصابون لتقع في المجلي مرسله رذاذ الماء في كل مكان صرخت وقفزت محاوله التراجع إلى الوراء واضطر هو إلى تثبيتها "حسنا..... انتظري حتى امسح الأرض، أو قد تنزلقين عليها بقدميك العاريتين" نظر إلى أسفل ورأى قدميها مليئة بالصابون فقرر أن يجففها أولاً قبل أن يلتفت إلى الأرض، كانت أظافر قدميها مطلية بالون الوردي على شرف الزفاف كما خمن، بعناية فائقة جفف قدميها بالمنشفة، كانت الغرفة هادئة للغاية حتى انه تمكن من أن يسمع صوت تنفسها، كان الجو بينهما مليئاً بالتوتر.....رفع إحدى قدميها ووضعها على ركبته

وعندما رفعها مره أخرى ليجففها مره أخرى تذمرت قائله "انك تدغدغني....."

وضع قدمها على الأرض وفعل المثل مع الأخرى، إغراء أن يدلك قدمها واكتشافه كم هما حساستان كان

علمني الحب

طوال حياتها، والآن عندما حدث.....لا تملك حل لهذا، اهل كيد يشعر بهذا أيضاً؟ أملت انه لم يفعل.....إنها تريد هذه الوظيفة، وإذا فعل شيئاً فإنها لا تعرف ماذا تفعل، ماذا تقول.....كيف تتعامل معه.....فقط كما قالت لها والدتها أن تنسى أي فرص متاحة للنساء الآخرين وتركز فقط على الأشياء التي تتقنها.....مثل غسل الأطباق

أشرق وجهه، لقد فكر خطأ أن القدر قد جلب له ممرضه.....ولكن القدر قد جلب له ملاك، لقد كانت في طريقها إلى تحويل الفوضى التي هو فيها إلى بيت لطيف ونظيف، لقد مضى عليه وقتاً طويلاً منذ أن ابتسم بشكل صحيح

"ألن تساعد في هذا" خرجت الكلمات من فمها قبل أن تستطيع إيقافها، ولكن، أي شيء سيكون أفضل من مراقبه كيد لها بعيني ضيقتين كالذئب

"أليس لديك هنا أي مناشف للمطبخ نظيفة" نظرت حولها ثم قالت "انظر.....هناك واحد هنا"

ناولته المنشفة، وكان مصدوماً انه قبلها منها.....

"لا تقلق..... سوف نضع مزيداً منها على لائحة المشتريات عندما اذهب للتسوق"

"هل سنفعل؟"

فوق احتمالاه.

كان عليها أن تستند إلى المجلي للحفاظ على توازنها ولتحاول التحكم في المشاعر التي تجتاحها كالفيضان..... وعلى الرغم من أن كيد كان فقط يجفف قدميها ولكنه في الواقع كان يفعل أكثر من ذلك بكثير..... أرادت أن تطلق العنان لمشاعرها.... ولكن هذا كان مستحيلا. ينبغي عليها أن تخبئ مشاعرها وأفكارها وتظاهر أن هذا لا يحدث.... انه يجفف قدميها المبللتين.... وهذا هو كل شيء.

انه لا يستطيع أن يصدق انه يفعل هذا، انه لا يستطيع أن يصدق انه تمادى إلى هذا الحد..... يجب أن يوقف هذا الآن... "دعينا نترك هذا الآن" تخلص من المنشقة ووقف على قدميه "إنني لم آخذك بعد في جولة لمشاهدة المنزل"

"أوه، هذا سيكون جيدا" قالت بحماس كبير. شاكره في أعماقها لاقتراحه الذي أنقذها في الوقت المناسب.

"إذا، هل هناك سكن مع الوظيفة؟"

"بالطبع" كشر قائلا "ولكنه بطبيعة الحال لن يكون كفندق الريتز"

"لا بأس"

ترددت ليف عند الباب، للتغلب على شعورها إنها تتخذ خطوات

ناحية المجهول مع رجل لا تعرفه، وعندما يكون هذا الرجل هو كيد.....

ولكن يجب على الأقل أن تحاول من أجل هذه الوظيفة، وإلا ستكون توقعات والدتها عنها صحيحة.

استجمعت شجاعته وتبعت كيد إلى الجزء الرئيسي في المنزل، كان أبعد ما يكون عن ما يسمى بالمنزل الضخم، تخيلت ليف كم عانت قاعه فيذر ستون من الإهمال الشديد وغمغت "كم هذا مؤسف" بينما كيد يقودها إلى صالة مهجورة.

أمكنها أن تتصور كيف كانت هذه مليئة بالأصوات والموسيقى والضحك ولكنها الآن مجرد صالة واسعة خالية تستعمرها العناكب.....

"هيا" حثها كيد على الإسراع كما لو انه قد حزن على المكان أكثر من اللازم ولا يريد أن يحزن مره أخرى

أم أن خيالها هو من يصور لها ذلك؟ تساءلت ليف بينما كانوا يصعدون الدرج إلى الطابق الأعلى.

كان الدرج ضيقا وينتهي إلى الغرف العلوية، سألته بجفاف "هذا مسكن العمال؟"

"هذا صحيح....."

الفصل الثنائي

الجانب الإنساني الذي أخفاه جيداً بداخله لفترة طويلة،
أو ربما هي التي تتمسك بالقشة كالغريق ولا تريد أن
تسمح لنفسها أن تنسحب.

طمأنته قائلة "كل ما احتاج إليه هو سرير وباب ونافذة"
أراد أن يبتسم، ولكنه منع نفسه "أنا لا اعترض على أي
تحسينات تريدين إدخالها"

فكرت ليف، إذا قدر لها أن تظل هنا فتره كافية فسيكون
هناك المزيد من التعديلات وليس فقط على المنزل.....



علمني الحب

كان هذا أسوأ مما تخيلته، الغرفة التي جعلها كيد تشاهدها
بدت كما لو أنها لم تطل منذ قرون، ويتوقع بعد ذلك أن
يظل عنده خدم؟ ولكن بعد ذلك ذكرت نفسها، إنه بالكاد
كان يستطيع معرفه أي شيء هنا بينما هو قضى أغلب
حياته وهو يحارب من أجل الدفاع عن هذا الوطن، جالت
بنظرها في الغرفة العارية بنافذتها الصغيرة، وسقفها المائل
عقدت عزمها على المثابرة لقد عاشت فتره طويلة من
الراحة وأن لها الآن أن تجتهد "لا بأس في هذا"

استناداً على تعابير كيد كان يرى الغرفة كأنه يراها لأول
مره، وهو لم يعجبه ما رأى "هل أنت متأكدة أن هذا جيد
بالنسبة لك؟"

تساءلت كم مضى عليه من الوقت منذ أن قص شعره
بالطريقة العسكرية، خمنت... ربما بعض الوقت.

إنه الآن يجعد شعره الأسمر.

"نعم" أكدت له وهي تفكر.... ربما هو جعل شعره ينمو
ليخبي ندوبه.....

اعترف قائلاً "لم أكن موجوداً هنا مؤخراً، وكما ترى فإن
الأمر نوعاً ما قد أهملت"

أحست بقليل من السرور لأنه يهتم، إنها تعتقد أن هذا هو

ابتسمت ليف عندما طلب منها كيد وعلى وجهه نظره دهشة أن تأخذ الملابس التي وجدها بالأعلى إلى المغسلة التي يتعاملون معهاوالآن ليف ستغادر غرفتها العلوية لتستلم أول مهمة لها

لم تمكث في الغرفة سوى ثلاثين ثانية استطاعت خلالها أن تفتح النافذة وتحرك الفراش من مكانه. وان تكتشف أن كيد عليه أن يتعلم الكثير عن الشرافش ومفارش السرير.

ولكن قلبه لم يكن صلبا كما اعتقدت فقد احضر لها بعض ملابس الجيش المقبولة لترتيديها وتشمل بذله رياضييه زرقاء وقد ناسبت مقاسها. وبعد ذلك أصر على أن يعطيها بعض من المال لأي شيء آخر قد تحتاجه وعندما احتجت على إنها تحتاج فقط إلى أشياء قليلة. رفع احد حاجبيه واخبرها أن تبتاع بعض الملابس الجديدة...كشر عندما أكدت له أنها سوف تسدد له كل قرش من أجرها. ذكرها قائلا "أنا لم أوظفك بعد" وقد دفعها هذا إلى مزيد من الرغبة للحصول على هذه الوظيفة. قررت ليف أن تنزل إلى البلدة فإن الاختباء من الناس لن يفيدها.



عبس كيد وهو يراها ترجع بالسيارة إلى الورا. لم تخبره بانها لا تستطيع القيادة في الواقع هو لم يتخيل أن أي شخص فوق السابعة عشر لا يستطيع القيادة. جعله هذا يتساءل ما الذي تحتاج إلى أن تتعلمه أيضا. وتذكر نظرتها المرتعبة إلى أشياءه في الجارور كان عليه أن يخمن أنها عذراء. ربما عليه أن يعلمها هذا أيضا. شعر كيد جسده يوافقه على هذا الاقتراح بشده.

إنها عنيدة مثله. استنتج ذلك عندما وصلت إلى البوابات دون أن تكلمه أولا. ومن الواضح أنها لا تعلم أن الحافلة المحلية تتوقف فقط كل ساعتين خارج البوابات. وإنها على وشك أن تفوتها الحافلة الأخيرة. كان يستطيع أن يلحق بها ويشرح لها الأمر.... ولكن شيئا ما أخبره أنها لن تُقدر ذلك. إنها تريد أن تفعل الأشياء على طريقته لتثبت أنها قادرة على فعلها بالكاد توقفت في محطة الحافلات. قبل أن تتابع طريقها. هل هي تعلم كم تبعد المحطة التالية؟ كان هناك دراجة يعلوها الصداقابعة في الجزء الخلفي من المرآب. أو يمكنه أن يُقلها إلى المدينة. ولكن ألا يتوقع هو من الناشئين تحت قيادته استخدام مهاراتهم؟ شيء ما أخبره أن ليف تات سوف تفعل ذلك. بجانب أنها عانت بما يكفي ليوم واحد. وإذا كانت

تشبهه في أي شيء فهي تحتاج إلى الوقت والمساحة لتجد الحلول الخاصة بها. ومهما حدث لها في الكنيسة في ذلك الصباح فإنها تمكنت من وضعه وراء ظهرها. وعقدت العزم على المضي قدما في ما تبقى من حياتها. إنه لا يستطيع إلا أن يُعجب بذلك فحسب. سحب نفسه بعيداً عن النافذة وتركها تقاتل بنفسها.....

اتجهت إلى الشمال ناحية البلدة. أوليفيا تات، كانت تعرف سابقا باسم ملكة سروال العفاف والحذر هو شعارها. انتظرت قدر ما استطاعت من أجل الحافلة ثم اتجهت إلى المدينة مع سائق شاحنة، ووعلاوة على ذلك عرض سائق الشاحنة أن يتشارك وجبه الهمبرغر الخاصة به معها. كم كان جيدا ذلك؟

وبعد أن تأكدت أن هذا هو كل ما أراد أن يتشارك به. شكرت القدر الذي كان رحيما بها..... ورفضت عرضه بأدب.

وعندما حان وقت وصولها إلى البلدة كانا ليف وهاري الكبير قد أصبحا صديقين جيدين، لكن مزاجها المرح قد حُطم بوقاحة من قبل زوجة الكاهن، والتي لم تضيع وقت. وأخبرتها أن أوليفيا تيت ليست موضع ترحيب في

البلدة.

" لماذا ، أوليفيا تيت. أنا مندهشة انك جرؤت على إظهار وجهك اليوم من بين كل الأيام! وماذا بحق السماء الذي كنت تفعلينه مع.... سائق شاحنة...؟

ضاقت عيون ليف. كان هذا النوع من الأشياء يحدث في جميع الأنحاء، ولم يمكنها فقط إلا أن تلاحظ مدى سخافة هؤلاء الناس!.....

"هاري الكبير؟" قالت وهي تفتعل الدهشة "لماذا ، انه صديقي "وأكملت بصمت وصديقا أفضل منك أنت

وعانقت ملابس كيد غرانت طلبا للراحة ، وحولت وجهها صوب الشارع الرئيسي والجزء التالي من مهمتها كانت ليف أول من يعترف أنها تعاني من مشكلة مع الأحذية. لم يمكنها أبدا تجاوز علامة بيع دون أن تلقى نظرة، وعلامات البيع على ما يبدو في كل مكان اليوم لتغريها. ولكنها كانت تبحث عن حذاء معقول لارتدائه في فيذرستون.

أنفقت بعض من مال كيد..... ثم أنفقت مزيدا من المال..... وأخبرت نفسها إنها ستعمل وتسدد هذا المال..... قبل أن تحتمي أخيرا من المطر داخل غرفه الشاي في متجر الشاي

بينما كانت تنتظر وصول الحافلة المحلية.

بعد أن انتهت من قهوتها ، اختلست نظرة إلى ساعتها. وقد حان الوقت لاستلام ملابس كيد غرانت من مغسله التنظيف الجاف. انه يجعل ليف تبتسم في كل مرة تتذكره فيها.

والآن يجب عليها أن تذهب فعلا.... لقد ابتاعت جدول زمني للحافلات من محطة الحافلات ، وليس لديها نية أن تضيع الحافلة للمرة الثانية.

بالطبع يمكنها دائما أن تأخذ سيارة أجرة... ونظرت من النافذة على المطر؛ كيد قد أعطى لها الكثير من المال... ابتسمت في وجه النادلته وسألت عن الفاتورة.

لقد كان عليه أن يقود السيارة إلى البلدة ليباع مصابيح كهربائية... انه لا يبحث عن ليف. لقد كانت فقط المصادفة التي جعلته يمر من أمام متجر الشاي. ضرب عجله القيادة بابتهاج عندما لمحها جالسه بجوار النافذة. والآن وقد أكمل تسوقه والمطر مازال يهطل بغزاره... قرر ، في واحدة من لحظاته الباسلة ، أن يعرض عليها توصيله. ولكن بينما هو يضغط على دواسة الفرامل استعدادا للوقوف بجانب الطريق لاحظ

علمني الحب

أن الأنسة تيت قد غادرت وبالفعل بدأت تمشي في اتجاه الشارع الرئيسي ناحية مغسلة التنظيف...إذا لقد خططت أن تنهى كل شيء في وقت يتزامن مع مغادرة الحافلة المحلية تصرف جيد منها.....

وعلى الرغم من تحذير طبيب الأسنان ضغط على فكه بقوة لقد كان يريد أن يصبح فارسها الأبيض.

سارت ليف وهي تفكر..... كانت تشعر بوخز الضمير والذنب. كيف يشعر هوراس الآن؟ كانت تعرف أنها ينبغي أن تكون هناك معه الآن ، تواجه العقاب وتقنعه بان حياته ستكون أفضل بكثير بدونها.

وكيف حال والديها.....؟

تعثرت خطوة ليف ، إنها لا تستطيع أن تقول إن الدموع من المطر لأنها دفعت شعرها الذي أغرقته مياه الأمطار إلى الوراء.

ما هذه الفوضى التي أشاعتها في كل شيء ، والآن..... هذه المرأة الفضولية في البلدة والخبيرة في قلب الحقائق تتحدث عن هاري الكبير ، وسوف تملئ والدتها بالفرع والقلق.

دفعها ذلك إلى ترك رسالة قصيرة على الهاتف المحمول لوالدها لطمأنته عليها. كما أنها قد كتبت أيضا رسالة

الفصل الثالث

منزليه ، والتي أرسلتها الآن.

عندما لاحت قاعة فيدرستون في الأفق أمامها. ورات ليف سيارة كيد الصلبة متوقفة في الخارج، تحولت عظامها إلى الماء... مهما كان ما فعلته فان كيد قادر على أن يكتسح أفكارها ويسيطر عليها...العودة له كانت مثيرة ومخيفة في آن واحد ، إنه يجعلها تشعرانها ضعيفة جدا... إن ذلك مثل التوازن على حافة الهاوية ومعرفة أن نسمة من الرياح يمكنها أن تطيح بها.....

أمسكت ليف بالحزمة التي جلبتها من التنظيف الجاف وأسرعت الخطى . لقد وعدت نفسها بان تعد عشاء لطيف لكيد ، وقد جلبت كل الخضروات الطازجة في حقيبة تسوقها من اجل ذلك...صححت ليف لنفسها... إنها هي التي لم تكن قادرة على مقاومة شرائهم جميعهم في المتجر. و.... نعم . هذا جعلها تبدو سطحيه... أو ربما كان ذلك سياستها لتأمين بقائها في الوظيفة. إنها يجب أن تبقى في هذه الوظيفة حتى تتمكن من إعادة المال الذي تدين به لكيد

"ماذا تُسمين هذا الوقت؟"

"وقت العشاء"اشتعلت النار في خدي ليف. لم يتكلم إليها

الفصل الثالث

يحتفظ بمزاجه السيئ، ولكنها الآن كانت راکعة على البساط أمام النار ويديها ممدودة مثل الطفل... وبدأ بعيدا وهو يفكر يجب أن تعرف أفضل من أن يعرض فتاة مثل ليف إلى عالمه المظلم.

أعفى التحديق في اللهب ليف من الاستدارة ورؤية كيد، إنها كانت واثقة تماما من انه سيكون مسرورا لرؤيتها عندما دخلت من باب المطبخ في عاصفة من الأمطار والحقائب. لقد كانت متحمسة جداً لرؤيته مرة أخرى ، ولكن مزاجه سرعان ما بدد هذا الحماس، وهي إلى الآن إنها لا تزال غير قادرة على معرفه ماذا فعلت.

لقد كانت تتوقع الكثير منه ،هذا كل شيء... لماذا يجب أن يكون مسرور لرؤيتها؟ إنها لم تثبت أي شيء حتى الآن. ولكن هذه الليلة فرصة كبيرة لها.

إنها سوف تطهو لكيد أفضل وجبة تناولها في حياته. على الأقل هذا هو الشيء الوحيد الذي تجيده حقاً. وليس لديها نية في البقاء على ركبتها طوال الليل وظهرها له كما لو كانت خائفة منه.

إنها خائفة منه ، ولكن ليس بالمعنى التقليدي. إنها

علمني الحب

رجل من قبل يمثل هذه اللهجة الحادة ، وهي لم تكن متأكدة تماما من كيفية الرد عليه. بدا كيد غاضباً ، ولكن ما الذي فعلته؟.....

نظرت إلى ساعتها. إنها لم تتأخر... وقد فعلت كل ما طلبه منها... إذا هل ستنهار؟ حاولت أن تهدأ نفسها...إنها لن تفشل في هذه الوظيفة

حسناً، لا تقضي هنا هكذا" قال بصوت فارغ الصبر "أنت تنشرين الماء في أنحاء المكان"

"تعاطفك يغمرنى" قالت ببرود "هل حدث أي شيء أزعجك بينما كنت في الخارج؟"

تطلع في وجهها بشك. كان كل شيء يزعجه. لقد دعا امرأة مقاتله للدخول إلى حياته ، وقد حولتها رأسا على عقب في وقت لا يذكر. أليس ذلك كافيا لإزعاجه؟

بالإضافة إلى انه لا يستطيع الابتعاد عنها... إنها في كل مكان. إن رائحته تغزو عقله ، وجسده ، ومنزله. إنها ليست فقط هنا معه في مطبخهإنها في رأسه.

توقفت أفكاره عندما تجاوزته لتتجه إلى جانب المدفأة الطريقة التي كان وجهها يلمع بها بينما كانت تدفئ نفسها تتناقض بحده مع مزاجه. لقد حاول جاهدا أن

علمني الحب

خائفة من ما يمكن أن ترى في وجهه... الظلال ، والحزن ،
على الرغم من مظهره الخارجي الصلب.

لقد جعلت النار ممتازة" حاولت جاهدة التخفيف من حدة
مزاجه"

"وسيكون هذا عملك من الآن فصاعدا"

تمكنت من عقد لسانها بينما تلقى نظرة سريعة على
كومة من السجلات الثقيلة.

"من الأفضل أن تذهبي وتبدلي ثيابك" قال "أنا جائع ، وأود أن
أأكل في وقت قريب"

لم تتوقع أن يكون العمل كمديرة منزل شيئا سهلاً.....

"أنا أسفه" قالت بسرور. وهي تتذكر ما تعنيه هذه الوظيفة
لها.

"أنا فقط فكرت أن أجفف نفسي قليلاً" ونظرت إليه ، إنها
سوف تعمل بأقصى ما يمكنها ، لكنها لن تجبن أمامه.

"على الأقل أنت قد حصلت على الزى الخاص بك" قال

ضاعت في أفكارها استغرق دماغها لحظة لاستيعاب كلامه
نعم ، يمكنك تبديل ملابسك وارتدائه قبل أن تبدئي في

تحضير العشاء"

إنها يمكن أن تتفهم أن كيد يشعر براحة أكبر مع الناس

الفصل الثالث

الذين يرتدون زي موحد. وربما انه قد يسترخي قليلاً
عندما ترتديه... ولكن ، وهي تشعر بنفسها الآن سخيطة
. أين هو؟

عفوا؟ قالت ، وهي تدور بنظرها في الغرفة للمطالبة به
"ما الذي تبحثين عنه؟ انه هنا "و أشار بأصابعه إلى

الحقيبة التي جاءت بها من التنظيف الجاف

"ولكن هذه هي ملابس الجيش الخاصة بك..."

"ملابس الجيش الخاصة بي؟"

توقفت ليف "أنت لا تملك ملابس للجيش"

"هذا صحيح"

"أو حتى ملابس قديمه تتعلق بالجيش..."

رفع كيد حواجبه...

"إذا هذا..." حدقت ليف في الحزمة التي على الأرض

برهبة"..." هو زبي الخاص؟"

"هذا بالضبط ما هو عليه" قال كيد لها بوجه جامد "

والآن أقترح عليك أن تصعدي وترتديه. إذا

كنت لا تزالين مهتمة بهذه الوظيفة"

"بالطبع ، أنا مهتمة"

"حسناً. إذا....." طوي ذراعيه على صدره الواسع "أنا

الفصل الثالث

يمكنه أن يؤمن على نفسه في البقاء في نفس الغرفة معها لمدة أطول ، وكلما أسرع في ارتداء هذا الزى البشع. كان ذلك أفضل للجميع.

عليه فقط أن يتخيل صورة مدبرة منزله السابقة وهي ترتدي الزى نفسه وسوف يكون في مأمن تماما. انه على سبيل المثال سيكون قادرا على التنفس بشكل صحيح مرة أخرى ، وان يتعامل مثل أي رجل طبيعي وعقلاني ، بدلا من أن يكون مثل وحش مسعور للرغبة فقط.



علمني الحب

أعمل طبقا لجدول زمني صارم. سأعطيك نسخه منه في وقت لاحق ، ولكن شيئا واحدا لن يتغير أبدا. يتم تقديم العشاء دائما في الساعة

إذا أخبرها.....

"أنا واثق أن هذا التأخير لن يحدث مره أخرى؟"

"مرة أخرى ، أنا اعتذر....." كيف تمكنت من التحدث بهذا الصوت الهادئ. مع هذه اللهجة التي يخاطبها بها كيد وهذه التصرفات الغير معقولة.

انحنى والتقطت الطرود التي جلبتها قبل أن يرى كيد الابتسامة على وجهها. كانت تود أن ترى وجهه إذا وضعت له جرعة كبيرة من الدواء المسهل في طعامه" أنا سوف أجهز غرفه الطعام في الساعة السابعة" قالت برفقة.

"بهذه السرعة"

"بهذه السرعة" رددت ، وعقدت أنفاسها حتى غادر الكولونيل غرانت الغرفة ، وعند هذه النقطة كانت تمسك بلسانها وتلويه بقوة.

أغلق الباب ، وأخيرا تنفس بعمق. وإغلاق عينيه لم يمنعه من التفكير فيها..... كان القميص تحت سترة ليف قد تبلل تماما، وكشف عن تفاصيل من جسدها بالكامل..... انه لا

زى مدبره المنزل كان أبشع شيء شاهدته ليف فى حياتها. إنها بالكاد تستطيع أن تحقق إلى صورتها فى المرأة.....جوارب صوفيه صفراء اللون تلتف حول كاحليها وستره الجيش الزرقاء البشعة وتنوره تتطابق معها لتكون النتيجة زياً غاية فى البشاعة. ينبغي عليها أن تمزقه وتشعل فيه النار.

عندما فكرت فى الملابس التي كان يرتديها فى الجيش....اشتعلت بالغضب.....هل يتوقع من أي شخص يعمل عنده أن يرتدى هذه القمامة. إنها سوف يكون لها معه حديث عن ذلك.

لا.....إنها سوف تهدأ فى الوقت الحالي. وتقبل بأنها ليس لها بديل سوى أن تتبع أوامره.....على الأقل فى الوقت الحاضر. هل تريد هذا العمل أم لا؟

عدلت ليف فى مظهرها قليلاً بوضع القليل من الحلي وإكسسوارات نسائية كانت قد اشترتها من أبلده لجعل حياتها فى الغرفة العلوية لقاعه فيذر ستون محتملة. لم يكلفها كثيراً تعديلها فى غرفه نومها..... مجرد شمعه معطره.. رخيصة لكن جميله. ووشاح من الشيفون ملقى على ظهر الكرسي الوحيد الموجود

الموجود بالغرفة، ساعة... وإناء صغير من الزهور المنعشة .
وكذلك رواية لها لتقرأها....

فكرت ...هذا ممتاز، ابتعدت وهي تبتسم اثر الانتهاء من
ترتيب الأشياء في مكانها

ولكن مازال هناك واحد أو اثنين من الأمور التي تنوى
تغييرها، إذا كان كيد يتوقع من العاملين استخدام هذه
المساكن، سواء بقيت أم لا، فان ذلك سيتطلب برنامج
للتحديث والتغيير الشامل، وهي سوف تساعد في هذا سوف
تضع قائمه.....

ترنح قلب ليف عندما فكرت بأن شخص آخر سوف يقوم
بإدارة منزل فيذرستون، ناهيك عن انه سوف يعيش مع كيد
،إنها بالفعل تشعر الآن بوجوب حماية موقعها.

مجرد التفكير في كيد جعل جسدها يظهر رد فعل حتى
إنها لم تستطع التنظيف، على أي حال فإن التفاعل الجسدي
مع كيد أمتع كثيراً من التحديق في بطانيته الموجودة
على سريرها الحديدي الضيق.

تسمر في مكانه عندما دخلت ليف إلى المطبخ، كيف يمكن
لأي شخص أن يبدو مثيراً جداً وهو يرتدى مثل هذا؟ حتى
مع الحذاء القبيح الموجود في قدميها بدت رائعة.....كل

أفكاره عن مدبره منزله السابقة تلاشت من عقله تماماً
عندما رآها، كل ما استطاع أن يفكر فيه الآن وليف تبدو
مثل الثمرة الياضعة هو أن يخلع عنها ملابسها..... ثم
ينهل منها حتى يرتوي..... وهو ما قد يستغرق بعض
الوقت.

"أمل انك تحب اللحم الأحمر" قالت وهي تسير نحو البراد
غنى قلبه لسماع صوتها، طوي الصحيفة التي كان
يقرأها ووضعها على جنب "أحب اللحم الأحمر"

"إذا كنت تريد استرخي قليلا في المكتبة" تابعت قائلة
"سوف اجلب لك كاس من النبيذ.....أو البيرة، إذا
كنت تفضلها؟" عرضت عليه وهي تبتسم له ابتسامه
لامعه.

"البيرة سوف تكون جيدة، شكراً لك" قالها وهو يطلق نفسا
في الهواء برضا وهو يخرج من الغرفة.

بعد أن ارتدت منظر المطبخ، حركت ليف أصابعها ...
كانت جاهزة للبدء، إنها تريد أن تثير إعجاب كيد
وهذه كانت الطريقة الوحيدة لفعل ذلك، لقد كانت
الأولى في طبخ الكوردين بلو في مدرسه البنات.

قشرت الخضار وغسلته، ثم طهت اللحم والخضار لمدة

ممتازة من الوقت .عندما انتهت جففت وجهها الممتلئ بالعرق .تراجعت إلى الخلف وأخذت نفساً عميقاً لقد كان الطبق رائعا..لديها كل الحق لتشعر بالثقة.

لقد جلبت له البيرة في كأس وقد قرر أن يتركه عندما هاجمت انفه رائحة الطعام الذي تعده .فتحت ليف الباب وهي تحمل الوجبة بيدها.

ولم ينتظر طويلاً قبل أن تصيبه خيبة الأمل....

"ما هذا؟" غمغم وهو يحدق في طبقه كان هناك قطعة ضئيلة من اللحم موضوعه في الطبق مع الخضار بدت له مثل حبه بازلاء موضوعه فوق كعكه محلاه.

أضاء وجه ليف. لا عجب لقد أخذ كيد على حين غره....لقد قررت أن تفاجئه في ليلتها الأولى بهذا الطبق....شظايا من لحم البقر مع الفلفل الأخضر والبصل والكريمة. الطبق هو وجبه كاملة ولا يحتاج سوى إلى فنجان من الشاي. إن ترتيب الطبق هو فن بحد ذاته. هناك قطعه من الجزر المهروس لأضافه اللون وبطبيعة الحال لم تنس البطاطا المشويه...وكان هذا انتصاراً لها....

كان وجه كيد مذهولاً وفكرت إنها لم تكن أبدا فخوره بنفسها هكذا. ولكنها شعرت بذلك الآن وكيد يتابع تحديقه

في الطبق بتعجب.

"إن هذا لا يكفي" اخفض شوكته في اختراعها العظيم . ووضعه بالكامل في فمه وابتلعه في قضمه واحده. ثم استدار إليها "لعلك لم تلاحظي ذلك. سيدتي ولكنني لست جنياً.....أنا رجل بالغ ينمو بشكل صحيح ويتوقع وجبه كاملة....وليس هذه اللقيمات الخفيفة"

انطلقت الدموع من عينيها والتي أخفتها. إنها لن تفشل. أمها كانت دائماً تقول أنها فاشلة. إن ذلك لن يحدث مره أخرىليس هذه المرة....ليس مع كيد" أنا أسفة" خرج صوتها كالهمس .كانت تتمنى أن تهرب إلى غرفتها ولكنها بطريقه ما أبقت قدميها ثابتة في الأرض وقالت كاذبة"لا تقلق .كان هذا فقط الطبق الأول"

شخر كيد من اعترافها وكان لا يزال مقطباً عندما دفع بطبقه بعيداً"أنا لا احتاج إلى هذا الطعام الفاخر. لم تكن هناك حاجه إلى إزعاج نفسك كثيراً"

"لا مشكله"

استطاع أن يرى أنها على حافة البكاء فقال بلطف"ماذا عن كل الأشياء الجميلة الطازجة التي اشتريتها من البلدة" قال .كما لو انه تذكرهم للتو.

علمني الحب

"اصنعي شيئاً بسيطاً يمكنك إعداده بسرعة"
لم يكن معتاداً على التعامل مع النساء العاطفيات، ولكنه توقع انه لو قال أي شيء آخر سوف تصيح عالياً.
"حسناً، هل تريد الطبق الرئيسي الآن أو لاحقاً؟" سألته بجفاء، وهي تقف عند الباب "أو يمكنني أن أعطيك استراحة إذا كنت تفضل ذلك؟"
"ليف" كان في طريقه للخروج من مقعده ".....سوف آتي معك...."

رفعت يدها إلى الأعلى لتوقفه "لا، أنا أفضل ألا تفعل"
رجع إلى مقعده مره أخرى بينما أسرعته هي خارج الغرفة، شعر بالسوء.....مثل رجل لا يستطيع أن يساعد عندما تكون المرأة على وشك البكاء، تحرك في مقعده.....هل كان دائماً غير مبالي بمشاعر الناس.....أو بمشاعر ليف؟ هل فعلاً جلس هنا مثل المتغطرس وانتقدها بعنف.....؟ انه لم يشعر هكذا أبداً ناحية امرأة.....ربما لأنه لا توجد امرأة جعلته يواجه ما أصبح عليه، إذا لماذا ليف؟ رؤية الدموع في عينيها ومعرفة انه كان السبب في هذه الدموع، صدمه ذلك حقاً انه لم يكن هكذا دائماً، ساحة المعركة جعلته فظ ومتباعد، لأن هذا هو الذي يمكنك من البقاء حياً.

الفصل الرابع

ولكن هذه هي الحياة المدنية، ومن الأفضل له أن يعتاد على هذا....
لقد بذلت ليف جهداً كبيراً الليلة وهو قد رمى كل هذا في وجهها، والأمر متروك له الآن ليبدل بعض الجهد، وسوف يفعل.
استندت ليف على جانب المطبخ، ضغطت على شفيتها حتى لا تبكى، وكل ما أرادت أن تغرق في اليأس على نفسها وكيف أنها بلا فائدة، كيد قد فضح ضعفها وجعلها تواجه قلبه خبرتها....وكم هي بحاجة إلى أن تتعلم، أنها لن تفشل في هذا، هذه أول ليلة لها في الوظيفة، كل ما عليها فقط هو أن تبدل جهداً أكبر فتشت ليف في الخزانة بحثاً عن مكونات لطبقها الرئيسي، الخزائن تحتاج إلى تنظيف جيد ولكنها وجدت كمية من الحبوب المتنوعة، البراد كان فيه بيض طازج وخضروات وسلطه وبيرة....
كما لاحظت ليف وجود لحم مقدد، تحرك فمها عندما تخيلت الطبق الرئيسي سيكون عبارة عن اللحم المقدد مع البيض وقليل من الزبدة ومن أجل الحلوى لقد أعدت بودنج الفانيلا....

علمني الحب

"لذيذه جدا" أعلن كيد لقد أعدت له اومليت البيض مع شرائح اللحم المقدد.

"آين وجدت هذا اللحم المقدد اللذيذ؟ غمغم كيد.

"أنا سعيدة جدا انه أعجبك" قالت وهي ترفع طبقه.

"أنت لم تخبريني بعد آين وجدت هذا اللحم اللذيذ" ذكرها كيد.

"ربما يجب على أن اقلق من المنافسة على العرض غدا، يبدو انه لدى بعض المنافسة في المنطقة.... أوليفيا" ولكن ليف ظلت صامته.

شعرت بانها تريد أن تكون على بعد آلاف الأميال بعيدة عنه. تريد لهذا اليوم أن ينمحي من ذاكرتها "انه اللحم المقدد الخاص بك"

ضحك كيد، وبسط يديه على الطاولة "أستميحك عذراً؟" قالها واستدار بوجهه نحوها.

شعرت ليف أنها تفقد بسرعة الرغبة في العيش "لقد قلت انه اللحم المقدد الخاص بك"

عندما ظل كيد صامتاً بتجهم، تدفقت الكلمات منها بتهور "لقد قطعت هذه الشرائح التي أكلتها للتو من قطعة اللحم الموجودة بالمطبخ، أنت لديك سكاكين ممتازة في مطبخك.

الفصل الرابع

أنا لا اعرف أن كان عندك علم بهم، ولكنهم فعلاً حادين جداً"

وقف كيد ببطء شديد، ووضع قبضه يده على الطاولة، وانحنى تجاهها "ماذا قلت؟"

إنها لم تستطع التوقف عن الثرثرة عن جوده سكاكين كيد إلا عندما وضع يده على الطاولة مما صدمها وجعلها تتوقف عن الكلام "حدثيني عن اللحم المقدد"

ضاقت عيناه حتى تحولت إلى ثقبين، هل كان جاداً؟ أرادت أن تضحك بهستيريته، لقد كانت خائفة ومذهولة، هل أخبرها كيد عن اللحم المقدد.... هل حذرهما.... "اللحم المقدد...." شعرت وكأن شخصاً ما واقفاً في حلقها.

"هذا صحيح"

صوت كيد كان مهدداً ومنخفضاً، والطاولة التي تفصلهم فجأة أصبحت صغيره جداً، ولكن ماذا أخبرت نفسها عن قبول اللوم بخنوع؟ ألم تأخذ كفايتها من هذا في المنزل من أمها؟ ألم يكن هذا هو ما هربت منه؟... ألن يتبعها هذا في كل مكان إذا لم تتمكن من اتخاذ موقف وتتصدى له؟

حفرت بأظافرها في راحة يدها، وحافظت على ذقنها مائلا إلى الأعلى قليلا "أنت أكلت للتو اللحم المقدد الخاص بك، لقد قطعته من كتله اللحم الموجودة في جانب المطبخ....." "كتله اللحم هذه؟" تضخمت عضله في فك كيد "هذه كانت تحفتي التي أشارك بها في العرض" أجفلت ليف عندما رفع كيد يده ولكنه كان فقط ليمرر يده بغضب في خصلات شعره. "أنت لم تأكلها فقط، أنت استمتعت بها! أنت لم تحذرنى..... فكيف من المفترض أن اعرف إنها كانت تحفتك الثمينة؟" ومن ثم بدت كأنها بركان ثائر، والكلمات تتدفق منها "أنت قلت لي أن اطهي وجبه..... طهوت وجبه..... بذلت جهدي..... أفضل ما عندي..... عندما لم يعجبك ذلك... حاولت مره أخرى..... وفشلت أيضا.. بالنسبة لك....." شعرت أنها بالكاد تستطيع أن تتنفس، وقذفت شعرها إلى الوراء لتعطى لنفسها فرصه لتتنفس. وبدأت مره أخرى "أنت مستغرق جدا في عقليتك العسكرية، ولا تهتم بالمندنيين، أنت حتى لا تراهم..... لا عجب أنك لا تستطيع الاحتفاظ بموظفيك" أومأت إليه بغضب "هل هذه هي الطريقة التي تزرع بها الثقة في فرقتك الخاصة؟ لا!"

انفجرت قبل أن يتمكن كيد من الكلام "أنا لا اعتقد ذلك" انه بالتأكيد لم يرغب في تقبيل أي من جنوده من قبل.... ولكن لم تلبث هذه الفكرة أن خطرت في عقله حتى هاجمته ليف "لا عجب أن لا احد يريد العمل لديك، أنا لا أريد العمل لديك" نزع المئزر ورمته عند قدميه "أنا أستقيل" هذه المرة سبقها إلى الباب، ووضع جسده ليحول بينها وبين الباب ليوقف هروبها "ليف...." "احتفظ بها كيد أنا لست مهتمة" "أنا كنت على وشك أن أقول.... أنا آسف" تلك العيون مع هذا التعبير المظلم خطيرة، وتلك الشفاه المثيرة.... وهذه القوه، والوجه الصلب، كل هذا مركز فقط على الفوز بمغفرتها؟ كان هذا أكثر من اللازم... أكثر بكثير من اللازم دقات قلبها تسارعت، وبالكاد استطاعت أن تتنفس، إنها لم تكن أبدا قريبه من جسد رجل من قبل. "أنا لن اسمح لك أن تخرجي وتتركيني، ليف" "أوه، حقا" الرغبة في تحديه ومواجهته دفعتها إلى

الجنون.

"فقط راقبيني!"

صرخت عليه عندما امسكها "تنحى عن طريقي كيد، أنا أحذرك....."

انسحب من أمام الباب وتراجع إلى الخلف وعندما حاولت تجاوزه، وقف في طريقها، حاولت تفاديه والذهاب من الجانب الآخر إلا أنه تحرك معها، والآن إنها محاصره بواسطة ذراعيه التي تستندان على الباب فوق رأسها.

"تحرك، كيد"

"لا"

"لماذا؟" غمغمت وصدرها يعلو يهبط.

"لأن....." أنه يفهم كل دقه قلب وكل نبضه من نبضات ليف أكثر مما تفعل هي، لأنه يشعر بالضبط مثلها..... لذا فعل بالضبط ما يشعر به.. وقبلها بحزم، وتملك، وجوع.... شعر بها ترتعش وكانت على وشك الاستجابة له عندما سحب نفسه بعيداً.

قبله كهذه يمكنها أن تؤدي فقط إلى مكان واحد وبالرغم من شجاعة ليف إلا أنها كانت حساسة أيضاً، وموجودة هنا تحت سقفه، ورعايته.

شاهدها وهي تستعيد نفسها، وقال لها باستخفاف "هذا سيعلمك أن لا تحاربيني"

نظرت إليه وظهر يدها مازال على فمها لتخفى كم استمتعت بهذه التجربة "إذا كنت أبداً....."

رفع ذقنه "واللحم المقدد....." عاد إلى الموضوع الذي ادخلهما أساساً في هذه الورطة "العرض سوف يبدأ غداً، وهذه القطعة هي التي جهزتها وتركتها تستريح على الجانب حتى أتمكن من إيصالها إلى درجه حرارة الغرفة ببطء، ماذا تقترحين على أن افعل"

المزاح الذي كان في عيني كيد كان أكثر فتكاً من قبلته، إنها لم تكن أبداً في حالة من الإثارة هكذا، إنها تريد المزيد من هذه القبلات..... مزيد من هذه التجارب، أوه.... لقد كان جيداً..... جيداً جداً.

"ماذا ستكون مشاركتي في العرض؟"

"أنا واثقة أنك ستفكر في شيء ما....." ينبغي عليها أن تضع كل الأفكار عن جائزة كيد خارج عقلها، ولكن صوتها كان أجش، مما جعله يبتسم، جعلت الابتسامة وجنتيه يتجعدان وعملت على إثارة أحاسيسها، والآن إنها لا تستطيع التوقف عن التحديق في شفثيه، هل

www.rewity.com

روايات رومانسية مترجمة

سيقوم بتقبلها مره أخرى؟
عندما لم يحدث شيء رفعت نظرتها إلى أعلى عيني كيد
كانتا مظلمتين وجهيهما كانا متقاربين حتى إنهما
تشاركا نفس الهواء.....

انسحب فجاء تاركا إياها تشعر بخيبة الأمل
"اعتقد انك استقلت؟" انقض على المئزر الذي قذفته وناولها
إياه.

"لقد فعلت" حاولت بصعوبة أن تنظر إليه ولكن من
المستحيل عليها أن تسترجع مزاجها الغاضب عندما يبدو
كيد مثيرا هكذا بشعره الداكن المتدلي على عينيه قبله
كيد قد حولتها إلى طنجرة ضغط دون صمام أمان.....
والآن هل يعتقد أن بإمكانه الانسحاب بعيداً؟

"لن تنسى أن تقدمي لي البودنج أليس كذلك؟" ونظر إليها
نظره أخيره ساخرة وخرج من الغرفة.

الفصل الخامس

كانت رأس ليف تدور في دوامه عندما لجأت إلى المطبخ
كان البودنج هو آخر شيء يدور في رأسها الآن
إنها لا تستطيع أن تفكر الآن إلا في فم كيد الذي انهار
على شفيتها يا لها من قبله.....ويا لها من وجبه.....
ويا له من يوم!!!

"الحلوى؟"

قفزت ليف مجفلة "كيد! لقد أفرغتني حقا" إنها لا
تستطيع الاستمرار على هذا المنوال....وتتذكر قبلته
وتنسى وظيفتها.

"إذا لم يكن هناك بودنج، لا مشكله...."

"لم اعتقد انه سوف يعجبك لذلك تخلصت منه" هل
يحتاج إلى عقد ذراعيه العريضين على صدره والاستناد
بظهره إلى الحائط؟ انه يجعلها عصبية.....

"أوه...ماذا عن كعكة المربي بالكاسترد"

أوما برأسه ولكنها استدارت بعيدا عندما بدأت شفيتها
تنحنيان، كيد شديد اللهجة والغطرسة يمكنها التعامل
معه ولكن كيد بروح الدعابة والدفع يجب عليها أن
تتجنبه.

"حرك الكاسترد بينما احضر أنا الكيك" قالت بنهول قبل

علمني الحب



ترجمة: مستكاوي



أن تتذكر كم تحتاج إلى هذا العمل بشده.

بدت ضعيفة وهي تحاول أن تتجنبه أراد أن يعانقها.....هذا الشعور غريبا عليه وهو لا يدري ماذا يفعل بشأنه "حسناً" وافق، مفاجاً نفسه بذلك.

"ولكن دعنا نتفق على شيء واحد" قالت ووجهت إليه نظره صارمة "بينما نحن في المطبخ أنت تحت قيادتي" "ماذا؟" عليه أن يتصرف بسرعة، لأنه الآن يريد أكثر بكثير من مجرد عناقها....

قالت "أنا أدرك أنني قد بدأت بداية سيئة"

"ولكن؟" أرخى عنقه، وهو يشعر بالحرارة تجتاحه.

التقطت منشفه بيضاء من على الطاولة، ولوحت بها نحوه "هذه؟"

بينما هي تنظر إليه لم يستطع أن يصدق انه سعيد أنهم سيفعلون شيئاً ما معاً، انه لا يستطيع أن يصدق أنها مازالت هنا، انه يريد... يريد أن يقبلها... يريد أن يتذوقها.

ظل كيد ينظر إليها ولكنها تظاهرت أنها لم تلاحظ، هذه ليست النهاية، إنها سوف تقاتل من أجل إن تحتفظ بوظيفتها... وإذا كان كيد قد ابتعد عنها وغير رأيه، فإن ذلك أفضل لها، أليس كذلك؟ سوف يسمح لها هذا بأن

تركز على وظيفتها.

تحت إصرار كيد تناولوا الحلوى في المطبخ، كعكه المربي بالكاسترد كانت لذيقه وقد قضوا على أغلبها "جهد غير سيء كفريق" قال كيد، ودفع طبقه بعيداً والآن ماذا.... بعد أن انتهوا؟ تساءلت ليف، وابتدأت تشعر بالقلق، خيالها لم يجعلها مستعدة لمواجهة المواقف الحقيقية.

نظر إليها كيد بتسلية كأنه يعرف فيما تفكر، هل من المعتاد أن تجلس مدبره المنزل قريبه هكذا من رئيسها في المطبخ؟

"هذه كانت وجبه عظيمه، ليف" قال كيد وهو يلمس يدها، انتزعت يدها بعيداً بينما أضاف هو "هل غفرت لي؟"

حرصت على التفكير قبل أن تتكلم هذه المرة "دعنا نقول فقط أنك تحت التجربة، في الوقت الراهن، أليس كذلك؟" ضحك كيد بينما هي لم تنتظر وجمعت الأطباق وبدأت في تنظيف الطاولة.

ساعدتها في التنظيف، لقد طبخوا معاً، أكلوا معاً، وهو بالكاد يستطيع تذكر متى آخر مره فعل فيها هذا مع

الفصل الخامس

"ما تحبه وما لا تحبه.... والمناطق المحظورة مثل اللحم المقدد"

أراد أن يبتسم، انه يحب أسلوبها.... يحب الطريقة التي تبقى بها أعصابها مشتتة. أجابها على ما سألت. كان تقريبا على وشك أن ينسى الجزء الثاني من طلبها عندما قالت "شكرا لك على هذا، والآن حان دوري" "دورك؟"

"لأبلغك شروطي للبقاء هنا، انك تجد صعوبة في الاحتفاظ بالموظفين وأنا انوي تغيير ذلك"

بدأت بذكر ساعات العمل التي كانت تعتبر معقولة، وطلبت تحسينات في الغرفة العلوية... سمح كيد لصوتها اللين الدافئ أن يستولى عليه وأطلق العنان لخيالاته المثيرة.... الزى الجديد الذي طلبته يجب أن يكون قصيرا جدا، وضيقا جدا.... حتى يلتصق بجسدها ويكشف عن كل شبر في هذا الجسد الفاتن.

"كيد.... هل تسمع لي؟"

"نعم... بالطبع... قاله وهو يتنبه إلى كلامها.

"أنا لا أريد مستعملا"

هل يجروا على أن يخالفها؟

علمني الحب

أي شخص، انه أيضا لا يستطيع أيضا تذكر متى آخر مره مزح أو ضحك بصوت عال

ليف أخرجت أحسن ما فيه، وهي مثاليه للوظيفة التي تدور في ذهنه.... ولكنه لا يستطيع المخاطرة بإخافتها بعيداً....

سألته "إذا هل ستخبرني ماذا تريد مني أن افعل؟ واجباتي؟"

"نعم، نعم... بالطبع"

"إذن إذا كنت مستعداً، أود أن اعرف قائمه متطلباتك...."

وبعد ذلك أخبرك بمتطلباتي"

"أستميحك عذراً؟"

"لائحة متطلباتي للبقاء هنا"

"متطلباتك...." لأول مره كان لا يجد كلام ليقوله "سوف

تعرفين قائمتي عندما أوظفك...."

"ولكنني اعتقدت...."

ارتفاع حاجبيه كأنه يقول لها، لا تفكري.... اتبعي الأوامر

والتي استجابت له بإعطائه نظره جعلته يريد أن ينسى

جميع نواياه الجيدة وان يمتلكها بأكثر الطرق متعه

"يجب أن اعرف شيئاً عنك" قالت بعناد "إذا كنت تريد مني أن

أؤدي وظيفتي بشكل يرضيك"

انه لا يستطيع أن يجادل في هذا "مثل ماذا؟"

علمني الحب

"واعتقد أن أي شخص يأتي للعمل هنا ينبغي أن يكون له زى جديد وليس زى يجعله يشبه الشحاذ"

انه فى اعنف تخيلاته لا يستطيع أن يتصور ليف تشبه الشحاذ.

"وهل أنت موافق على السرير؟"

"بالطبع" والآن هناك شيء يمكنه يتحمس بشأنه خارج الثكنة العسكرية فإنه يحب فراشه أن يكون ذو جودة عالية

قالت "إذا سوف نذهب للتسوق من اجل الفراش والزى"

"حسنًا....." عيناه مازالت غير مركزه وهو يفكر أن يجب على

ليف ألا ترتدي أي شيء آخر إلا الملابس الغير جذابة" ربما من الأفضل أن نؤجل موضوع الزى غمغم وهو يفكر بصوت عال.

"ماذا؟" سألته بحدده.

أجابها "يمكننا أن نناقشه إذا قررت أن أبقى في الوظيفة"

"إذا قررت أنا أن أبقى" تابعت "هذا على أي حال لم يتحدد بعد

...لذا أوافق على تأجيل مناقشه موضوع الزى ولكن الفراش

والمناشف غير قابلين للتفاوض"

تابعت كلامها وأشارت إلى مبلغ المال المطلوب مما جعله

عاجزا عن الكلام. وبعد ذلك طلبت منه توصيلها إلى البلدة

الفصل الخامس

فى الصباح لتقوم بشراء ما اتفقوا عليه "من الذي يعمل عند الآخر هنا؟" قالها باستخفاف.

"أنا أقول إننا نحن الاثنين تحت التجربة. أليس كذلك؟" قالت بجديه بالغه. ولكن كان هناك بريق فى عينيها

..... إنها تستمتع بهذا. وأدرك... انه أيضا يستمتع به

فاجأته مره أخرى فى الصباح. استيقظت باكراً وكانت موجودة فى المطبخ عندما عاد من هرولته الصباحية.

فى غضون دقائق وضعت أمامه كوبا من الشاي الدافئ.

ورائحة قلى اللحم المقدد أسالت لعابه بالرغم من انه آتى

من كتله اللحم المقدد التي كانت ستصبح جائزة. تبادل

نظره جافه معها وقالت "أسفة". ولكن اعتقد أن بإمكاننا

استخدامه الآن... أنت لن تشارك الآن فى مسابقه اللحم

المقدد. كما افترض؟"

نظر إليها نظره ناريه وهو يحاول ألا يستجيب إلى

تأثيرها المنعش عليه ورائحة الزهور التي تفوح منها.

كانت ترتدي بذله لا بد أنها اشترتها بالأمس من البلدة.

أتمت صنع البيض المقلي بامتياز ثم ناولته فنجان من

الشاي.

كانت باردة ولم تكن مثله فى حاله من عدم التوازن.

ولكن هذا الاحمرار على خديها... يمكنه أن يكون بسبب أي شيء... حرارة الموقد... الحماس... أو هو....

التوت شفثيه عندما فكر بهذا، انه يحتاج إلى مهارات ليف تيت ولا يمكنه الحصول عليها واتخاذها عشيقه في نفس الوقت. يجب أن يأخذ قرار بخصوص هذا.

أثناء قيادته السيارة إلى البلدة لاحظ كيف يتلون خدي ليف بسهولة... والآن بعدما ساعدها في حمل مشترياتها التي اشتروها من اجل غرفه نومها لم يستطع أن ينزع عينيه من على خصرها وهي تصعد أمامه على الدرج. وازداد الأمر سوءاً عندما وصلا إلى غرفتها ورأى التغييرات التي قامت بها. حديق في السرير الحديدي... هل كان يتوقع حقاً أن تنام هنا على هذا السرير الذي يشبه الصخرة فقط مع بطانية رقيقة تغطيها؟ لا عجب أن مدبره منزله السابقة تركته وذهبت... ولكنها لم يكن لديها إحساس ليف الجيد حتى تطلب التغيير.

بينما كيد يحديق في الغرفة، علمت أنها قد ارتكبت خطأ. كان يجب عليها أن تصر على أن تحمل أشياءها بنفسها. إن الغرفة العلوية الآن تبدو لها صغيره جداً... كيد رجل ضخم والغرفة تبدو وكأنها قد تقلصت حوله بدون ترك

أي مساحة لها حتى تتحرك.... انه يجعل درجه حرارتها ترتفع ويحول ساقيها إلى هلام وأحشائها إلى عسل منصهر. إنها تريد كيد أن يعلمها كل ما يعرفه عن المتعة. إنها تحتاجه.... الألم في جسدها لا يحتمل وهو الوحيد القادر على علاجها.... إنها تريد أن تشعر بيديه تسيطر عليها..... وبجسده يضغط عليها... يجب عليها أن تحصل عليه.... يجب عليها.....

"سوف أشعل المدفأة هنا من أجلك" وعد كيد نبيهها من أفكارها وافقته قائلة "إنها تكون باردة في الليل"

ومضت إشارات الخطر في رأسه إن آخر شيء يود أن يفكر فيه ليف وهي متكورة على السرير البارد "حسناً، سوف أتركك تتابعين عملك...." لحسن الحظ بدأت في فتح المشتريات انزعج من عدم تعليقها على كلامه فقال "إلا إذا كنت تفضلين منى البقاء ومساعدتك بالطبع....."

"لا، شكراً لك.... يمكنني أن أتدبر أمري، ولكن.... كيد، شكراً لك...." نظرت مباشرة في عينيه وابتسمت. ابتسامه حقيقية بدون تحدى أو سخرية "شكراً لك على كل هذا....."

كان يعلم أنها لا تشكره على بضع بطانيات ومناشف.....إنها تشكره على إعطائها الفرصة.....هذا ما يمنعه من القيام بما يريده. لأن ليف تستحق أكثر من مجرد لقاء رغبة في غرفه علوية. إنها في حاجة إلى رجل يعتز بها ويعطيها الحنان الذي كان مفقودا في حياتها.....وهذا الرجل ليس هو كيف يمكن أن يكون ذلك وهو مازال يكافح للعودة إلى الحياة الطبيعية والتخلص من ضجيج الحرب الموجود في رأسه؟ جندي محطم مثل الكولونيل كيد غرانت هو آخر ما تحتاجه ليف في حياتها.

"ما هذا؟" تفاجأت ليف بوجود وجهه إفطار تنتظرها على طاولة المطبخ.

"أنا أعددتها من أجلك" شرح لها كيد "أنت لم تتناولتي الإفطار هذا الصباح. بالرغم من أنك أعددت الإفطار لي. لذا فكرت....."

ذكرته بلطف "يمكنني الاعتناء بنفسي"

"هل تحاولين أن تخبريني أنني لا أرقى إلى مستواك في المطبخ" تظاهر بالإهانة.

"وهل أنا حمقاء إلى هذا الحد؟"

هل كانت تمزح معه؟ الفكرة صدمته في مكان ما تحت

الحزام.

لماذا كانت تمزح مع كيد؟ فكره أن تفقد عذريتها من أجل رجل مثل كيد هي جنون "حسنا؟" حثها قائلا "ألن تتناولتي الطعام الذي أعدته لك؟"

"انه يبدو لذيذا...."

"إذا لقد جعلت لعابك يسيل؟"

"أوه، طبعا....."

"حسنا، لا تستغرق وقتا طويلا. لأنني أريد الانتهاء قبل فتره بعد الظهر"

تساءلت ليف إلى ماذا كان يشير. إلا أنها سرعان ما ركزت أفكارها على الطعام. إنها لم تكن تدرك كم كانت جائعة.



الفصل السّادس

استرخت ليف ورجعت بظهرها على السطح البارد
لسطح البانيو الحديد القديم . كانت قد تراجعت إلى
العلية بعد ربع ساعة من تناولها الإفطار الذي قدمه
كيد إليها ، لأنها كانت في حاجة إلى استراحة للابتعاد
عن رغبتها به . الروب الناعم على باب الحمام جعلها
تستقيم بسرعة وتخرج من البانيو مسببة تساقط
موجات مد وجزر سببت تساقط المياه على الأرض . لقد
شعرت أن عليها حقا العودة إلى الطريق الصحيح عندما
شعرت أن حجرة نومها احتلت من قبله ، والآن فقط هي
عارية مع كيد ومجرد باب رقيق من الخشب يفصل
بينهما .

" حسنا هل ستبقين هناك وقتا أطول ؟ "

متواجد بالخارج ، أمسكت منشفة ولفتها حول جسدها
بإحكام .

" أنت لم تنسى بعد ظهر اليوم الذي سيكون مشغولا جدا
لدينا ، أمل ذلك ؟ "

" بالطبع لا " ماذا كان ذلك ؟

" اتحاد النساء من برينكلي ؟ "

جعل كيد الأمر يبدو كما لو أنها يجب أن تعرف ذلك .

علمني الحب



ترجمة: *فوفو*

الفصل السّادس

يطبخون ، ويوقعون على البلاط مما قد يسبب الانزلاق على الأرضية

كان كيد يتحرك مبتعدا .

" موافقة ... ؟ " كانت تصغي باهتمام فى محاولة لرسم صورة لما يحدث خلف الباب المقشر دهانه ، ولكن قبل أن تتمكن من فعل ذلك كانت تحتاج إليه ليتحدث إليها مرة ثانية . " موافقة ، سأرتدي زى المدربين ... " لا شيء .

كانت تستطيع أن تسمع وقع خطوات قدميه تختفي أسفل السلالم . هل حدث له أن توقع أنها كانت عارية ؟ كان مجنوناً - واقفاً خارج باب الحمام يجرى محادثة مع ليف وهى عارية ؟ كان خياله قد قدم له ما لم يستطع صوتها اللاهث تقديمه . كانت تريده . وهو يريدّها . حتى الآن وهو يقف على أرض الحقل والرياح الشمالية تهدد بتحويل محصوله الهام إلى جليد وهو لا يفكر إلا فى ليف العارية ، ليف الدافئة ، ليف المبتلة - ليف تريده . انه لا يستطيع أن يجبرها على ذلك كشرط للمنصب ، ولكن يستطيع العمل مع هذه المرأة دون أن يتحول الخيال إلى واقع حسي انه صعب ، واقع

علمني الحب

" بالتأكيد " ردت عليه مع الإغاثة . برينكلى كان سوق بلدة صغير يبعد ٢٠ ميلا حيث لا يعرفها احد هناك - بالإضافة إلى الكعك المخبوز والمربى التي يصنعوه كانوا رائعين بالنسبة لها .

ابتسمت وهى تفكر فى فترة بعد الظهر المليئة بالتسلية البريئة حتى كيد لا يستطيع أن يفسدها بشهوته . " ارتدى ملابس الجيش المعتادة التي تركتها لك " كان هناك وخزات تحس بها على ذراعيها والتي لا علاقة لها بدرجة الحرارة داخل الحمام وهى تلتصق بالباب . ما هي المسافة التي بينهما الآن ؟

" أنا أقدم نفس الخدمة لجميع السيدات فى كل ويسكونسن "

" حقا ؟ " كيد يتحدث عن الثياب ، اللعنة ! نصحت صوتها الداخلي . " إذن هذا هو الشيء العادي الذي تتحدث عنه ؟ " " سأصحب المجموعات كلها فى جميع أنحاء المنطقة فى جولة ، وهذا هو السبب فى إنني استطعت أن أوفر لك الملابس عند إيه ... ظهرت فى منزلي . أوه ، ولا تنس أن ترتدي زى المدربين الخاص "

مدربين ؟ ربما بعض السيدات كانت الفوضى تعم عندما

سريع ؟ ليس بهذه السرعة ... ليس بهذه الصعوبة ... مزيد من العطاء ، البقاء ، المتعة التي لا توصف والإدمان التام لكلاهما معا ...

قاطع نفسه ليقوم بجولة للنظر في الحقائق . على المدى القصير ، ربما يستطيع أن يكبح جماح رغبته ، ولكن لم يكن هناك شيء على المدى القصير حول خطته لمراكز إعادة التأهيل . انه يحتاج لمساعدة طويلة الأجل لهذا الحلم الخاص ليصبح حقيقة ، وأي شيء على المدى الطويل مع ليف يثير متاعب معينة .

راقبها وهي تركض في الحقل ، مع علمه بأنه قد تكون فرصته الوحيدة في وضع ليف قبالة فكرة البقاء معه . تقاسمه أعباء عمله في فيدرستون ولم يكن هذا ما تريده ، العمل معه كان آخر شيء هي تحتاجه . أنها تستحق شيء أفضل . لقد رأي الطريقة التي تنظر بها إليه ، ولكن ذلك فقط بسبب أنها لا تزال تحت تأثير صدمة فشل زفافها . ولم يكن لديه خيار سوى أن يقسو عليها . كان عليه أن يكون صلبا نوعا ما لكي يدفعها بعيدا عنه .

كانت قوة الرياح العاصفة مثلجة جدا ، وبدأ المطر في النزول ، لماذا لم يحذرهما كيد مما كان متوقعا ؟ حسنا ،

رجل قوى ، افترض انك تعتقد أن هذا أمر مضحك ؟ هرولت ليف عبر الحقل باتجاه كيد ، الذي بدا لا يصدق . لا يصدق لدرجة انه يجب عليها أن تكون حذرة للإبقاء على أفكارها بعيدا عن وجهها . كيد مرتدي لسروال مضاد للمياه وحذاء عالي قوى مع جوارب غامقة ، وسترة واقية من الرياح للتأكيد على عرض كتفيه القويتين . وكان يعطى لمحة مخيفة من قوة القتال لديه . توتر جسدها وهي تتوقف أمامه . الشعر متشعث والرياح جعلتها تبدو كالقرصانة من زى الجيش حمدا لله . كانت تستطيع أن ترتدي الزى الخاص بالمطر إذا

كانت عرفت ما هو متوقع . " صنع المربي . هاه ؟ " " هل أشارت إلى صنع المربي ؟ " اتسعت عيناه الداكنة وأصبحت أكثر قتامة وهو يمسك بنظراتها . الكهرباء بينهما كانت ترسل تحذيرا عبر صدرها . " قلت لي - السيدات من ويسكونسن قادمون ... "

" وها هم هنا " كيد ابتسم وهو يستدير لمجموعة تهرول باتجاههم . " مرحبا أيتها السيدات سأكون معكم حالا . راضية ؟ " قال لليف .

زمت شفيتها معا ، وأصدرت ليف صوت مبهم .

الفصل السادس

وهي تصر على أسنانها ضد إحساسها بالبرد . سارت مسافة قصيرة مع كيد لاستقبال الزوار . وبدا أنه منيع ضد البرد ، وكان من وجهة نظر ليف أن الإقامة المؤقتة في الحقل ليس قريبة بدرجة كافية من الحماية . كانت تحاول اللحاق بكيد وهو يعقد العقد ، وكانت تميل ذهنها لتتأمل إليه لتستطيع أن تعقد بالزاوية المطلوبة بحزم مع كل برميل . " ستحتاجين إلى ن..... وب..... من النحاس للحفاظ على السيدات دافئات ال..... المرة القادمة ستفعلين ذلك . " حسنا وتعثرت ببرميل .

قلب ليف تحول بينما تحقق بكيد يصوب حربة معقودة لها . ولماذا بالضبط هي تعلقت بذراعه ؟ رفعت يدها بسرعة مرة أخرى ، وعقد جبينه بشدة وعميقا . " تفكير جيد ، ايها الجندي " أضاف مخبرا إياها . " أضيفي ذلك إلى قائمتك " التفت على عاقبيه ، وتمشى في الأنحاء واستطاعت ليف أن ترى الآن انه برنامج حول إعدادات الجيش الكاملة .

" هل أنت مجنون بالكامل ؟ " طالبتة وهي تلحق به . " إذا كنت لم تصل إليه بعد "

علمني الحب

" اتحاد ويسكونسن قطع شوطا طويلا منذ أيام أمهاتنا " قال كيد ببراءة . " وليس كل الأمر الآن خبز الكعك ، كما تعلمين . "

وليس من حظها أن تلتقي بمجموعة صلبة بدلا من النواعم مثل فيكتوريا ! لقد أجبرت على ممارسة رياضة العدو في المكان فقط للحفاظ على نفسها من التجمد من البرد . ولكن على الأقل لم يكن عليها البقاء طويلا هنا . " بالحديث عن الطعام ، فمن الأفضل أن أعود إلى المنزل لأستطيع البدء في تسخين الحساء استعدادا لعودتك ... "

" أنت لن تذهبي إلى أي مكان . أنت جزء من هذا التدريب ، أيتها الجندي " " لا يمكن أن تكون جادا ؟ " هتفت ليف بأمل وهو تحقق في كيد .

" وهذا بالضبط ما أنا عليه " وكان من الصعب عليه كبح ابتسامته . لم يتوقع أن يكون الفوز بهذه السهولة . " لا مشكلة " قالت وهي تتجاهله برباطة جأش . " أنا أحب التحدي "

ضاقت عيناه . " حسنا ، هذا فقط ما ستحصلين عليه حبيبتني " لم يكن هناك ذرة في الرومانسية في نظرتة ، فكرت ليف

الفصل السّادس

" هذه هو الروح " صاح العديد من النساء بذلك .
ليف انطلقت إلى خط البداية ، تعترزم على أن تظهر لكيد
صحة ما أدلت به .

السكر والتوابل وكل الأشياء اللطيفة ، اختتم كيد
وليف تصطف إلى جانبه . ليكون منصفا ، هذا لا يسير
بصرامة وفقا للخطة . كان ينبغي له أن يأخذ في
اعتباره كيف ليف تكون مثيرة في ملابس الخروج -
وكيف أفضل بكثير منهم .

" كيد " صاحت فيه . " هل أنت ستبدأ السباق ؟ فإننا
سنتجمد من وقوفنا في هذا المكان إذا لم تفكر بذلك "
كانت تبدو على ما يرام والريح تنثر شعرها ويديها
الصغيرتان مثبتان في قبضة محكمة . وكان وجهها
صورة من التصميم . الجحيم ، كان وجهها صورة
.....

" ابدأ " ليف صاحت بأعلى صوتها .
بأمانة ، ما الذي يجرى خطأ كيد ؟
لقد قدمت أفضل بداية مما كانت تتوقع ، كانت
سريعة . لا يبدو أن أحدا من الضيوف سيفوز بالسباق ،
وكان كيد قريبا يركض بجانبها ، وحثها على المتابعة

علمني الحب

" أنا لست قلقة على نفسي " لوحث ليف باتجاه مجموعة
النساء . الجالسين تحت المأوى المؤقت الذي بناه كيد . " قدوة
" نصحتها كيد . " هذا ما أقوم بتعليمه لرجالي "
فكرت ليف أن تستطيع فقط أن تشير إلى أنهم كانوا بعض
النساء ومنهم كبار السن تماما .
" وهذا ما يجعلني فخورا جدا بقيادتهم . لا تقلقي . سأطلب
منهم أن يرفقوا بك لأن هذه أول جولتك لك في هذا الأمر
بطبيعة الحال "

" أنت لن تفعل شيئا من هذا القبيل " ولكن الأوان فات . فلقد
رأت بريق عينيه وعرفت أن كيد سيذهب في اختبارها إلى
أقصى حد . السؤال كان لماذا ؟ قد تكون قد اشترت أشياء
جديدة ومناشف عديدة بشكل أنيق ، ولكن إذا كان يعتقد
أنها كانت مبتسمة وضعيفة فسوف يلقي مفاجأة كبيرة
بانتظاره .

" السيدة تيت هي جديدة على هذا " كان يشرح قبل أن
تتمكن من الوصول إليه . " لذلك أنا أطلب منكم جميعا أن
تترفقوا بها "
" ليس هناك حاجة لذلك " ألقت عليه نظرة محددة . " أنا
أطلع إلى ذلك "

متواجدين داخل التدريب .

" تمهلي . أي شخص سيعتقد انك تحاولين أن تجري بعيدا عني ؟ "

ما الذي سيعطى أي شخص هذه الفكرة ؟ " هل ينوى الحفاظ على هذا الأمر ؟ الدردشة أثناء الجري يستنزف الطاقة منها .

لا ، كيد يعتمد ذلك ، ليف أدركت ذلك . رؤيته الآن مدى قوته واعتياد جسده على الجهد الحقيقي بينما تشعر بأنها تحتاج لساقين جديدين الآن ؟

" قل لي أيتها السيدة تيت ، كيف يمكن المقارنة بين بذلة التدريب العملية وثوب الزفاف ؟ "

" هل انتهيت ؟ " قاطعته ، وهى تتوقف لتستريح وتضع يديها على ركبتها . " بأمانة كيد . اعتقد انك تريد أن تفشل هذه الجولة بالنسبة لي "

" أي شيء لكن "

كان صوته قد تغير . ورفعت نظرها إليه . ومضات من وخزات الإحساس أسفل عمودها الفقري . هل كيد يمزح معها ؟ كانت وراءها مباشرة شجرة واقفة واتكأت عليها لتلتقط أنفاسها . والذي جعلها ترفض أن يمسكها

" أنت عمليتي بداية جيدة ، حافظي عليها الآن "

كما لو كان كيد أصابها برصاصة فى رأسها ، أدركت ليف أن النساء الأخريات فى السباق يجب أن يكون اعلي من مستوى لياقتها البدنية بمرتين . بعد بدايتها الأولى السريعة شعرت بالسلام . شاهدت السيدات الأكبر سنا يتقدمون ببسالة من خلال الإطارات ، وكانت تأمل أن كيد سيتبعهم حتى تتمكن هي من إنهاء هذه الجولة التي هي جزء من البرنامج ، لكنه انتظر معها لتتمكن من اللحاق بالجميع .

" إذا كنت لا تستطيعين التعامل مع ذلك ، قل لي فقط ما "

" أستطيع التعامل معه "

" أريحي نفسك " اقترح كيد مساعدا ، جنبا إلى جنب ركض معها إلى الورا .

استدعاء العودة شيء مفيد أيضا ، جعل ليف تحصل على فاصل من الحرية وهى تقوم بالمرور بين الإطارات .

والتفت كيد بجانبه . " لماذا سيدة تيت ؟ لم تكن لدى فكرة انك تعرفين مثل هذه اللغة "

" هناك الكثير الذي لا تعرفه عني "

" واضح "

يمكن أن تحشر نفسها مع لهجة كيد الشريرة إذا لم يكون

الفصل السّادس

سائل من نار نزل من خلال بطنها بينما ليف تفكر في الاحتمالات . ما الذي يستطيع كيد أن يفعله من أجلها ؟ كيف وبشدة هي تريد أن تخبره . كيف وبقوة كان عليها أن تقول لنفسها لا .

" أنا لست في عجلة ... "

ابتلعت ريقها بعصبية . " أنت لست في حاجة لتسرع لأنك تستطيع أن تلحق بهم بكل سهولة " اختنقت بقية الكلمات بداخلها بينما كيد يتمشى باتجاهها . أتى ووقف أمامها ، واختلطت أنفاسهم في سحابة ملأت حواسها بالدفء ، رائحة عطر الرجل . أصبح فمها جافا بينما ارتسمت ابتسامته بطيئة على شفتي كيد كانت حرقا ودمارا لجسدها العذري . ما الذي سيكونه الأمر إذا أصبح على اتصال وثيق معها ؟ وكان جسمها في طريقه لتوقع ذلك التأثير . وحتى مع ذلك ، فانه لا يمكن أن تقترب من الشيء الحقيقي ، خمنت ليف وأنفاسها تختطف .

أراح قبضته على الشجرة وراء ظهرها ، وحدق كيد في عينيها . " لماذا أنت في عجلة من هذا القبيل لتجعليني ابتعد بعيدا عنك ليف ؟ لا تعليق ؟ وليس مثلك من

علمني الحب

" تستطيع أن تكمل بدوني " اقترحت عليه ، يائسة لتترك بمفردها حتى تستعيد هدوءها قليلا .

" أنا بخير هنا "

نظرتها سقطت على شفتيه . كانت تريد أن تتذوقهما ثانية . كانت تريد أن تشعر بهما وهما يسحقان الحياة منها ، تريده هنا ، تريده الآن ، في العراء حيث أي واحدة من النساء يمكن أن تشاهدهما . في الواقع ، فان عنصر الخطر هو الذي فقط أشعل رغبتها في كيد .

يمكنه أن يرى الحرارة في خديها وتصور البقية بسهولة تامة . انه يريد لها الآن ، هنا في الوحل تحت الأغصان المكسرة بينما هو يضعها على الأرض . يريد أن يدور معها حتى يمتلأ شعرها المشرق بأوراق الشجر ، ويقبلها حتى هذه الشفاه المنتفخة تسعده حتى ينسى الريح والمطر وفقط يأخذها هي . انه يريد أن يشفى الجوع الذي يشعر به ناحيتها - ولكن هذا قد يستغرق بعض الوقت -

" كيد "

ابتسم ، ثم استدار عائدا ناحيتها . لم تكن تريده أن يذهب ، واخبره ذلك الآلاف من المحادثات . " ما الذي يستطيع فعله من أجلك ؟ "

يتخطاها مبتعدا . ساقيا كانت تهتز كثيرا ومن العجب أنها كانت تضع قدم واحدة أمام الأخرى دون أن تقع للأسفل . بعد اللقاء الذي يعتبر نوعا ما غرامي مع كيد ، كانت بحاجة إلى الطعام والراحة والاستحمام باسترخاء ، وليس هذه الجولة مع الرياح والأمطار والإحباط الجسدي .

كان كيد قد رتب لها فترة توقف في منتصف الجولة من أجل المرطبات ، وكانت ليف ممتنة مثل بقية النساء للعثور على قوارير الشاي الساخن مع مجموعة مختارة من الكعك والبسكويت . لا تزال ترتجف من البرد والتعب وأمور أخرى ، حشرت ما تستطيعه من كمية الطعام في فمها كما لو يمكنها أن تفلت من العقاب ، مع التأكد من كل شخص آخر حصل على البعض أيضا . جميع عضلات جسدها التي كانت قد دلتها على مدى السنين قد تفتت . واستخلصت ليف أنها كانت نوع ضعيف ولين من الفتيات ، التمرريض يعتبر كما لو كانت تتجاذب أطراف الحديث مع غيرها من النساء حول موضع غسل وارقداء الألياف الصناعية الحديثة من هذا النوع . تدفقت الحرارة إلى المجموعة ، دفنت

تضيع منه الكلمات

وليست هي التي تحب أن تشعر بهذا المستوى من الإثارة على السواء ، اعتقدت ليف ذلك بينما تنخفض نظراتها على شفاه كيد . إنها لا يمكن لها عمليا أن تتذوقهما ، وطبع قبلت معاقبة لذينة ستبقى على فمها لمدى الحياة . مغلقة عينيها ، ستجعله يمسك بها ويفعل ذلك مرة أخرى ، ولكن بدلا من ذلك قال بشكل قاطع . " أنت محقة ، من الأفضل أن اذهب "

وهي تفتح عينيها سريعا رأت شفتي كيد وهي تنقوس في ابتسامة معرفة . كان يعرف كم استمتعت بتلك القبلة ، وكيف هي تشعر الآن . كان يتمتع بهذه المداعبة الظاهرة أكثر من اللازم . أعادت ترتيب ملامحها بسرعة ، وأفاقت من سباتها لتأخذ أنفاس متلاحقة لتستعيد سيطرتها وتصميمها قبل أن تحول وجهها باتجاه الريح والجزء التالي من الجولة .

" وهذه المرة ، خففي وتيرة نفسك " نصحتها كيد وهو يتراجع . " آخر شيء احتاجه أن تنهاري على " تنظيف إمكانية التورية من عقلها . أكدت له بحزم . " ليست هناك فرصة لذلك " بدأت ليف بالقفز بينما كيد

وجهها في البخار المتصاعد من فنجانها حتى أمرهم كيد بالعودة مرة أخرى إلى ميدان القتال .

إنها لم تعد منضمة لفريق فيكتوريس ليكوريم المدرسي للجري منذ ثلاث سنوات ، ذكرت ليف نفسها بينما تصطف مع غيرها من النساء ، فقط أن تتعرض للضرب من قبل الجدار الرأسي أو يد كيد الضخمة . وهي بخير ، ربما كانت عدد الضربات بين سبعة إلى عشرة في ذلك الوقت ، ولكن الحبل كان يميل ، يسخر ، يبدو كرجل يصعب لمسه وهو يحاول أن يصل إلى انفها . وكذلك في اعتقادها انه من الأفضل عدم التفكير بها إذا كانت تريد أن تجعل ذلك خط النهاية ولكنها ارتدت إلى قاعدة الجدار تحت أقدام كيد ، ونظر إليها والريح تتلاعب بملابسها . أوقفها على قدميها مرة أخرى متسائلا . " هل أنت بخير ؟ "

ولكنها كانت مشغولة جدا بالرياح لترد عليها . مشغولة جدا في محاولتها للحفاظ على توازنها في الوحل . مشغولة جدا بالقتال من أجل الرغبة في البقاء حيث كانت في بداية بناء سلامتها أمام أسلحة كيد . الإفراج عن نفسها بتصميم ، ترنحت عائدة خطوة للخلف وهي تلقي نظرة على العقبات المستحيلة التي تقف في طريقها - واحد منهم رائع

ومستحيل ، وغيرها ، ليست كلها جذابة تماما ، مصنوعة من الخشب .

" هل أقدم لك يد المساندة للمتابعة ؟ " عرض كيد .

" لا ، شكرا لك " وارتسمت معالم فم ليف بالتصميم .

ورصدت موطئ قدم لها ، وكان يقف مرة أخرى بينما هي تحاول مرة واحدة ... مرتين للوصول إليه ، قبل أن تتراجع مرة أخرى . الغريزة ضغطت عليها لتتقدم ، وبينما هي تلوح بيديها ، تصدى واقفا أمامها . أخذت نفسا عميقا ، وحاولت مرة أخرى ، وهذه المرة جعلت جميع أظافرها تكسر في المحاولة . التغلب على هذه الكارثة ، وكانت تريد أن تنتزع لتصل إلى القمة وتفعل ذلك أيضا . هرولت فوق الحبل ، وأعطته نظرة قبل أن تختفي في الجانب الآخر . " ما الذي يؤخرك أيتها الجندي ؟ "

قلب بارد ؟ وازع أخلاقي ؟

هل لديك أي فكرة كيف أنها كانت استفزازية ؟ التحدي والتعرض كان مزيجا من رن الجرس بالنسبة له . كان يتأرجح بصمت رهيب حتى سمع ليف تنسدل بأمان على الجانب الآخر وتعدو بعيدا ، بعد ذلك ، تسلق

الجدار مثل القط ، وتأرجح بسهولة على القمة وهبط على قدميه مع صوت واحد .

كان عليها أن تتوقف . لقد استنفدت طاقتها . أخذت هذا السباق على حساب يديها وركبتيها ، تقاتل من أجل التنفس . شخص ما كان يجب أن يحذرهما عندما قدمت الطلب للحصول على الوظيفة كمديرة منزل كيد لأنه ينطوي على خوض الماراثون في ظروف القطب الشمالي وهطول الأمطار . ومع ذلك كانت بريطانيا في أوج فصل الصيف . ولكن ماذا كانت تتوقع ؟ شهقت بينما يمسك بها . " لا تستطيعين حتى التنفس ؟ "

" أنا لا أعرف - أتستطيع أنت ؟ " لقد غزا منطقتها ، قريبا كفاية ليستطيع لمسها دون أن يلمسها . كان هناك بعض درجات متقدمة من الدغدغة ؟ إذا كان الأمر كذلك ، فإنها المرة الأولى لكيد . ولأنه عنيد كان الأمر كما لو رفع درع غير مرئي بينهما مما سمح لها بأن تنظر ولكن دون لمس . النتيجة النهائية تركتها تتألم من الإحباط . كحقيقة حاولت أن تختفي - على الرغم من شيء في نظرات كيد المظلمة أخبرتها أن تهدر جهودها في التظاهر . " هل متعتي نفسك ؟ " نظرت استقرت على شفيتها .

" كثيرا . الست كذلك ؟ " شفيتها افترقنا لسحب الهواء على حساب شغفه .

" أنا أحب التحدي "

" وأنا كذلك ليف " كيف تستطيع أن تخفي شعورها عنه ، بينما تسارع أنفاسها يحاول أن يتمسك بسحب الضباب بينهما ؟

" أنت لن تعري أبدأ ما أنت قادرة عليه حتى تحاولي ، ليف ... "

" أنت محق تماما " معرفة ما كان كيد قادرا عليه كان يرسلها عبر مستويات اللاوعي إلى منطقة الخطر . المزاح في نظراته غسلها وجعل الدفء يتدفق في عروقها مجتمعة مع زيادة حرارة النبض بجسدها .

" أنا سأؤكد من أن التحديات ستستمر "

إذا لم يفعل هو ، فإنها لن تجد الراحة أبدا . وفكرت في ذلك بينما

" هل أنت مستعدة للانتقال الآن ؟ "

أغلقت عينيها ، هي أكثر من مستعدة .

" هيا إذن " كيد سحبها بهدوء كما لو كان يحاول إقناعها بهدوء للذهاب إلى سريريه . " دعونا نستكمل ما

بدأناه

وقفت وشاهدته يهرول بعيدا ، متسائلة عما إذا كان كيد لديه فكرة عن الحالة التي تركها فيها . أجزاء منها أجهدت تماما من الرغبة وإنها ليست متأكدة تماما من قدرتها على العمل .

يجب أن تعمل .

إنها تحتاج إلى إنهاء هذه الجولة . إنها اختبار بالنسبة لها أكثر من أي شخص آخر . وكان معلما ، تغيير جذري في بنية الذات اعتقادها أنها لا تستطيع تحمل الفشل - وحتى إنها لا تريد العودة لحياتها القديمة . على الأقل هناك مقعد واحد على مدى النهر الهائج لتتمسك به الآن ، واعتبرت ليف نفسها أنها بدأت تخرج عن خطى كيد .

يرجح أن تتولى الرئاسة .

ومن أجل أن يمنعها من أن تقوم بذلك ، كان من المفترض أن يؤمن وسيلة للضغط على القاعدة . ونسيت واحدة من النساء أن تفعل ذلك ، وليف سقطت في النهر المجدد وصرخت صرخة الشؤم .

لقد سحقت ، شقت ، عندما خاض كيد النهر لإنقاذ حياتها .
" ابتعد عني "

ورفع ذراعيها . " هذا ليس بغاية الامتنان بالنسبة لك . أليس كذلك ؟ "

" أتمنى أن امتص من خلال ذلك ! "

" كان ليحدث لك . لكنني رسمت خط يسمح لك بالغرق "

سحبها حتى الضفة التي تقف عليها السيدات من ويسكونسن الذين كانوا ينتظرون بلهفة لتهنئته .

" يا لك من بطل " واحدة منهم حيته بذلك .

" يا لك من ... " كيد وضع يده على فم ليف قبل أن تتيح لها الفرصة لتدلى بتعليقها الخاص على الحادث .

" وأنت حقا أكثر من ذلك بكثير بنظر العديد منا " غمغم كيد بذلك لليف بينما يبتسم للسيدات .

بينما يد كيد تستقر بحزم على صدر ليف رأت ليف لماذا يمكن له أن يفكر هكذا . " كيد ، إن السيدات "

" لا تقلقي ، لدى خطط من أجلهم "

" هل فعلت ؟ "

" نعم ، إنهم ذاهبون إلى المنزل "



ترجمة: *فوفو*



بقيت خارج ارض الملعب للمساعدة بصورة واضحة ، وصلت ليف وراء فيذرستون مع كيد مقابلة موجة فريق ويسكونسن . الوقوف بجانبه كان مثل الوقوف في حقل للقوة الكهربائية . كان عليها أن تركز على التلويح للوجوه السعيدة للجميع التي تطل من نوافذ الحافلة ، واستطاعت أن ترى لماذا كل سيدة تريد أن تلقى نظرة أخيرة على كيد . كان أكثر من نداء جسدي ، على الرغم من انه كان قويا ، وأكثر من ظهوره الوعر ، وعلى الرغم من انه كان رجلا مظهره لا يصدق . كان هناك جانب فيه لم تفكر به . كان جانب اللطف ، الجانب الذي جعل الشوق بداخلها يزداد . خمنت اليوم أن لم يكن من الممكن أن تكون حياة كيد كجندي في الخدمة واضحة أكثر اليوم ، ولكن على حد تعبيره وضع نفس النوع من الطاقة والحماس الذي بداخله الذي قاده إلى أعلى المراتب المهنية في حياته . مشيت عائدة إلى المطبخ أمامه ، مع الوعي وعدم اليقين بشأن المستقبل . كما لو كان مصيرها يطلب منها العودة الآن إذا كانت لا تريد هذا أن يذهب إلى ابعد من ذلك . وظلت محافظة على مشيها .

عندما انضم إليها كيد في المطبخ كان هناك سهولة بينهما لم تكن موجودة من قبل . كل التمارين المرهقة والصقيع الذي كان يهددها كان يستحق ذلك كل هذا العناء ، فكرت ليف بحزن .

" لقد فعلت حسنا اليوم "

" وأنت متفاجئ ؟ " حاولت إثارته وشعور من الارتياح يتوهج بالحمد . أيا كان الذي فكرت به في نفسها ، لم يكن هناك أي إنكار أن ملكة الجمال المتحفظة قد قطعت شوطا طويلا . " قليلا " اعترف كيد وألقي نظرة عليها . " والذي تحتاجينه الآن هو حمام ساخن وطويل "

لا بد أن وجهها عكس أفكارها على الرغم من ذلك . للحصول على حمام فاتر في حمام العلية المتجمدة ، فإنها يمكن لها أن تنتظر . " هل نأكل أولا ؟ " اقترحت عليه .

" لا أريد أن تصابي بالبرد "

أكان قلقا عليها أو مستويات التوظيف لديه ؟ ربما لأنها تشعر بالرضي عن نفسها مرة واحدة قررت منحة ميزة الشك . " لقد فاجأت نفسي . لقد استمتعت الليلة "

" فقط كذلك . اخطط ليحضر مجموعة مختلفة من الناس إلى هنا كل شهر "

" إذن فلقد تركت الجيش ؟ "

" لا "

كلمة واحدة ملأتها بالرهبة . جراحه أخبرتها بالتفصيل المخاطر التي واجهها . " ولكنك لن تعود إلى الميدان ؟ " ضغطت عليه .

" أنا موظف خدمة ليف . أذهب حيث يكونوا بحاجة إلى في هذه اللحظة هذا المكان هو هنا "

" إلى متى كيد ؟ " ربما أبدت اهتماما أكثر من اللازم ، لكنها كانت واعية تماما لندوبه . كم مرة يحتاج ليفعل ذلك ؟

" أنا لا استطيع البقاء . ولكن الوقت الذي سأقضيه هنا اخطط لتدريب طاقم ليأخذ مكاني في فيذرستون عندما أكون في الجيش . حمام ساخن " ذكرها بذلك ، ليبدد شواغلها .

" سوف اعد عشاءك الخاص أولا " أصرت ليف بعناد .

" أنت مبتلة جدا وتكادين تتجمدين " أشار كيد لذلك ، مضيفا مع درجة معينة من الإحساس . " وإذا كانت لا تمنعين . ويهمني أن تبقى بعيدا عن المطبخ في الوقت الراهن . ويمكننا أن نسخن الحساء معا بعد أن ننظف

أنفسنا

معا .بينما عيونهما متصلتان داخل ليف كان مهتزا .وبصرف النظر عن الجاذبية الكيميائية بينهما فإنه سيكون من السهل جدا أن تسقط بين ذراعي كيد بطريقة كبيرة حقا . " أنا آسف بخصوص الحمام الخاص بك ليف - ولكن إذا كان هذا ما يمنعك من العودة ..."

انتظرت ليف بينما تومض الأفكار وراء نظرة كيد المعقدة . " سأخذك إلى جزء من المنزل لم يسبق لك أن شاهدته بعد " قال ذلك كما لو كان توصل إلى قرار . " " انه جزء حيث يمكنني أن أؤكد لك أن هناك الكثير من الماء الساخن " يبدو ذلك جيدا بالنسبة لي"

وصل إلى الباب ، وأمسكه ليجعله مفتوحا من أجلها . كم قليلا ما تعرفه عن كيد ، أو عن خططه للقاعة ، فكرت ليف ، مع انفجار فضولها عندما انخفضت لتفك رباط حذائها .

" لماذا تفعلين ذلك ؟ "

" لا أريد أن اسبب فوضى "

" احتفظي بهما . لا أريدك أن تنزلقي على بلاط الأرضية " كيد كان رجل المتناقضات . وإذا كان أبدي أي لطف

ناحياتها

" هل أنت جاهزة ؟ "

" جاهزة " أكدت وهي تتساءل عما إذا كان كيد من النوع العطوف وأثار ذلك المزيد من المشاعر المختلطة بداخلها من كيد ذو روح الدعابة والسخرية . وصعد الدرج كل اثنين في وقت واحد ، جعلها تمر بسرعة على فوج من صور الأسلاف العابسة الوجه . إنه تقريبا كما لو كانت تأتي وفقا لقراره ، قال انه لا يستطيع الانتظار ليربها شيئا . " هنا " ودعاها للدخول بينما كانت تتردد في الهبوط .

سارت إلى الحمام ، ألقت نظرة حولها . كان كبيرا ، ومثير للإعجاب . " هل هذا هو حمام الأسرة ؟ " قالت ذلك لفت نظره للتحديثات الجديدة ، ولكنها ألقت نظرة قريبة ، وأدركت أنها ليست جديدة فقط ولكن على كرسي متحرك ودي .

وفي كل مرة تعتقد أنها تتعرف على كيد تجد طبقة جديدة له ...

" هذا هو الحمام الذي تستطيعين استخدامه حتى نحصل على تجديد لحمامك " وأوضح لها ، ولكن

الصمت تلي ذلك ، شعرت ليف بالكلمات التي لم تقال بينهما .
كما لو أن ضخامة خبرات كيد على ارض المعركة أتت
للانضمام إليهما .

شعروا كأنه يتقاسم معها وذلك بكشفه عن أجزاء من نفسه
لأبد أنها تشعر بالفخر لمشاركته . الأمور التي شاهدها ،
المخاوف التي كان عليه التغلب عليه ... كل ذلك كان
معهم الآن وهما في الحمام كيد جرانت لأبد أن يكون
مصمم على خلاصه .

" خذي حماما سريعا " قال لها ذلك مما أعطى ليف هزة
ليعيدها إلى الحاضر . " وبعد ذلك سوف نجتمع في المطبخ
لتناول العشاء "

أخذ منها اندفاع مشاعرها لحظة قبل أن تتمكن من هز
رأسها بالموافقة . بحلول الوقت الذي فعلت فيه ذلك أدركت
أن كيد رجع إلى التصرف العملي والروتينية . كان
يتصرف دائما كما لو كان غريبا على العاطفة ، ولكن
كان هناك الكثير من العاطفة في هذه الغرفة أكثر مما
في عالم التعهدات التي بلا معنى . كان الحمام مصمم
لاستيعاب المرضى والجرحى ذو الحالات الصعبة . يمكن
للعالم أن يطفو على النوايا الحسنة ، ولكن ما الذي دفع

كيد لتحويل رؤيته إلى هذه الواقعية ؟
" في الأسفل ؟ عشر دقائق ؟ "

" حسنا " قالت وهي تنتبه . خمنت انه لا بد أن يكون
عرقل كيد شيئا ، ولكن ماذا ؟ ولماذا ؟ لماذا قد تم منحه
تمديد لإجازته من الجيش ؟ تفاصيل التجارب التي مر
بها كيد والتي جعلته يحصل على أعلى وسام للشرف
كانت غامضة ، على اقل تقدير ، مثل هذه الأمور لأبد
كثيرة جدا ، ولكن لماذا يجب عليه أن يثق بها كفاية
ليخبرها لأي شيء بينما هما بصعوبة يعرفان بعضهما
البعض ؟

وبعد احضرها إلى هنا

شيئا فشيئا كانت في سبيلها لفهمه ، وكلما عرفت
أكثر تعلمت أكثر عنه ، وكلما أرادت أن تعرف أكثر
. انه يريد مساعدة الجنود العائدون كما تعرف هي ذلك
. إنها لا تستطيع أن تكون واثقة من التفاصيل بعد ،
ولكن مهما كانت خطط كيد قد تكون كانت تتمنى
من كل قلبها أن تكون جزء منهم .

كان ينزل السلالم إلى أسفل الدرج ورأسه بين يديه .
كانت هناك أوقات حيث تغرقه الذكريات ، وهذا واحد

من تلك الأوقات . أغلق يديه بشدة حول رأسه ، المصارعة مع نفس الشعور بالفشل الذي طارده منذ عودته من الحرب . لإنقاذ العديد والتضحية بواحد يبدو مثل معادلة بسيطة عندما تحاول أن تنزع العاطفة منك . هذا ما أخبر به نفسه عندما ارتفعت الهليكوبتر مبتعدة . كان مضطرا لذلك . كان عليه أن يكون قوى الشكيمة أمام رجاله . ولكنه ترك أخاه وراءه . لقد أخبروه أن جايلز كان ميتا ، والأمر يرجع إليه لجعل البقية في أمان . ولكن هل رأي أخاه ؟ هل يعرف على وجه اليقين إن ما ابغوه به كان صحيحا ؟ كان عليه أن يعيش مع ذلك الشك الآن . وكانت لا تزال تلك ليست عقوبة كافية .

لماذا اخذ ليف إلى ذلك الحمام ؟ لماذا لم يستطع أن يسمح لها بالاكتهاء بالتسهيلات المتاحة لها ؟ وكانت لا تتوقع المزيد . ولم يكن يعجبها ذلك .

السؤال الحقيقي كان ، هل كان سيأخذ أي شخص آخر إلى هناك ، أو كان جزء منه يريد أن يتواصل مع ليف ؟ هل أي شخص ما عدا ليف تجول في تلك الغرفة ، مع مثل هذا التفاهم والتعاطف في عيونهم ، وعرف على الفور ما كان يحاول القيام به ؟ انه يحتاج لأكثر من مدبرة منزل في

فيذرستون . انه يحتاج إلى شخص يعمل معه ، شخص لن يتوانى ، شخص لن يحكم على الأشياء ، يمكن أن يرى الشخص الموجود المتضرر تحت ندوب الجسم . نفذ أفكاره السوداء المعذبة له ، وعدل نفسه واستقام . حرك شعره بأصابعه ليعيد إليه بعض النظام . بدا يكمل نزوله للأسفل . آخر شخص على هذه الأرض والذي قد يتصور انه يستطيع تحقيق ذلك الدور الذي يدور في خلدته كان ملكة جمال صغيرة متزمتة والتي كانت قد هبطت على عتبة منزله في ثوب زفافها . على الأقل هذا ما كان يشعر به اتجاه ليف تيت أول ما وصلت إلى فيذرستون ، والآن لم يكن على يقين من شعوره عنها . حاول ألا يفكر في ذلك على الإطلاق .

أتت لتنضم إليه في المطبخ بوجه خالي من الماكياج وشعرها الطويل الرطب يتدلى في فوضى حتى أسفل ظهرها . اختارت أن ترتدي زى ذو لون ازرق شاحب جميل لا بد أنها قد التقطته من المدينة . هل تعرف أن السراويل ذات الخطوط العريضة تضخم تفاصيل جسدها بصورة ممتعة للخيال ؟

لن وبهدوء تحت أنفاسه لملاحظته تلك . كان عليه أن

يتخلص من هذا الاعتقاد مع احتمال ظهور موظفين بدناء .
كان عليه التخلص من جميع مشاعره تجاه ليف . كانت
مؤهلة للحصول على الوظيفة وكانت تتمتع بالشجاعة .
كان هذا كل ما يحتاج لمعرفته ، جسدها الفاتن يجب ألا
يكون هناك قلق له منه .

كانت ليف تشعر بالتوتر بينما هي تدخل إلى المطبخ
وشعرت بكيد يحدق في وجهها . كانت متوترة لأنها تشعر
أنه طبيعيا جدا أن تكون هنا وأنها لا تريد أن يقول لها أنها لا
تستطيع الحصول على الوظيفة وان تذهب . كانت تريد أن
تسأله عن الحمام ، ولكن كان هناك شيء حول وضع
كتفيه حذرتها من عدم التدخل في شئون الآخرين .

" حساء ؟ "

وأدركت ليف أن عليها أن تعتاد على مرأى كيد واقفا أمام
الموقد ، وجعلها ذلك تشعر بالخفة . كان واقفا يحرك
الحساء الذي أعدته . كان نوعا غريبا من الشراكة
انخرطوا فيه .

" نعم من فضلك "

كان مدهشا - عاري القدمين ، والجينز المنخفض متدلي
على جسده الهزيل . كان يرتدي آخر شكله رديء ، وتشيرت

يبدو متلاشيا ، ولكن ضيق في الأماكن الصحيحة .
" ضعي الأطباق ، هل تفعلين ؟ "

بينما هو يلتفت إليها ترنح قلبها .

بدت ليف مشتتة ، في حين أنه لا يمكنه التركيز على أي
شيء آخر غيرها . أنه كما لو كان الهواء ممتلئ بها -
رائحتها تملأ المطبخ ، وتتفوق على رائحة البصل
والريحان والطماطم . لماذا يحتاجون إلى الطعام بينما
تبدو هي كافية للأكل ؟

تناولوا الوجبة البسيطة في صمت . أحست بأن كلاهما
لديه الكثير من المواضيع ليختبرها والخطوط التي قد
يكون أو لا ، أن يتجاوزها . كان كل شيء يتغير بينهما
ببطء . السهولة الجديدة التي بدؤوا يشعروا بها مع
بعضهما البعض استبدلت بالضغط والتوتر . ولكن يجب
عليهم أن يعملوا معا ، ذكر نفسه بذلك .

" هل أعجبك الحساء ، كيد ؟ "

نظر للأعلى ولم يستطع أن يشيح بصره .

" الحساء ؟ " أشارت إليه .

" جيد شكرا لك " ربما هو في حاجة إلى قوة أخرى .
كيف لم يستطع أن يتذكر أن يأكل أولا . أنه يحتاج

بشدة إلى شيء يلهيه عن ليف . ووضعت له بعض الحساء في طبقه ، يديها الناعمة الصغيرة كانت كاملة . ضغطت بجسدها على كتفه بينما كانت متكأه عليه لتضع له الطبق ، وبينما هي تمشي مبتعدة عائدته إلى القدر الموضوع على الموقد انه يتصور يده تطوق خصرها . كان التفكير في جسدها بين يديه قد أصبح هاجسه . يجب عليه ألا يسهب في التفكير فيه .

في يأس خبط الملعقة لأسفل ووقف . تنظيف الأطباق ، كان يسترجع الحروف الأبجدية عكسيا مع درجة من التركيز من شأنها أن تعجب أي راهب .

" أنا سعيدة انك استمتعت بالحساء " قالت وهو ينضم إليها عند الحوض . " الآن ، أنا اعرف ما يعجبك ... " نظرتها انزلت إلى شفثيه . انه لم يكن يتصور ذلك .

"لقد عدت أن تسمح لي بان اعرف مصيري "ذكرته بذلك، تدفع الماضي كما لو أنها تريد لشيء ما أن يوضع في خزانة .

" هل فعلت ؟ "

" أنت تعرف انك فعلت كيد " وبخته .

تجاهلت الماضي مرة أخرى وكان لها رائحة منعشة طغت

عليه .

التفت ناظرا إليها - أو بتعبير أدق انه كان يشرب منها ، يستنشق ليف وبراءتها في سعادة . لقد مر وقت طويل منذ أن تحركت مشاعره هكذا اتجاه شيء ، ولم يكن في عجلة ليتحرك ويناقشها في سواء هي حصلت أم لم تحصل على العمل كمديرة المنزل .

" حسنا ؟ " قالت ذلك ، وهي تقف أمامه مستقيمة . " أنت لا تستطيع تأجيل الأمر أكثر من ذلك . أريد الجواب كيد "

كان جوابه على ما يبدو أن يرمى منشفة الشاي في سلة الغسيل ليشتت ذهن ليف . إذا قبلت هذا المنصب في فيذرستون فسيكون مطلوبا هناك أكثر من طبخ الحساء وتنظيف الأطباق ، فانه يتطلب استثمار الكثير من الوقت والتفاني .

" كيد ؟ هل حصلت على الوظيفة أم لا ؟ "

وذقنها البارز في تحدى كوجه المحارب جعله يريد أن يبتسم .

" أعتقد أن ذلك مسليا ؟ " قالت ذلك بعصبية .

" لا ، لا بالطبع أنا لم "

روايات رومانسية
مترجمة

علمني الحب

" هذا الموقف أي شيء ما عدا المرح بالنسبة لي . أنا احتاج الوظيفة كيد ، وإذا كنت لا تريد أن "

" دعينا لا نقفز إلى استنتاجات "

" لا ، يجب ألا نفعل " أطلقت النار مرة أخرى . " يجب ألا تجعلني مثل الأحمق الذي يمكن أن يلتصق بك على طول حتى تتعب من وجودي حولك . أنت مدين لي بجواب كيد " حرك فكه ، وحدق في عينيها التي لم تكن خائفة من رده . وطوال الوقت كان واعيا للرغبة العاصفة التي تقاقل داخله الرجل العاقل . الرغبة العاصفة انتصرت . انه يريد أن يخسر نفسه داخلها . يريد أن يكون طي النسيان ، وهذه المرة تأوه . " هل أنت بخير ؟ " أعربت عن قلقها على الفور . " بخير أنا بخير " الكثير من الدم تسارع داخل رأسه .

الرف الموقد الموضوع عليه الأواني كان يفصلهما . إلا يمكن انه يشعر بزوبعة تتجاوزهما ؟ وجه ليف لم يخبره بشيء ، ولكن حقيقة أخرى أنها كانت مراعية ، جميلة ، ضعيفة ، والتي ربما هما يحتاجان بعضهما البعض . وصل إليها ، ولف خصلة من شعرها الذي بلون العسل حول إصبعه ويبطء شديد جذبها اقرب إليه .

علمني الحب

الفصل الثامن

ترجمة: *فوفو*

الفصل الثامن

كانت ليف ترتعش وتفكيرها يدرك بان كيد سيقبلها مرة ثانية . وربما ذلك الأمر روعه جدا هذا ما كان الشوق يفعل به حتى ... وحتى الآن كانت خائفة ، خائفة وحتى الآن في داخلها تعلم انه لن يكون هناك إنقاذ لها إذا قام بهذه الحركة . كانت مرتبكة بالفعل وكيد يحتل قلبها ، وإذا أضافت الجانب الجسدي إلى الخليط فإنها ضائعة .

بينما هو يقربها أكثر إليه بينما مشاعره ترتفع داخله - الحاجة ، الأمل : الحاجة إلى الراحة والأمل في أن تعطيه تلك .

بشعورها بضغط جسده على جسدها عنى شعور رائع لا يوصف ، كانت ناعمة ولينة وهو قوى ومرن وحريص . ربما رائحتها هي التي جعلته كأنه في حالة عدم اتزان وكأنه سكير ، رائحة امرأة نقية وجميلة ، وبمنأى عن كل العنف والقسوة الذين كانوا يعرفهم . كان يريد أن يرتوي من براءتها وان تفيض من خلال عروقه حتى ينسى

كان كيد حريصا على عدم إخافتها . وجعل الأمر سهل جدا بالنسبة إليها حتى تنسى مخاوفها ، وان

يعطيها الفرصة لتستمتع بكل لحظة رائعة بينهما بينما هو يوجهها لتواجهه . وعندما لم تعد هناك مسافة بينهما قال لها بالضبط ما يود القيام به بأسلوب رقيق ، صوته الأجش جعلها تعض شفتيها المتورمتين لتمنع أنين كاد أن يفلت منها لما كانت تتوقعه . طوال الوقت كان كيد يبيتها كمية من الحرارة والأحاسيس كانت مذهلة والتي كانت تعرب عن انه رجل يعرف بالضبط ما يقوم به . في البداية كانت غير متأكدة مما كان متوقعا منها ، بتردد تحركت لترد على اقتراحاته المثيرة ، ولكن عندما وجدت الشجاعة أخيرا لترفع ذراعيها وتعانق عنقه القوي وأصابها بتخلل شعره كان وكأنها قالت له بدون كلمات إنها تريد ذلك . انفجرت الأحاسيس داخله عندما لمست ليف بخبرتها العديمة . الرغبة في الاحتفال بالحياة لا عجب في أن كل شيء كان ساحقا له ، ولكن لا زال يحتجزها بين ذراعيه . كان لا يستطيع تحمل تخويفها من قوة رغبته . ولكن فقط انه كان لا يستطيع أن يقاومها فقط قبل أن يجد نفسه يقبل شفتيها بضمه وتقاسم التنهد معها . وقبلها بحنان، وتعمقت قبلتهما بينما هي ذابت بين ذراعيه ، واقتربت منه أكثر وأكثر . قبل رقبتها وشعر بارتجاف جسدها من

الإثارة ، وهي تتنهد . كان يريد أن يسمع توسلاتها أكثر من أي شيء ، كان يريد أن تصبح جزءا من ذراعيه . كان يريد أن يحتفظ بها بين ذراعيه حتى يقعوا في النوم بين ذراعي بعضهما البعض . قبلات كيد العاطفية جعلتها تقدم نفسها له . إنها تحتاجه مثل احتياجها للهواء . هذه هي اللحظة التي كانت تنتظرها طوال حياتها ، فقط مع كيد كانت أكثر مما كانت تتخيل . كما لو كان يمكنه أن يشعر بشعورها ، ويمكنه أن يزيد الإحساس بها متى شاءت . كانت حساسة جدا ، مليئة بالحياة ، ويأيسة من أجل إبعاد النظرة المسكونة في عيون كيد . بالنسبة له كانت كل الحرارة والجوع والقوة ، كل شيء انقلب إلى الأسفل في عقله مع إحساسه الزائد بالتطهر .

كان يشعر بارتفاع الحرارة داخل ليف ورد عليها على وجه السرعة . كان الشيء الوحيد الذي يحتجزه الآن حقيقة أنها كانت صغيرة جدا وحساسة ، ولم يكن يريد أن يضر بها . قبلها بجوع ، بشراسة ، وانفجار من العاطفة . وطوال الوقت ليف بين يديه تتحرك لتوضح له أنها في حاجة إليه وكم هو يسعددها . خلعت سترتها

عنها قبل أن يتمكن هو حتى من فعل ذلك . رفض أن يتسارع ، وأغلق عينيه وأصبعه ترسم حدود شفيتها . ضجة كبيرة بعد ضجة كبيرة تجتاحه وهو يتتبع تفاصيل جسدها ... وحركت يديها لتبعد تى شيرت كيد بعيدا عنه . كانت يائسة لتشعر بجسده تحت يديها . عاونها فى دفع التى شيرت من خلال رأسه ، وأخرجت تأوه وهى تراه هكذا أمامها ... عضلاته المنتفخة والقوية ، ومعدته المسطحة والمشدودة ، كان كاملا . كان وكأنه تمثال نحت من البرونز ، وكانت تريد المزيد منه ، كانت تريده كله . كانت تريد كل تلك السلطة والقوة أن تكون تحت تصرفها .

أغلقت عينيه ، وسحابة من الرغبة تجتاحها . وضاعت فى حلم كيد الذي كان يقوم بدور البطولته فيه . وأخبرت كيد بدون كلمات كم هي تحتاج إليه . تتبع خطوط كتفيه والعضلات والندب الموجودة بها . كانت لينة وثابتة تحت أصابعها وكانت مثالية بالنسبة لها . كانت تريد كيد ، وأعربت عن رغبتها فى عناق نهائي ، ولكنها تريد أكثر من ذلك .

كانت مثيرة وامرأة وقد عرضت عليه الهرب . هل حدث له أبدا من أي وقت مضى أن حصل على ما يكفى من مثل هذا

الجسد الرائع ، كان يتوق إلى أن يفقد نفسه فى الظلام ، ويعبق من ظلال جسدها ولا يخرج الهواء منه . قبلها بينما يجذبها نحو جانب المطبخ ، وبينما هما يتحركان ضحك بهدوء لعلمه كم هي تريده . وهو كذلك وهم يخطون خطوة خطوة عبر الغرفة .

" أرجوك " قالت ذلك لاهثة .

" أرجوك " سخر بهدوء .

سقط فمها من السرور ومن ثم خطوا خطوة أخرى من التقبيل بينما هما فى طريقهما إلى وجهتهما . وعندما وصلا إلى هناك استطاع بطريقة ما الوصول إلى الباب وفتحه وهولا يزال يقبلها . ونظره خلفها ووجد ما كان يبحث عنه المتكأ . ووضعها عليه .

" نعم " قالت وهى بين ذراعيه .

كان قد فقد نفسه لمكان آخر ، عيونه مغلقة ، يبحث ويعد ويتوقع . كانت ليف محتاجة إليه وترحب به بينما هو كان مثل الصخور الصلبة . وبدا يقبلها ثانية وفجأة أحس بها تبكى .

" ماذا ؟ " لم يستطع أن يعرف السبب فى البداية ولكنه أدرك بعد ذلك وتوقف للتفكير . وقد رعب تماما مما

علمني الحب

كاد أن يحدث . لقد كان قريبا جدا ، قريبا لدرجة خطيرة جدا .

" لماذا لم تقولي لي ؟ " فكه مشدود ، ورأسه إلى الخلف وعينه تضيق ضد الحقيقة . ولكنه كان يعرف . كان يعرف دون الحاجة لأن تخبره .

بقيت صامته لفترة طويلة ، وبعدها قالت بألم . " عذراء في الثانية والعشرين . مضحك ، هاه ؟ "

" فرحان " قال بتجهم . ابتلع الهواء ، مما سمح لفكره بالتفكير والعودة إلى قوته . ليس هنا في المطبخ حيث الموقد الساخن وباقي الأشياء . كان يعرف ذلك انه لن يستطيع أن يستخدم ليف لينسى كما هي تفعل باستخدامه لأداء بعض الخيال الطفولي . وكان يريد أن يبتعد بعيدا ولكنها أحكمت قبضتها عليه .

" لا " قالت لاهثة . " لا تتوقف "

وكانت قبضتها عليه مثل المخلب .

" كيد ، أرجوك ... "

فانهار على ركبتيه ودفن وجهه في صدرها . كان يحاول تهدئتها بوسيلة أخرى .

" لا " توسلت إليه بصوت أجش . " ليس بهذه الطريقة "

الفصل الثامن

ارتكب خطأ بالنظر إليها .

" أنا اعرف بالضبط ما افعله . " قالت له بحزم . " وأنا أريدك كيد "

كان عليه أن يتراجع ويلقنها درسا ، ويبين لها مدى خطورة ذلك ، ولكنهما كانا قد مرا جزئيا من جانب الطريق لبعض الوقت سابقا وأنه الآن يريد لها بقدر ما هي تريده . نهض وحاول أن يكون منطقيًا معها . " أنت ليس لديك فكرة عما ستشعرين بعد ذلك " هل كانت تستمع له حتى ؟ بينما هي تقترب منه وتحاول أن تبدل له موقفه الراض وكانت هي المعتدية . " لا تفعل ذلك "

" لماذا لا ؟ " همست . " إذا لم تفعل ذلك كيد ، فساجد شخص ما سيفعل "

توتر . وكانت كلماتها قد جعلته غاضبا أكثر مما كان يعتقد . وحاول أن يقول لنفسه انه كان تهديدا فارغا ، وبينما كان يقاتل مع هذا الصراع كان يتجه إليها ويقوم بالأمر . فات الأوان الآن على العودة وهو يغرق معها ببطء وتكاسل في حلم رائع جميل .

" ثانية "

أطاعها معربا عن سعادته وهو يتأوه ويغرق أكثر معها في هذا النعيم .

كان هروبا سعى إليه لفترة قصيرة الأجل . حرية ، وإطلاق سراح من الذكريات التي انحسرت بالفعل بعيدا . " اذهبي لتأخذي دوشا " اقترح ، تذمر مقابل شعرها وهو يمسده بهدوء . " سوف تشعرين أفضل عندما تنتعشين "

كانت بصعوبة تستطيع استيعاب الكلمات . لقد انسحب كيد بعيدا عنها كما لو أن شيئا لم يحدث - كما لو أنهما لم يفعلا شيئا . بالنسبة لها كان حدثا قد غير حياتها . كما كان قد حذرنا انه سيحدث ...

التفت بعيدا عنها يبحث عن سرواله الجينز . غسل يديه في حوض المطبخ وجففهما . ومشط شعره . وارتدى تي شيرت ووضع أسفل الحزام . " لا زلت هنا ؟ " قال باستخفاف كما لو كان يمزح منها .

تجنبت أن تقابل نظراته . جسدها يخفق في محاولة جديدة للتصالح معها ، ووجدت الحزن لا يطاق . وهرعت إلى ارتداء ملابسها وأصابها لا تتلأأ . لم تكن هذه لحظة لتظهر ضعفها ، كانت هذه اللحظة لتدرك أنها ارتكبت خطأ فظيع وتحاول أن تجد وسيلة نصف لائقة للخروج منها .

مرة أخرى عادت إلى غرفة العلية ورمت ممتلكاتها القليلة في أكياس دون أي عناية بها كالمعتاد . وكانت قد توصلت إلى استنتاج أن أهون الشرين هو في العودة إلى ديارها . لقد كان من الصعب بالنسبة إليها أن تبقى في فيذرستون باعتبارها نوعا ما حالة خيرية بالنسبة لكيد وتسليته له في وقت فراغه ، ليس بعدما وقعت في الغرام معه وأحبته بكل ذرة في كيانها . وضعها المذل في منزل والديها كان محركا لها ، كانت تحت سوء فهم حول ذلك ، ولكن لا شيء أسوأ من الألم الذي في قلبها .

رأت كيد يتمشى عبر الفناء بينما هي واقفة بجوار النافذة . كان يمكنها أن تفهم حرصه على الابتعاد . كان الجو في القاعة ثقيل لدرجة كان يبدو كحمل ملح يضغط على رأسها . كان هناك شعور بأن كلا منهما يستعجل العودة إلى الحياة الطبيعية كإغاثة . كان يجب أن تكون مسرورة لأنه ترك المنزل ، كان ذلك يعني أنها تستطيع الرحيل دون ضجة . إنها لا تستطيع أن تواجه محادثة ، على الأقل من الاعتذارات ، من الذي سيقدمها ؟ كانت تنظر إلى احتمال وجود علاقة مع

كيد من خلال نظارات وردية ، عندما أدركت أن الواقع معقد أكثر من ذلك بكثير ، لأنه كان أكثر تعقيدا بكثير مما سمح لها به خيالها . لقد أخذت في اعتبارها احتياجاتها الخاصة دون التفكير فيه ويجب أن تذهب الآن قبل أن تتعرض لتعرف كم كانت ضحلة جدا . كان يجب أن تذهب الآن قبل أن تسقط أكثر عمقا في حبه ...

انطلق إلى الحظيرة بخطوات واسعة حيث هارلى كان قطع . كان يتخبط في الجهاز الرفيع المستوى الذي أبقاه عاقلا من قبل . ولكن هل سيساعده ذلك الآن ؟ كان قد أخبر ليف أنها ستتغير بعد ما حدث بينهما - كان يجب أن يتذكر في ذلك الوقت بان يحذر نفسه بالمثل . كان قد بدأ يفتح باب الحظيرة عندما سمع باب المطبخ يصفق . ولكنه لم يستدر . كان يحمل في ساعته بدلا من أن يرى ليف قبل عشر دقائق توقف الحافلة المحلية في نهاية الطريق . كانت لديها الوقت لتنتهي كل شيء كاملا . وكان هذا هو الأفضل ، أخبر نفسه بذلك . إنها ستذهب إلى منزلها الآن وتضع الأمور في نصابها الصحيح مع عائلتها . سيرجعونها ، ويتفهمونها ، لهذا وجدت الأسرة .

كان يجب أن تلومي نفسها فقط ، كانت ليف تحلل ذلك

وهي في الحافلة في طريقها للمنزل ، ولا تستطيع أن تقول انه لم يحذرهما ، لقد حذرهما كيد . لقد تركت تصرفاتها تجتاحها وتقودها للجنون ، ويسمى جنون الرغبة . والآن كانت تتمنى أن تتحرك الحافلة بسرعة بقدر ما يمكن نحو الضواحي آمنة كما أنها لمرة تريد أن تتسابق بعيدا عن أكاسيا . كانت تستطيع أن ترى كل ما حدث منذ انسحبت من الكنيسة كأنها خريطة وضعت في رأسها ، بما ذلك الطريق المسدود المؤدى إلى جدار فارغ يسمى كيد جرانت . كانت غطرسية لا يمكن أن تتصورها وكانت قد وجدت روحها تتألم . كانت تتوهم ممارسة الحب مع البطل المحلي ، دون النظر في العواقب ، أو من الذي تفعل معه ذلك . كانت قد شهدت ما هو أبعد من الحقيقة إن كيد هو رائع ، وإن الوظيفة كمديرة منزل لديه هو تذكرة الهروب من منزلها . ولكن كيد كان مدمرا من الحرب أكثر مما كانت تدرك ، وكانت تفتقر إلى الخبرة للتعامل مع هذا الضرر . منح بكارتها له كانت مثل هدية ثمينة نوعا ما بدت كلعبة أطفال بالنسبة لها الآن . ما كان يحتاجه كيد هو امرأة ناضجة ، والتفكير في فريقه ، وهكذا

www.rewity.com

روايات رومانسية
مترجمة

كان عليها ابتلاع كبرياءها والعودة إلى منزلها لعمل خطة أفضل . وستبحث عن وظائف للتمريض وتبحث على الانترنت ، العثور على الدورات التي تنسدها ، أي شيء بدلا من أن تبقى تنتظر بشكل مترهل للحياة أن تتعامل معها بنحو أفضل . وستجعل حظها يتحسن من خلال العمل بجد والتفكير بوضوح . ستغير حياتها لكن ليس مثل هذا . عندما توقفت الحافلة عند مفترق الطرق ألقت ليف نظرة نحو المنزل القديم الكبير .

والذي كان وكأنها تنتظر فقط أن تعود إلى الحياة . كيد سيحقق ذلك وأكثر من خطته لتحويل فيدرستون إلى مركز لإعادة تأهيل استقرت عائدة في مقعدها مع ابتسامة حزينة لأنها قبلت بالألا تكون جزءا من ذلك .

الفصل الثاني

رن جرس الهاتف بينما كان كيد يخطو خارج الموقع حيث كان يعتزم بناء منشأة متخصصة للتمارين الخاصة بمركز إعادة التأهيل . اخرج يديه من جيبه بفارغ الصبر ، يبدى الاستياء للتدخل فى شئونه ، وتلوى وصولا إلى الهاتف ليرى من المتصل .

ضغط سماعة التليفون على إذنه ، محدقا فى السحب ، يحاول الخروج من أفكاره الفارغة عن فتاة كانت لينة وجميلة ، دافئة ولونها كالعسل ، وكانت بريئة للغاية وغير ملوثة لتكون جزءا من حياته المعقدة .

هذه المرة نجح . كان لا يزال ضابطا عاما ، وكان قائد عام فى القوات المسلحة ، الدوق ، وهناك حاجة له . واستمع إلى صوت رجل كبير السن يطلب منه استضافة فرقة الكرة فى نهاية الأسبوع فى غياب الدوق . فضلا عن المحادثة التي أجراها كان هذا الرجل هو معلمه وصديقه .

لقد أوضح الدوق أن كبار الضباط سيكونون هناك ، وإذا أراد كيد أن يحقق حلمه فى تحويل منزل فيذرستون إلى موقع معتمد لإعادة تأهيل الجنود ، يجب عليه أن يكون هناك أيضا ... يقابل الناس المناسبين ، ويعطى

علمني الحب



ترجمة: *فوفو*

الانطباع الصحيح ...

كلا الرجلين كان يعرفان ماذا يعنى ذلك دون الخوض فى التفاصيل العاطفية . كان مفتاح للحياة الطبيعية . كان يجب على كيد أن يقنع الجميع انه تجاوز تجاربه فى منطقة المعركة . "الجالسين بالمكاتب ليس لديهم فكرة عما كنت وما مررت به " قال له الدوق ذلك بدون تعاطف . " يجب أن تظهر لهم الجانب اللين منك ، إلى جانب الرعاية " كيد تقريبا ضحك بصوت عال . كلاهما يعرف انه ليس لديه جانب لين . لم تكن هناك مشاعر متبقية بداخله . لقد ضغط كل الحنان الذي بداخله مرة واحدة ووضعه فى صندوق محكم فى الرمال ، أو فى الوحل ، ومع صرخات هؤلاء الذين لم يكن قادرا على حفظ صراخهم فى أذنيه . انه لن يسمح لنفسه مرة أخرى أن يشعر . كيف يفعل ذلك بينما لم يستطع أن يحافظ على أخاه ؟

وبينما يمرر أصابعه على عينيه صورة وجه ليف الكامل نشأت فى ذهنه بلا رحمة . كانت حجتها أنها رفضت أن تصمت . انه يفتقدها . انه يستطيع أن يحسب الوقت منذ رحيلها بالساعات ، والدقائق ، والثواني ، وأكثر بالأيام ، وأكثر من أسبوع بدونها وكان الأسبوع كثيرا . هل من

المعقول أنها رحلت فقط منذ أسبوع ؟ انه يفتقد تحديها ، يفتقد ابتسامتها ، يفتقد حلاوتها ، عذوبتها ، سحرها البريء ... شد فكه بينما يمر عقله من خلال ذلك التفكير .

من أفضل لجذب ركلة جزاء من ليف تيت ؟ من أفضل بصوتها اللين وطرقها الرقيقة ، ناهيك عن تدريب التمرريض والتصميم الفولاذي الذي لديها ؟

الرعاية المكثفة كان جزءا أساسيا لأي مركز إعادة تأهيل ، وكان الدوق ذكره بذلك . " لقد فكرت فى ذلك الجانب من الأمور ، هل فعلت كيد ؟ أنا أدرك انك فى ميزانيتك الممرضات والممرضين المدربين ، ولكن بصراحة مركز مثل الذي تريد افتتاحه يجب أن يكون له قلب "

وهى إحدى السمات التي يفتقر إليها بالتأكيد . كان يتساءل فى الأسبوع الماضي إذا كان مازال لديه قلب ينبض . ولكن هل يمكن لليف أن تتعامل مع الناس الذين فقدوا الكثير من - فخرهم ، وظائفهم ، وقدرتهم على الحركة ، الناس الذين عانوا أكثر التجارب المروعة ؟ هل ستكون لينت ، وتقدم الحياة المنزلية المدللة

له إذا طلب منها ذلك ؟ أو أن حياة ليف المنزلية مختلفة نوعا ما عن الطريقة التي كانت تبدو عليها ؟
من أين أتاه هذه الاعتقاد لم تكن لديه أي فكرة . وتمنى من أجل ليف أن الطريق يكون مشرقا . كان عنيدا ووحشيا عندما سمح لها بالذهاب ، ويعتقد انه هجرها بأسوأ طريقة وأكبر من أن تتحملها ، عذبه تفكيره بذلك . وسوف يواصل تعذيبه حتى يعثر على حقيقة الأمر وعليه أن يذهب ويرى ما يحدث . كان هذا أكثر من أجل ليف الآن ومستقبلا من أجل مركز إعادة التأهيل . كان عليه أن يعرف إذا كانت على ما يرام .

" ليس هناك شك في أن امرأة إلى جانبك ستكون ميزة ، كيد " كان الدوق يقول . " سيجعل ذلك كبار الضباط يرونك بصورة مختلفة ، رعاية مختلفة "

دوى صوت الرجل كبير السن في الفراغ الذي يشعر به كلاهما . وجاء ذلك من ضياع الكثير من الوقت والقليل جدا من أجل المحبة . " لقد فهمت سأعطى ذلك " أكد للدوق . " فتاة محلية " كانت كذبة ضرورية ، أخبر نفسه بذلك . سيجد طريقة ليجعل ليف تعود .

" بالضبط " قال الدوق بارتياح واضح . " أقول أن لديك

فرصة جيدة إذا كنت تستطيع سحب ذلك الأمر خارجا "

" سوف اسحب هذا للخروج " قال كيد وهو يتذكر ما كان على المحك .

" إذن هل أقول لهم أن يتوقعوا سيدتك الشابة تلك في الفرقة ؟ "

صدم من جراء الإدراك المفاجئ الذي وصله . " لماذا لا نعقد ذلك هنا ، في فيذرستون ؟ "

" هل أنت متأكد كيد ؟ إن ذلك يعنى الكثير من المتاعب لك " بينما الدوق يطرح عليه السؤال كان يفكر في

ليف وهى تلقى نظرة عابرة داخل القاعة وتقول له كيف تبدو حزينة . إنها تستطيع أن تغير ذلك ، وربما

هذا التحدي الوحيد الذي لا تستطيع أن تقاومه . " أنا واثق " قال وهو يشعر فجأة بمزيد من الثقة حول النتائج .

" سوف نسيطر على الفرقة هنا . أنا سأقول للمعاون أن يرتدى الحذاء ذو العجلات للحركة "

أنهى محادثته مع الدوق بملاحظة ايجابية . نعم ، لقد تعافى تماما ، والمشروع فى فيذرستون على قدم وساق .

مستضيفا فرقة الكرة مع نظيره " السيدة الشابة " لن

يكون واجبا ، بل سيكون سعادة بالنسبة إليهما معا .

قطع خط التليفون ووضع السماعة . هذه الدعوة من الدوق أعادته إلى العمل مرة أخرى في نظر الجمهور حيث يستطيع أن يحشد التأييد لقضيته . لا زال هناك عقبة صغيرة لينظر فيها ليف يجب أن تكون إلى جانبه من أجل الفرقة ، وهما الآن لم يكونوا حتى يتحدثون معا .

وانطلق بخطوات واسعة نحو الحظيرة حيث أسبوع من تركيز الجهود عملت العجائب على هارلى . لم يكن متأكدا مما سيقوله لليف ، سيعمل على وضع التفاصيل في الطريق . هو متأكد أنه سيجدها في المنزل . وما المكان الآخر الذي ستذهب إليه ؟

وبحث عن عنوان ليف الذي كانت كتبه في سيرتها الذاتية . كان منزل صغير في الضواحي ، واحد من بين الكثير . الستائر ترفرف بينما كان يغلق المحرك القوى ويخلع خوذته . خمن انه يجب أن يبدو خائفا من هذا العالم المحتوى على المروج المقصوفة بعناية فائقة والسيارات النظيفة . كان دائما مختلفا ، ومستقل ومغامر ولكنه يستطيع أن يرى أن ليف تنتمي إلى هنا ، في هذا الوادي الآمن مع الطرق الخلفية الأنيقة والكاملة والمعطرة

غير رأيه في اللحظة التي فتح فيها الباب وقابل والدته ليف . " السيدة تيت ؟ " كان بصعوبة يصدق أن المرأة الواقفة أمامه هي التي ولدت ليف .

ليف كان يراها تحوم في الردهة وخمن أن لديهم زوار في البيت . ورأى الجوهر من تركه لها وكان خليقا به حمايتها . انه يريد لها تحت جناحه . انه يحتاجها . أعاد تركيزه بسرعة على الأم لأنها بدت منفوخة من فروغ صبرها . وربما تكون ليف تحوم حول المكان ، ولكنها لا تريد أن تكون مهمة سهلة - ليس بعد الطريقة التي عاملها بها . " أنا أتيت لأرى ابنتك " اخبر السيدة تيت .

طرقت الأم لسانها داخل فمها دليل الرفض .

إنها لم تدعوه إلى داخل المنزل .

" هل تمانعين إذا تحدثت إلى ليف ، من فضلك ؟ " قال بحزم

كانت هذه اللهجة التي تتناسب معه . وعلى الرغم من مظهره الوعر بدا صوته سلس وجيد التربية . مما أعطاه الوقت الكافي لكي تعطيه والدته ليف نظرة أخرى قبل أن تغلق الباب في وجهه . وليعطى نفسه ميزة للضغط مد

علمني الحب

يده إليها. " كيد جرانت فيذرستون كارو" قال بغطرسة -
متعجرفة كونها المرة الأولى بالنسبة له .
ولكنها نضعت .

لأن وجه السيدة تيت انشרכת بطريقة وضحت أنها تعرفت
عليه . يحدث ذلك عندما الناس تعترف بحديث المال القديم
" كولونيل ! " قالت وواضح أنها معجبة . " ألن تدخل إلى
المنزل ؟ "

" أود التحدث إلى ابنتك على إنفراد ، إذا لم تمانعي ؟ "
" بالطبع " وقفت السيدة تيت جانبا مما أتاح له رؤية ليف
بوضوح أكثر . " سوف اجعل الغرفة الأمامية متاحة لك "
" أعتقد أننا سنتمشى " كان يتحدث إلى ليف التي بدت
شاحبة ويخمن أنها كانت تبكى . هل هو الذي جعلها تبكى ؟
بالطبع لقد فعل . وأمها كذلك ، استخلص ذلك . المرأة
كانت فتوة . لقد رأى ما يكفى ليعرف ذلك . يجب أن يأخذ
ليف بعيدا عن هنا . كان الجو داخل المنزل يطبق على رقبتة
. ويلقى هذا الجو ظلا حتى على ليف المشرقة والتي تبدو
كذلك بصعوبة . ولكنها كانت حذرة وقلقة مرة أخرى .
لماذا هو متفاجئ ؟ لقد أتت إليه من هنا عن طريق الهروب
من مراسم الزواج الوخيمة وقد عادت ثانية ، ألم يكن لديها

الفصل التاسع

الحق لتكون حذرة ؟ وكانت تتغلب عليه رغبة في أن
يتجاوز والدتها ويسحب ليف للخروج إلى الهواء النقي
النظيف ، وعقد يديه ، وكاد أن يتجاوز الأم . " ليف ، هل
يمكن أن تمشى معي لبعض الوقت ؟ "
هزت رأسها ، ولكن على الأقل أنها لم تترك الردهة
وتختفي في عمق المنزل . توتر وانتظر لمعرفة ما الذي
ستفعله .

ويبدو أن نصف عمره مر قبل أن تهمس لوالدتها . " عفوا
، من فضلك " وتمر بجانبها . لاحظ أنها حرصت جيدا
على عدم لمس المرأة الأكبر سنا .

ومشوا في صمت مستمر يقرب من الحدود المشدبة حتى
تحولت ليف إلى أسفل ممر ضيق يؤدي إلى ملعب
للأطفال ، اتجهت إلى الأرجوحة وجلست عليها .

وجعلت رأسها منخفضة وشعرها نزل عليه لتخفي
تعبيرات وجهها عنه . وصوت أقدامها سحبته إلى أرض
الواقع وذكره بحقارة ما فعله بها . " سامحيني " قال
بصراحة .

كانت عيناها حزينتان بينما هي تنظر إليه . " لماذا أنت
هنا ، كيد ؟ "

الفصل التاسع

فى تلك اللحظة شعر بذلها ، فى العودة لمنزلها ، فى تركه لها - العار والجرح . ليف ببساطتها الصادقة لم تجلب لنفسها إلا الألم - من والدتها ، من العريس الذي كانت تهرب منه ، والآن منه . ولكن لا يزال عليه أن يضغط عليها . " أنا اطلب منك أن تعودى معي لأنى اعرف انك الشخص الوحيد الذي يستطيع تقديم الدعم الذي احتاجه من اجل الجنود العائدين "

نظرت إليه . إذا كان عبر عن ذلك بطريقة أخرى ، إذا كان سألها أي صنيع آخر فإنها كانت لتقول لا وترفض .

ماذا كان عليها أن تفعل ؟ لقد كانت نسيت مدى سوء ما سيحدث عندما تعود للمنزل . بعد أسبوع واحد فقط شعرت كما لو كانت كل الحياة امتصت من داخلها . ولكنها تحب كيد ، والعودة معه قد تسبب لها فقط الم هائل .

هل تستطيع أن تتجاهل اعترافه ، على الرغم من ؟ قاطع أفكارها . " ليس هذا بخصوص وظيفة مدبرة المنزل ، ليف . إنها أكثر من ذلك بكثير جدا . أنا أسألك أن تنضمي إلى فى فيذرستون وتعملين إلى جانبي "

علمني الحب

من أجلك - أنا أحتاجك ، أراد أن يقول ذلك . " احتاج إلى مساعدتك " خفف قائلا ، لقد تضررت بما فيه الكفاية . وابتسامة ضعيفة لمست شفثيها . " أنت تحتاج إلى مساعدتي ؟ لماذا الآن ؟ "

" شيء حدث ليف - فرصة لإعادة القاعة إلى الحياة " وشعر بذنب جلل عندما رأى اللوم فى عينيها . لقد تذكرت الطريقة التي تعامل بها معها بعد أن مارسا الحب معا ، وتذكرت تعليقها حول كيفية أن القاعة تبدو حزينة ويجب أن ينظر إلى وضعها المهمل . كانت تعرف جيدا انه كان يستخدم ذلك لإغرائها .

" أنا لا أفهم " قالت ذلك . " تريد أن تعيد الحياة للقاعة من اجل ماذا ؟ "

" فرقة الكرة ... فرصة لحشد التأييد من اجل مركز التأهيل الخاص بي "

" ومن أجل ذلك أنت تحتاجني ؟ " وأعطته نظرة جانبية . " نعم . انظري ليف ، أنا أتفهم شعورك " تجاهل تعجبها الحزين ، وضغط عليها . " أنا احتاج لهذا الصنيع منك " لا شيء هيئه للطريقة التي ترنح بها قلبه عندما نظرت إليه . " كيف تستطيع أن تطلب منى أن أعود معك إلى فيذرستون "

كان يسألها المستحيل ، على الرغم من أن ذلك ما كانت تحلم به . وكانت تتوق دائما إلى أن تكون جزءا من خطة كيد ، ولكن أحلامها كانت تشمله . ولكن إذا كان هذا كل ما عليه الأمر فعلى الأقل يمكن أن تكون مفيدة ، تستطيع أن تضع خبرتها في التمريض في الاستخدام السليم تستطيع أن تكون مع كيد ، تعمل إلى جانبه ولكن إلى أين سيقودك ذلك ؟ طالبها صوتها الداخلي ساخرا .

ربما ليس لأي مكان ، ولكن القضية التي كان يناصرها كيد اكبر بكثير من قلقها .

يجب عليها أن تتجاوز خرافة الماضي إلى واقع اليوم وأنها قد انسحبت من زفافها ، والآن الأمر يعود إليها لترتب حياتها خارجا ، ولا أحد يستطيع أن يفعل ذلك لها ، ولا حتى كيد . كانت تبدو حزينة وكانت غريزته تحثه على الذهاب إليها ومعانقتها ، ولكنه اسقط حقه في ذلك في هذا اليوم الذي سمح فيه لليف بالابتعاد بعيدا عنه . إذا كان لديه أي فرصة لجعلها تعود الآن فإنه يجب عليه أن ينسى ما حدث بينهما - ولكن كيف يمكنه فعل ذلك بينما تبدو شاحبة جدا وتتألم وترتعش ؟

ليف التي يعرفها كانت وقفت أمامه ، ولكنها في أسبوع واحد كانت قد تغيرت تماما ، وهو يقبل تحمل المسؤولية الكاملة . انه لا يحتاج ليسألها أين ذهبت شرارتها . نظرة عابرة للخلف نحو منزل عائلة ليف ، ليعرف أنها تعرضت للضرب بكلمات قاسية وعلى الأقل احتقار تلك السيدة . ارتفع الغضب بداخله عند تفكيره بما كان قد سمح به لليف لتتحمله . الرغبة في الدفاع عن كل ما تحت حمايته كان عليه أن يكبح نفسه من السير حتى ذلك المنزل المليء بالظلال ليخبر أم ليف أنها لا تستحق هذه الابنة الجميلة

الابنة المحبة

تراجع وسحب نفسه من الجولة . وألقى نظرة على ساعة يده لم يكن لديه وقت للقيام بذلك كما ربما كان يحب أن يفعل . القاعة كانت في حالة من الفوضى وكان عشاء الفرقة شأنا أكثر تألق . " ليف ، يجب أن تأتي معي الآن "

أثار خطوط التوتر على وجه كيد اثر الرهبة في ليف . " هل هناك شيء لم تخبرني عنه ؟ كيد ما هو الخطأ ؟ " " إن الجيش بحاجة لي "

علمني الحب

وقعت الصدمة عليها . " هل تعنى انك ستذهب بعيدا مرة أخرى ؟ "

" لا ، لا شيء من هذا القبيل "

وقفت بسرعة مما جعلها تشعر بالدوار ، ولكن كيد وصل إليها وثبتها بيده بينما يمسك بالأرجوحة ويبعدها عنها .

وراقب اللون يعود ببطء مرة أخرى إلى وجهها ، ومن ثم كما لو كان تشنج ليف قد حل سحبت نفسها ووقفت مثل دمية السلاسل التي قد تم تشديد وقفها . وكانت هذه هي اللحظة التي يجب أن يدفعها لتقرر ما يشتهه إنها تريد القيام به . " هل ستأتين معي أم لا ؟ " قال ذلك . " احتاج إلى الإجابة على ذلك الآن "

كانت لتستطيع أن تتبعه إلى أقاصي الأرض والعودة ، ولكن الم تعلم درسها في رحلتها إلى أكاسيا ؟ الم تعرف أن الأعمى الذي يتبع خطة شخص آخر سيتركه مستاء بشدة ولن تسبب له سوى المشاكل ؟

إنها ستعيش حياتها الآن وفقا شروطها الخاصة . " أنا افهم ما تحاول أن تفعله ، ولكن لماذا أنا حاسمة لنظامك . أنت لست بحاجة إلى . عليك أن تكون مصدر الإلهام لجنودك"

الفصل التاسع

" هل أنا ؟ " قاطعها كيد من الإكمال . وتعبيراته مظلمة وهو يشد بقوة على عقد سلاسل الأرجوحة .

" بطبيعة الحال أنت ستفعل "

" ولكن أولا لابد لي من كسب جولة الدعم "

" إنهم لا يستطيعون رفضك " صاحت ليف . " بطل حرب "

ترك سلسلة الأرجوحة تذهب مرة أخرى مع صوت قعقعة ، وابتعد كيد بعيدا ولمست ليف رذاذ البرودة المحيط به ، رذاذ لا تستطيع أن تخترقه . كانت حياة كيد في الجيش مثل هذا ، تكتنفها الغموض . وكانت تجاربه في ميدان المعركة شيء لم يسبق له التحدث عنه . " ما قمت به يجب أن يعول على شيء " جادلته ، " وإذا كنت ترغب في دفع هذه الخطة للمرور " أضافت بعناد ، " سيكون عليك استخدام كل ما لديك ، أنت بطل ... "

" يستطيعون تسميتي كما يحبون " قاطعها متجاوزا كلامها . " طالما حصل على الدعم الذي احتاجه لجنودي . إنهم يحتاجون لشيء كهذا ... "

" وإذا كنت رأس الحربة لهذه الخطة فسوف تحصل

عليه

" أنت تعتقدين أن ذلك كله سهل جدا ، أليس كذلك ؟ "
اعتقد انه قد يكون أي شيء ولكن سهل ، ولكن يؤلمني أن
اعتقد أن الميدالية التي فزت بها لبسالتك تعتبر من اجل لا
شيء حيثما تكون قلقا "

" إنها قطعة من معدن في مكان آمن . ولن تعيد جنودي ثانية "

كان الحزن المحيط به تقريبا مضيء في شدته .

" كيد "

" أنا أحتاجك " قال لها . " أنا أحتاجك لتفعلي هذا الشيء من
اجلي . أنا أحتاجك إلى جانبي لإثبات لفرقة الكرة " وتوقف
ليتنفس . " ... لإثبات أنني عدت إلى وضعي الطبيعي " هل
قال الكلمات ، وتلوى . " أحتاجك معي ليف ، لأثبت أن عندي
قلب فضلا عن المال والمنشآت "

هل كان يتعين عليه أن يقول كل هذا بمثل هذه الطريقة
الباردة ؟ " إذن ، هل هذا يعنى انك تعرض على الوظيفة ،
وكذلك ؟ "

" يمكن أن تكوني الحكم بالنسبة لمستقبلك الخاص على
المدى الطويل بعد فرقة الكرة "

" ابتزاز ؟ "

" فقط بادرة حسنة النية " وأشار إلى هدنة بيديه . " لقد
بدأ الأمر يسير في طريق خطأ ليف . لماذا لا أسير معك
عائدا إلى المنزل ؟ نستطيع أن نتحدث ونحن نمشي "

لوحث ليف ناحية طريق أكاسبا . يجب أن تحصل على
راحة من المنزل أو تنسى خططها لنشر جناحيها .
والمنصب الذي يعرضه كيد عليها قد لا يكون الحل ،
ولكنه على الأقل كان البداية . ومهما كانت المشاكل ،
فإنها لا تزال ترغب في ذلك ، إذا كانت فقط لتساعد
كيد في النهوض بمخططة بعيدا عن الأرض .

ولكن كان لديها مشاكل ، مشاكل ساحقة قد تبدو
صغيرة بالنسبة لكيد وبقية العالم ، ولكنها تقوض ثقتها
يومية . إنها سوف تطلب منه أن يفعل شيئا لها مقابل
تعاونها ، شيء على قدر من الضخامة ، محرج جدا ، ومع
الكثير من المخاطر المرفقة ، حتى أنها تشك في عقلها .
" حسنا " قالت ، مثبتة فكها ، " سوف أتى معك إذا وافقت
على شروطي "

" استمري " قال لها

كان مزاج كيد مزدهر . لم تكن لديه فكرة ما هوأت .

الفصل التاسع

كان يتوقع أن تطلب شيء من هذا القبيل ، أحب أن
أحصل على ثوب جديد ، من فضلك تجهز نفسها ،
بادرت مسرعة . " أريد أن أنام معك "
" ماذا ؟ " لم يكن متأكدا انه سمعها بشكل صحيح .
واشتعلت النيران في خديها من الخجل والإحراج لأنها
ضغطت عليه . " أريدك أن تقضى معي ليلة واحدة
وتعلمني كل ما يمكن معرفته عن الحب.... "



علمني الحب

لقد امسك بوابة الملعب لها وسمح لها بالمرور من خلالها
واتجهت إلى طريق أكاسيا. حاولت التمرين على خطبتها
الصغيرة في عقلها ، ولكن بدا أنها مجنونة . كيد سيعتقد
أنها ولدت من يأسها . ولكن بعد ذلك كل منهما بحاجة
ماسة لشيء ما ، فكرت ليف وهي تلقى نظرة عابرة عليه .
" حسنا ، أنا في الانتظار " ضغط عليها .
ابتلعت ريقها بعصبية . كانت هذه فرصتها ولن يكون هناك
أبدا واحدة أفضل . يجب عليها أن تعلن بوضوح ما تريد ،
والذي يعتبر تجربة لحياة كاملة . إنها تتوق لشيء خاص
في حياتها ، هذا الشعور في لحظة واحدة في حياتها كان
وكانها تقف على قمة الجبل . ربما تكون البقية متوسطة ،
ولكن قبل أن تدخل في ذلك تريد أن تنطلق إلى النجوم
وليس إلى سطح القمر . إنها تريد كيد . إنها تريد كيد أن
يعلمها كل ما كان عليها أن تعرف عن تبادل الحب .
كانت تدرك انه لن يكون الخيار الأول لليلة ممتعة ، ولكنها
ستحاول أن تظهرها مثل فرصة تحتاجها - بسبب لأنها
تحتاج لذكرى ليلة واحدة لما تبقى من حياتها .
" أنا انتظر لأسمع شروطك " قال مطمئنا لها .
كان لا يزال متفائلا ، بعد أن حصل على جانبه من الصفقة

الفصل العاشر

أنت تريدني منى ماذا ؟ دروس فى الحب مقابل وجودك
ودعمك للفريق ؟ " قال كيد وتعابير وجهه مروع ،
كانت قد ذهبت بعيدا جدا هذه المرة .

" أنا جادة كيد " ليف بالكاد تملك فرصة لتحصل على
الكلمات المناسبة قبل أن يتركها كيد ويرحل .

" قول لي فانا لم أسمعك جيدا "

" لقد فعلت ... لقد سمعتني بشكل صحيح . أنت
تحتاجني لمرافقة فريق الكرة حسنا ، هذا هو شرطي "

هز كيد رأسه والذي يرتسم عليه نظره تقول أن العالم
قد جن جنونه .

بعد ذلك كان هناك انفجار من كلمات مثل " مجنونة
..... " ذات دم بارد " و " ابتزاز " أطلقت فى وجهها

" ليس ابتزاز كيد " أكدت له بهدوء . " سيكون هذا عقد
لفظي بيننا وكلا الجانبين سيستفيد ... "

" عقد لفظي ؟ " وتحول ضحكه إلى ضحك قبيح . " أنت
فقدت عقلك ! "

" ربما " وافقته ليف . " ولكن هذا هو شرطي "

علمني الحب



الفصل العاشر

"أريد أن أساعدك ، كيد ، ولكنى احتاج مساعدتك أيضا
....."

"لا" حذرهما وهو يرفع يده ليوقف هذا الوضع المذل لهما .
"لا تقولي المزيد . أنت تعرفين إنني سأساعدك"
"أنت توافق على شروطي ؟"

وتحدثت بجديّة حول المشكلة التي تعتقد أنها لديها .
وأتهم الحزن بداخله واختلط مع الغضب هناك بالفعل .
"لقد حصلت على صفقتك" نجح تقريبا . كل ما يريد
القيام به هو أن يأخذها بعيدا عن منزلها معه ليحافظ
عليها سالمّة ، أما البقيّة فسيرتب ذلك في وقت لاحق .
"شكرا لك"

تجاهل همسها بفضله ، واليد التي عرضتها عليه حتى
يصافحها . حماية ليف كل ما يفكر فيه الآن .
"أنت لم تغير رأيك ؟" قالت ، وهي تضع يدها في جيبها
الخلفي .

"لا ، أنا لم أغير رأيي" عاد يحملق في المنزل وبعد ذلك
في ليف . انه لم يكن ليستطيع إيجادها في موقف أكثر
ضعفا . ولكنه كان أيضا يفكر في كلمات الدوق حول
المراكز التي تحتاج إلى إعادة تأهيل في قلبه . ربما إذا ما

علمني الحب

"إذن اسمحي لي أن افهم ذلك" طالب كيد ببرود شديد .
"أنت تريدني أن أبادللك الحب مقابل حضورك معي إلى
الفرقة ؟"
"أوه ، لا ، كيد" أخبرته ليف بنعومة . "أنا أتوقع منك أكثر
من ذلك بكثير"

خفق رغبته في أن يهدر من الغضب . كان يريد أن يركل
أقرب جدار بجواره . لقد وجد ليف ممزقة في منزلها حيث
كان ينبغي أن يكون آمنا . وألقى باللوم على نفسه لذلك ،
والآن هذا . أليس لديها أي مشاعر ذاتية ؟ هل كان ملام
جزئيا لما حدث لحالة ليف العقلية ؟ إذا كان الأمر كذلك
فانه لن يغفر لنفسه أبدا .

"هل ستفعل ذلك ؟" ضغطت عليه
لإنقاذها من أسوأ مصير ، فانه مضطر للخروج من هنا
بطريقة أو بأخرى . انه بصعوبة يتحمل النظر لنظرات ليف
الثابتة . كان مبتدئ حيث كانت شجاعته المعنوية . لقد
واجه جميع أنواع الشجاعة ، ولكن الحقيقة أن هذا جيد ،
فتاة لطيفة جعلته يشعر بمثل هذا الفشل من قبل الكثير من
الناس ، بما في ذلك هو ، مزق ذلك قلبه . نعم ، لديه قلب .
لقد اكتشف ذلك للتو .

وضع خطته على نحو أكمل لليف فستستطيع أن ترى كم هو بحاجة ماسة لظهورها في القاعة ، وتنسى فكرتها المجنونة تلك . " أنا لدى حلم ، ليف "

بينما كيد استمر في الكلام والتوتر الذي بينما تراجع بعيدا وكانت ليف بالكاد تجرؤ على التنفس في حالة أنها توقفه عن تعهده لها . الواقع كان كبيرا لهذه الدرجة ، رجل مشوه لديه حلم وكان على استعداد لتقاسمه معها وأثر ذلك فيها بشكل عميق . كانوا واقفين على الرصيف ، مدركين بالكاد لمرور الوقت ، وعندما أنهى كلامه كانت تعلم أنها ستدعمه في الفرقة دون أي شروط . " سوف أساعدك بأي وسيلة أستطيع . ولكن إذا كنت سأفعل ذلك فيجب أن تشركني تماما . ولا بد لي من معرفة كل شيء هناك يجب معرفته "

" مثل ماذا؟ "

كان كيد قد تشكك على الفور . كان الفاصل الثمين من الثقة قد كسر بسهولة بينهما . وسارعت إلى طمأنته . " كل ما أريده أن تضعني في الصورة . أنا لن أتبعك بشكل اعمي إلى حيث تقودني كيد " لأنها ما أرادت القيام به طوال حياتها حتى الآن ، حيث كان لذلك حصل لها ؟

" إذا كنت تريد تعاوني يجب أن تشركني في " " يجب على أن أنا معك ، أليس هذا ما تقصدينه ؟ " وبدا صوته مريرا ، بعد كل شيء أسره كيد لها ، يمكن فقط أن توافق على جانبها من الصفقة إذا نفذ شرطها وبدأت سطحية . " لا تقلقي " قال مخففا للتذكير لما كانت قد دعتة للقيام به . " أنا لن أخذلك "

نبرة صوته كانت داخلها يتقلص . كان كيد محارب قديم وموفق إلى حد كبير ، بينما هي كانت مثل الطيور المنزلية المدللة ، وكانت على استعداد للاعتراف بذلك الآن ، الحالم . حاولت تجاهل مخاوفها بلا مبالاة ، ولكن ذلك فقط جعله يشحن بصره على وجهها ، إنها لا تريد توضيح دوافعها على الأقل بالنسبة لكيد . إنها لا تريده أن يخمن أنها وقعت في حبه لدرجة أنها مستعدة لإذلال نفسها من أجل ليلة واحدة بين ذراعيه . لهثت وهي في حالة صدمة وهو يدفعها نحو جدار الجيران .

" أنت ليس لديك فكرة عما تلعبين معه ليف ! "

وضع كيد قبضتيه على جانبي وجهها . لم تستطع أن

كيد ، كما أنت تماما تحتاج منى شيئا لك " امسك ذقنها وجعل وجهها مواجهها له . " هذا ليس نفس الشيء " قال لها بشدة . لا ، انه كان عكس ما رأت في الأفلام وقرأت في الكتب التي أحببتها ، وجعلته مجنونا مثل الجحيم . " هذا خطأ ليف ! خطأ ! والأسوأ من ذلك انه خطر عليك ... " " ولكنى أثق بك " احتجت قائلة .

" أنت لا تعرفيني " قال بشكل قاطع . " وليس لديك فكرة كيف ستشعرين بعد أن تنتهي ليلتنا الوحيدة معا "

انسحب ، هز رأسه . " كاملة ؟ هل هذا ما تعتقدين انك سوف تشعرين به ؟ " لم يكن ذلك جيدا ، يمكنه أن يرى أنها ليست مهتمة بالاستماع له .

" إذا كنت لا تريد أن ... " قالت باهتة . " إذا لم تستطيع أن تهين نفسك إلى ... "

" من قال إنني لا أستطيع ؟ " وجرها إليه . تقبيل ليف أصبح طبيعة مثل التنفس بالنسبة له ، مع حاجة لحمايتها من دوافعه . وشعر بأحاسيس رائعة وتذوق أفضل . حلاوتها غسلته مثل موجة شديدة البراءة حملت

تنظر إليه ، لم تستطع أن تفلت من العقاب . كانت خجولة جدا من الاعتراف أنها تريد أكثر زمن لقاء مقتضب في المطبخ وأنها تريد أن تشعر وكأنها امرأة حقيقية . وكان في عذاب . " أنت لا تفهمين ما الذي تطلبين ... " " أنا اعرف ما اشعر به هنا ، كيد " وضعت قبضتها على صدرها فوق قلبها . " لا تجرؤ أن تقول لي أنى لا افهم " " أنت لا "

" اثبت ذلك ! " " دعينا نبدأ مع هذا ... " والعاطفة الناتجة عن غضبهما أخذت طريقها نحو ليف الناعمة بينما هو يقبل فمها بشفتيه . " لا " غمغمت ، وهى تحاول دفعه بعيدا بضعف . " ليس هكذا كيد "

" لا ؟ " تحداهما . الطريقة التي أظلمت بها عينيها ، والطريقة التي تهتز بها شفيتها تخبرانه قصة مختلفة . لكنه كان يائسا ليجعلها ترى المنطق ، نظر إليها وهمس بصوت أجش . " ليس بهذه الطريقة كيف ، إذن ؟ هل تستطيع أن تعطيني تعليمات ؟ هل لك أن تخبريني متى يكون أمانا أن أتوقف ؟ "

احمر وجهها من بالذنب . " أنا احتاج لك لتفعل هذا الشيء لي

الفصل العاشر

" لا تجرؤ على لمسي " حذرته ، وهى تتراجع . " أنا لست "

" على استعداد للمزيد ؟ " تحداها . ليف كانت لا تزال تضع يدها لتغطى فمها كما لو إنها لا يمكنها أن تصدق ما فعله ولا تريد أن تشارك الدليل على إنها قبلت وتقبلت ذلك تماما .

" أنا فقط بحاجة للمزيد من التحذير عندما تقوم بذلك " تساءلت منزعة بشكل واضح .

" حسنا ، هذا ليس ممتعا " جادلها بجفاف .

كان كيد أسوأ نوع من الذكور ! وكانت قد عينته للتلو معلما لها لممارسة الحب ؟ ما الذي كانت تفكر فيه ؟

كان الوقت متأخرا جدا لتعرب عن أسفها . كان متأخرا جدا للقلق لأنها كانت تتنفس بصعوبة مع الإثارة كما لو إنها جرت ميل . لما تكن لديها فكرة انه سيشعر هكذا ليتحداها كيد لإعطائها دروس الحب . وشعرت أنها حيه ، كما لو أن كل شيء ممكن . وشعرت بالروعة . وشفتيها متورمة وتشعر بوخزي في جميع أجزاء جسدها .

" لا تجرؤ على محاولة ذلك مرة أخرى دون أن تنذرني أولا " تمكنت من قول ذلك بشكل مهتز

علمني الحب

كل القبح بعيدا . وضع أصابعه فى شعرها ، وامسك برأسها ، محبا ملمس ورائحة شعرها ، وعندما انسحبت أغلق عينيه مع ابتسامة على شفتيه كما هو يحاول أن يبقى إحساسه على قيد الحياة حتى يتمكن من الاستمتاع به فترة أطول . النظرة على وجهه كانت رد فعل لسوء الفهم ، وربما اخذ ذلك على انه انتصار ذكوري جدا ، وتوصلت برد فعله إلى انه ينبغي أن يكون يعرف ما هو متوقع من ليف الآن . وبصوت من الغضب ركلت قدمه ، وليس عاجلا فعلت ذلك بانها رفعت ركبته وحاولت ضربه . وهربت بعيدا ، وابتسم ابتسامة عريضة .

" واوا ! مكافحة الغزل ! "

وضع يديه على وسطه ، ووقف مواجهها لها - أو على الأقل النمر الذي أصبحت عليه . لازال هناك الكثير من روح القتال حتى بعد ما عانته ليف ، وأراد إن يضحك بصوت عال انه سعيد للغاية بالنسبة لها . وكان هذا أيضا تغيير للأمور جذريا بالنسبة له ، لأن هذا لم يكن كذبته لخروف ، كان ذلك امرأة قد قررت تحمل مسئولية حياتها .

وأدرك أنها ليست وحدها فقط من سيعرض نفسه للخطر نتيجة قضاء الليل معا

شيء لا رتدائه " كانت تسير بسرعة بعيدا عن فكرة العودة إلى فيذرستون . جعل نفسها معتوهة مرة واحدة كان سيئا بما فيه الكفاية ، ولكن مرتين ؟ " رحلة إلى المتاجر يمكن أن يحل مشكلة من هذا النوع " سوف تكون مغلقة قبل أن نتمكن من الوصول إلى هناك " " ليس إلى هذه الدرجة " ابتسم كيد في وجهها وأشار إلى دراجته .

اتسعت عيون ليف . " لا يمكنك إن تتوقع منى بجديّة أن اركب معك على الجزء الخلفي من ذلك للذهاب إلى المحلات التجارية ؟ " " لماذا لا ؟ " رد كيد . " إنها أسرع وسيلة مواصلات لاخترق المرور من خلال عطلة نهاية الأسبوع . لديك خمس دقائق لتغيري ملابسك " انتقدها ، موقعا إياه بسحره .

كانت حالته لا باس بها ، الغرق في الرغبة شلتها من الخوف ، والآن كانت تتوقع تحويل نفسها من طائر منزلي إلى فرخ راكب للدراجة النارية البرية والوحشية والتي كانت إلى حد بعيد كبيسة . وكيد

" أو ، ما الذي ستفعلينه ؟ " والمزاح في عينيه ألقى بالنكتة إليها حقا . أو إنها ذابت ووضعت أصابعها في شعره مما جعله أسيرها إلى الأبد - " أو إنني لن أفوت هدي في المرة القادمة " اتسعت ابتسامته كيد أكثر . " عليك أن تغفري لي على اضطلاعي بعيدا " سخر منها . " لقد نسيت أننا لم نحدد موعدا للقائنا العاطفي حتى الآن " وكانت ليف لا تزال تكافح من اجل انتظام تنفسها عندما أدركت أنها سيضطرون للنوم معا قبل فريق الكرة . وسيتعين عليها أن يكون ذلك هذه الليلة ! بالتأكيد هذه الليلة قبل أن تفقد أعصابها تماما . " ماذا عن المباشرة بعد العشاء " اقترحت . " يناسبني ذلك . أنا أحب فكرة المواعدة "

رؤية انحناء إحدى زوايا فمه جعل ليف تعرف أن كيد بدا يتمتع نفسه . وكان يجب ألا تلوم احد على ذلك إلا نفسها . كان من الصعب تصديق أن كل شيء حدث بسرعة كبيرة ، انتهت ليف بينما هما واقفين خارج منزلها . هل يتصرف كيد بهذه الطريقة على أساس منتظمة ؟ اضطربت معدتها وهي تفكر فيما قد يحدث . " ليس لدى أي

الفصل العاشر

ذلك الوجه الذي بدا وكأنه لم يخلق منذ أسبوع ؟
نعم بدا كيد جيدا لها بالتأكيد ، لكنها يمكنها أن تتصور
أن بعض الأشخاص خلف المكاتب قد يجدونه مرهبا . انه
حقا في حاجة إليها في رحلته .

" حسنا ؟ " ضغط ، " أنت لم تحققي بداية جيدة على وجه
السرعة حتى الآن " وأشار إلى ساعته . " ثلاث دقائق ومن
ثم سأخرج من هنا "

" أبطئ ايها الجندي أو سوف تجد نفسك عائدا ... "
اللعب ببرود كان شيء واحد ، ولكن الآن كان قرارها
بانها لن تحاول أن تكون صعبة جدا وهي تسير في
الحديقة . رغبتها في كيد كانت مثل الجنون الفوار
بداخلها . توجعها من قبلته بدأ داخلها مع شيء لا
يستطيع غيره أن يثيره فيها . ولكن هل ستستطيع أن
تفعل ما كانت قد هددت به ومن ثم تقطع مشاعرها
نحوه بعد ليلة واحدة في فراشه ؟ أيمن أن تنام معه
ومن ثم تقف إلى جانبه خلال فريق الكرة متظاهرة أنها
صديقه ، مع العلم أنها لا تعنى شيئا له ؟
هل يمكن أن تقنع كبار ضباط الجيش للمشاركة في
حلم كيد ؟

علمني الحب

مستقر فوق هارلى تماما . لكن شيئا خطر ببالها في تلك
اللحظة أنها ستأخذ قفزة نحو المجهول . " أنت تعرف إنني
ساتي معك ، أليس كذلك ؟ " إنها لا تستطيع مساعدة
نفسها عن إبعاد الشبهات من رؤية استرخاء كيد هكذا .
" لم أكن حاسبا حسابي بجانبك من الصفقة في خطتي "
اعترف
" وماذا لو كنت رفضت ؟ "

" كنت ساجد شخص آخر يأتي معي . " لوح كيد لفتاتين
خلفه حيث كانوا إلى حد ما يضحكون له أثناء سيرهم على
طول الرصيف وقد أعطوه تلويح بأذرعهم مرة ومرتين .
" خمس دقائق ، قلت ؟ " أكدت ليف وهي تضغط على فكها
.

" مهما استغرقت من وقت لتحصلي على أشياء صوف من
اللون الأزرق الشاحب . وأي شيء أكثر ملائمة لركوب
دراجة نارية في المدينة "
ضغطت ذراعيها حول كيد . " استطيع أن افعل بسرعة "
" أنا اعتمد على ذلك "

هل كان يجب أن يبدو على ما يرام عندما قال ذلك - حزن
تصاعد مثل الدخان الأسود الكثيف بداخلها كدرها ، مع

بيع الحلم هو ما تستطيع فعله هذا ما خلصت إليه ليف ، أي شيء أكثر من ذلك سيكون الجحيم .

ولكن ألم يكن حلم كيد يستحق قليلا من الجحيم ؟
" المحلات ستغلق قريبا " دعاها عندما وصلت إلى الباب الأمامي .

" ثلاث دقائق " أكدت له مبتسمة . وعندما ابتسم لها كيد في المقابل شعرت بالدفع داخلها .

احتفظت بابتسامته كيد وهي تمر من خلال الردهة مارة بوالدتها وبقية معها وهي تصعد الدرج . ولا تزال تدفئها وهي تبحث عن الجينز في غرفة نومها . ووجدت زوج قديم ممدسوس بعيدا في الجزء الخلفي من خزانة ملابسها ، وسترة فروه وردية جعلتها تبتسم وهي تتذكر قتالها مع شقيقتها كارلى عمن يجب أن يرتديها .

حذاء بكعب كالخنجر لإكمال الزى ؟ هل راكبي الدراجات النارية يرتدون هكذا ؟ ارتدتهم على أية حال ونظرت لشكلها في المرآة .

لعب هذا الدور يعتبر وقاحة جديدة بالنسبة لها وربما كانت قد حصلت على كل شيء خاطئ . ولا يمكن أن يساعدوا إذا كان لديها ، خلصت ليف إلى ذلك ، مع نظرة

واحدة أخرى حول الغرفة قبل أن تقول وداعا - إلى الأبد ، كما تأمل - للتوجه إلى أكاسيا .

كان كيد يميل على دراجته عندما عادت . يبدو أنه لم يلاحظ تحولها من سندريللا إلى فاتنة راكبة للدراجة النارية . ولعل ذلك هو فقط حسنا كما يبدو ، قررت ليف ، وذلك لأن كيد بدا بقيادته لدراجة هارلى أكثر عدائية من أي وقت مضى - لذيذ جدا بدرجة خطيرة في واقع الأمر . استطاعت استنشاق ذلك بشكل مهتز بينما ترتدي الخوذة التي أعطاها إياها .

" هل أضعها على هذا المنوال ؟ " كانت أصابعها ترتجف . " دعيني أساعدك " قال ذلك جاذبا إياها اقرب إليه .

لم تستطع أن تتنفس بينما كيد يحدق في عينيها وهو يساعد على وضع الخوذة . كانت في طريقها لشيء عميق جدا هنا . ولكن ألم يكن كيد وبعض الإثارة في حياتها ما كانت تتلهف إليهما ؟

وغادرت أنفاسها رثيها في تشوش عندما بدأ المحرك وانطلق باتجاه آخر . لم يكن هناك وقت للتفكير - كان عليها فقط أن تتعلق به حفاظا على حياتها . تستطيع الشعور بعضلاته تحت سترته من الجلد .

" هل أعجبك ذلك ؟ " سألتها كيد بينما كان يحاول أن يعثر على فتحة بمكان وقوف السيارات خارج المحل .
 أعجبها ؟ هل يجب أن تجيب بصدق أم لا ؟ كانت لا تزال قدميها تهتز وهي تنزل من الدراجة ، وتشعر بالوخز في كل مكان من جسدها بعد تشبثها بكيد .
 " نعم " أجابت بحزم ، ورؤية بعض معارف أمها وهم يعطونها نظرات مروعة . " هذا أفضل وقت استمتعت به عن أي وقت مضى " أعلنت بصوت عالي وأكثر تحديا .
 " يجب عليك إذن الحصول على المزيد " علق كيد بجفاف أرادت أن تضرب رأسه بحقيبة يدها ، لكنها تحب طريقة انحناء شفثيه حتى عندما يسخر منها . " ربما ينبغي لي " أعربت عن موافقتها وخلعت الخوذة ، وهزت شعرها ووقفت مستقيمة .
 وكان قد لاحظ مجموعة من النساء تراقبهما وكان يريد على الفور الدفاع عن ليف . ماذا كان يحدث له ؟
 وضع ذراعيه الفضفاضة المحمية على كتفيها وقادها إلى داخل المحل .
 كان لا يستطيع أن يتذكر متى حصل على الكثير من المرح من ركوب الدراجة .

السير سريعا مع ليف خلفه وتضغط عليه كان سحرا ، وكانت ساحرة - ناعمة في جميع الأماكن الصحيحة ، وخالجه شعور جيد عندما تشبثت به . ومن ثم الطريق حتى وقفت أمام هؤلاء النساء - كل شيء يتعلق بليف يضع الابتسامة على وجهه . فتح باب المحل ووقف جانبا ليسمح لها بالمرور . حتى مع هذا العقد المجنون بينهما ، مع كل لحظة يقضيها معها كان يعجب لها أكثر وأكثر . ما الذي يعجبه أكثر - لم يكن هناك استسلام في نظراتها ولا حتى تلميحا منه . كان يعجبه ذلك كثيرا . مما جعله يقترح الوقت لتنفيذ العقد المبرم بينهما الآن .
 اخذوا المصعد إلى الطابق الثاني وفي مكان ما على طول الطريق بدأ يسابقان بعضهما البعض مثل طفلين في حماس . تركها تفوز وهكذا كانت تقف في انتظاره في اعلي السلالم المتحركة ورأسها إلى الخلف وتضحك باسترخاء . حلق في وجهها متسائلا ، بينما هو يتجاوز المتسوقين ، إذا كان قد شعر في أي وقت مضى بهذا الإشراق .
 فور دخولهما إلى قسم الملابس المصممة اقتيد إلى

كرسي مريح ، فى حين كانت ليف قد توجهت إلى غرفة تبديل الملابس وراء حجاب . " أفضل السرعة فى الصعود والنزول " قال لمساعدة المبيعات بأدب . بقدر ما كان قلقا لمعرفة كيف أن الثوب ولو خفية . المرأة التي ستقف بجانبه فى الفرقة يجب أن تكون حذرة وتملك جو من الصلاحيات والتي تمنح الناس الثقة . شيء ما أخبره أن ليف هي المرأة الملائمة لذلك . الآن كل ما تحتاجه هو الثوب - شيء رزين لا يكفى لتخويف النساء ولكن بما يكفى لثير الرجال . جلبت هذه الفكرة الأخيرة قائمة من العزاب المؤهلين فى الفرقة فى ذهنه . غريزة الزعامة للمقطيع لديه وضعت فى حالة الاستنفار القصوى . لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يخسر ليف لرجل سلس ذو وجه خالي من الندب أو إلى رجل آخر فى أي وقت . على الأقل ، خفف على نفسه - ليس من الفرقة .

كان تقريبا قد صنع حفرة فى السجاد البيج فى الوقت الذي ظهرت فيه خارجة من غرفة تبديل الملابس . قفز قلبه من مكانه . " قصير جدا " قال وهو يهز رأسه ، انه لم يتحقق من ساقها فى أي وقت مضى .

كان لديها اسم تطلقه عليه ، غير لبق ويحرق بدون خجل .

ضغطت على شفتها السفلى بينما هو يتطلع بعيدا كما لو كان لا يوافق على زيتها المكشوف بينما هو فى الواقع أعجب به كثيرا .

" سأجرب غيره " قالت وهى تتراجع .

" حسنا ، يمكنك القيام بذلك " قالت وهى تتطلع بنظرة خاطفة مخرجة من مساعدة المبيعات التي تقف بعيدا . كان يجب أن يكون مسترخيا ويتوقف عن النظر إلى ساعته .

لقد اختصروا الكثير من الوقت على الدراجة ولم يكن المحل سيغلق إلا بعد فترة من الوقت . خمن أن هذا قد يتحول إلى جلسة طويلة . كان محقا .

" ضيق جدا " قال ذلك عن الثوب التالي متمنيا لو تستطيع ارتدائه . له فقط بصورة خاصة .

" أحمر جدا "

" قديم جدا بالنسبة إليك "

" اسود جدا "

" جدا ... " الكلمات فشلت فى الخروج . من قال لها أبدا

إنها تبدو جيدة فى الرتوش ؟

هناك "

مرة أخرى كانت قد عادت إلى قضية التهديد خفية . " همممممم " شفتيه انحنى وهى تنظر إليه " ... أراهن لديك "

عندما ظهرت فى الثوب التالى تنفس الصعداء ووقف بسرعة . كانت تبدو جميلة . أثيري ورائع جدا ومثير للغاية . " هذا هو . كم ثمنه ؟ " قال باستغاثه . لقد اخبروه وكان يأمل أن شعره الواقف فى الجزء الخلفي من رقبته لم يكن واضحا جدا . " موافق ، سوف نأخذه ... " بينما المساعدة كانت تحاول إخفاء نظرة الانتصار عن مديرها ، أضاف بصوت خافت لا يمكن إلا ليف سماعه . " هل تريد منى أن أساعدك فى خلعه ؟ "

" هذا لن يكون ضروري " قالت له باحتشام .

كان يحب صوتها الأجش فى مثل هذه الحالات . وكان هذا على أساس حقيقي . " لفيه عنها من فضلك " قال للمساعدة ، سعيد بتشتيت انتباهه .

اشترى حقيبة وحذاء أيضا ، ولكنهما لم يكونا متطابقين لأنهما لم يكونا على الموضة كما قالت ليف . حسنا ، فما

لا بد أنهم مصطفىين فى خط أمام الجدار و....

" ألا يعجبك هذا أيضا ؟ "

كان خارج مقعده مثل الصاروخ عندما أدرك أنها كانت على وشك البكاء . كان من المفترض أن يعرف أن الرتوش هي أشياء ليف ؟ " إذا كان يعجبك ... " وصل إليها وعدل شعرة حول عنقها . تجول إبهامه ليتتبع خط فكها السفلى . كان يواسيها ، قال لنفسه بقوة . " أنا اعتقد فقط أنك لا تحتاجين لهذا المستوى من الزينة ... "

" لا أحتاج ؟ "

" هيه ، توقفي عن النحيب " كانت المساعدة والتي كان من الواضح أنها موجودة لحالات البكاء ونوبات الغضب لأنها وصلت بجانبه على الفور ومعها علبة مناديل ورقية . والتقط منديل من العلبة .

" أنا بخير " أخبرته ليف ، وهو تلوح بعيدا . واستدارت ببطء إلى المرأة أمامها وحدقت فى انعكاس صورتها . " اعتقد أنك قد تكون على حق . هذا الفستان صعب جدا "

" أنا محق " أكد لها وحصل على نظرة نادرة مشتركة توضح اتفاقه معها .

" لا تقلق ، لقد حصلت على الكثير من العباءات الموجودة

www.rewity.com

روايات رومانسية
مترجمة

الذي يعرفه هو عن الموضة ؟ وقدم لها شال من الكشمير أيضا .
لقد رآها وهي تبحث حولها وتتصرف كما لو أنها لا تبالي .
تاركه إياه وراءها . كان يحب تدليلها . كان يحب رؤية
نظرة المفاجأة على وجهها عندما فعل ذلك . كان التناقض
الكبير والرحب في التعبير على وجه ليف عندما وجدها في
أكاسيا .



الفصل الحادي عشر

كان كيد أكثر من سخي ، فكرت ليف وهما خارجان من المحل . سخي حتى أنها لم تعرف كيف تشكره . عرضت عليه أن تدفع له لاحقا - وبعد ذلك أسفت على ذلك عندما سألها كيف ستدفع . " من اجري إذا أنت أستجرتني " أخبرته وحفظت عينيها وأشعة دليل البراءة . " وإلا كيف ؟ " نظرة كيد جعلتها تتمنى لو لم تسأله هذا السؤال . ولا شيء تم تسويته بعد .

أوه ، حسنا ، كان عليها فقط العمل على التفاصيل في وقت لاحق . وكان كيد حريصا على توضيح نقطة أن الفرقة فكرته والأمر متروك له لتغطية أي نفقات قد تتكبدها . عند هذه النقطة استقرت ابتسامته شكر لكرمه على شفيتها . ولكنها لا تزال تشعر بالإحراج قليلا بعد كل ما حدث بينهما ، ناهيك عن كل ما تنتظره للحدوث بينهما ، ولكن يبدو أن كيد سيضع كل شيء في مساره ويجب عليها ذلك أيضا .

سارعت ليف للجلوس فوق هارلى بعد أن رتب كيد الحقائب في جراب قريب من المقعد . وكان الجلد الخاص بالمقعد خافق بالفعل مع الوعد وهو يسرع

علمني الحب



لتشغيل المحرك . كان من الممكن حتى لحظة أن تنسى كل شيء عن الرغبة في حين كان كيد يلتف ؟ وبينما هو يزيد السرعة تصورت ليف أن حماسة المحرك هي تحية سخرية من جهلها بالحب وقلة خبرتها مقارنة بخبرة كيد لمعظم الأشياء . بينما هما ينخرطان في حركة المرور المسائية كان عليها أن تقاوم إغراء وضع خدها على ظهر كيد . كان له قوة قوية معدنية بالنسبة لها . مع ذلك للإنصاف كانت البداية للحصول على قشرة خارجية هشة - لذلك ربما كانت جيدة لبعضهما البعض .

مقرره ذلك كان منعطف خطير اتخذته أفكارها ، ليف غيرت اتجاه تفكيرها وركزت على الثوب الرائع الذي اختاره كيد لها . كان أغلي ما في المحل حتى الآن ثوب حالم من الشيفون الحريري المشمشي ، كان محمدا على جسدها من الأعلى ثم ينسدل في تنورة تحتية مرجانية وقال كيد انه يبرز اللون في خديها - عندما كان يمكنها أن تقول له أن تحديقه المظلم فيها هو كل ما تحتاج ليحدث ذلك . لا شيء كان جيدا للغاية بالنسبة لشريكته في الفرقة ، كما قال ، مقلقا إياها عندما سألته عن الحساب . وهذا هو اللباس المناسب لهذه المناسبة ، وبقدر ما كان الأمر متعلقا به فان

المسألة منتهية .

" سيكون أمامنا عرض أزياء عندما نعود " ابلغها كيد عن طريق الاتصال اللاسلكي الموجود في خوذاتهما . " أوه ، هل نحن ؟ " أثارته . سحق قلبها بألم داخل صدرها وهي تفكر أن الوقت بعد العشاء يقترب بسرعة . أبطأ كيد الدراجة بينما كان يقترب من المنعطف الموصل إلى فيذرستون . " أنا فقط سأضع هارلى بعيدا ، وأنت يمكنك أن تنزلي السلاسل وتفاجئيني " " جيد " قالت بقوة في محاولة لإخفاء القلق في صوتها . كان من الصعب عليها تصديق ذلك كانت حمقاء لدرجة - دروس حب مع كيد ؟ هل كانت مجنونة ؟ عندما أوقف الدراجة نزلت من عليها وخلعت الخوذة وأعطتها له بحذر شديد متجنبه ملامسة أصابعه . كانت تأمل ألا يستطيع قراءة أفكارها بينما يعطيها المشتريات - التي اشتروها معا . كل ما كان يمكنها هو أن تركز على هيئة كيد فقط . والتي كان قد سنحت لها الفرصة للقيام بذلك قبل فترة طويلة ، ذكرت ليف نفسها . " أهناك شيء خاطئ ؟ " قال كيد مقطبا .

الكثير. " لا شيء ..."

احتضنت ليف المشتريات بينما كيد يتجاهلها ويعتلى الدراجة ثانياً. كان الجينز مشدود بإحكام عليه مما أظهره وكأنه عارياً ، إنها لم يسبق لها أبداً أن رآته عارياً بشكل صحيح وخيالها كان يعمل وقتاً إضافياً .

" انزلي إلى المطبخ عندما تكونين مستعدة " صاح مرة أخرى . " أنا مستعدة الآن " غمغمت ليف بنفاذ صبر . إذا كان فقدتها لعذريتها كان لا يصدق ، فان تعليمها في ظل وصاية كيد كان يهزها من الإثارة - أو كان هذا الخوف ؟ كل ما يمكنه التأكد منه إنها كانت تحبه أكثر وان عليها أن تخسره ولكنها تحبه كثيراً .

هز شعره بعيداً عن عينيه ، لقد خفض درجة حرارة رذاذ الماء إلى البرودة . كانت هذه الطريقة الوحيدة التي يعرفها للتعامل مع جسده المتمرد والطريقة التي كان يتصرف بها في الواقع . جائع جداً لفترة طويلة جداً ، ألمه ذلك مثل الجحيم من أجل ليف . تذوقها مرة ولم ينسها أبداً . وكان ذلك اللقاء في المطبخ غير مرضى بالمرّة - التذوق بينما تحتاج إلى مأدبة ليشبع جوعه إليها .

وذكره صوت داخلي بأنها كانت عذراء . هل نسي ذلك ؟ لا

، وجعلها تصل إلى ما هي عليه الآن . انه يتمنى فقط لو لم تات مع مخططها المجنون هذا ، ينبغي أن تجري الأمور بشكل طبيعي ، ولكن كان عليها أن تذهب وتحدد موعداً

والذي وجده جسده فكرة مثيرة للاهتمام حتى لو كان غير موافق بشدة . وحاول أن يسحق قبضته على الجدار ولكن هذا ما جلب ليف عندما ركز بوضوح أكثر . انه يريدّها . كان بهذه البساطة وبهذا التعقيد .

أوقف الدوش ، وأمسك بمنشفة جافة ولفها حوله . بتحديقه في المرأة ، واجه الحقائق : انه كان اكبر سناً بالنسبة لليف ، صعب جداً . لقد رأى الكثير جداً . ولديه ندوب داخلية مثلما لديه ندوب خارجية . غنى وناجح ، ربما ، ولكن لا يزال يملأه نوع من التملل الذي يصيب المغامرين منذ فجر التاريخ .

ما يلزمه هو منفذ للمنزل ، وحتى الآن لم يعثر على احد يمكنه أن يتحمّله .

ولان ليف دون عن جميع الناس تأتي على طول . ليف بطرقها ورتوشها اللذيذة ، والتي تطالبه بتعليمها كل شيء عن الحب . وكان من المفترض أن يدير ظهره لها

الدخول مباشرة يكفى ، فكرت بذلك . لكنه كان محميا ، وليس منتظرا .

دفن وجهه فى المنشقة ، واستنشق بفارغ الصبر . كان يريد أكثر من ممارسة الحب مع ليف ، ولكن ما الذي لديه ليعرضه عليها بينما لا يقدر أبدا أن ينسى الماضي ؟ ما الذي سيستغرقه ذلك للمضي قدما فى حياته ؟

رمى بالمنشفة جانبا ، إعجابه أدى إلى نفاذ صبره . تطلع لانعكاس صورته ، كما لو كان الكولونيل جرانت شخص ما لا يحبه كثيرا . كان يبدو مثل رجل سيئ فى فيلم مع كل تلك الندوب . فكر فى ليف مرة أخرى ، وكيف لديها سمات النقاء والبراءة والتي تتناقض بشكل صارخ معه . كان ينبغي له أن يعرف أفضل قبل أن يذهب من خلال هذا - عدا أنه أراد ذلك أيضا .

حدقت ليف فى المرأة باستغراب . فى سعيها الأبدي لرؤيتها متزوجة ، والدتها ضمنت أن تتفهم ما يناسبها ، ولكن بالثوب الذي اشتراه كيد لها كان شيء إلى حد بعيد أكثر شيء ارتدته روعة على الإطلاق . بالطبع ، تكلف أضعاف ميزانيتها العادية . كانت تعتمد دائما على الشراء بدهاء وإكسسوارات لطيفة . لم يكن من الضروري أن تنفق الكثير

من المال ، ولكن كيد أصر . وكان على حق اللون ناسبها إنها لم ترتدي اللون المشمشي من قبل .

فكرت فى وقوفها إلى جانب كيد وهو يرتدى الزى العسكري ... فكرت فى كيد خارج الجيش . وعندها قالت لنفسها بشدة إنها من الأفضل لها التوقف على التفكير على الإطلاق به ، وإن تنزل إلى الأسفل قبل أن تفقد كل ذرة شجاعة لديها .

كان كيد يشعل النار عندما دخلت إلى المطبخ . وقومها ببطء . " تبدين مذهلة ... لا ، حقا ، هل ... ولكنك قد حصلت على الشريط الملتوية ، تعالى إلى هنا " كان يمكنها أن ترتب ذلك لنفسها ، ولكن ما المتعة التي ستكون فى ذلك ؟

كيد لمس بشرتها مما جعلها ترتعش ، وكان عليها أن تنظر بعيدا . كانت تستطيع أن تفعل مثله ، ولكنها لم تستطيع أن تعبر عن مشاعرها - ليس عندما يحدق فيها كيد بهذه النظرة الكسولة ويجعل كل جزء منها يرتعش من الوعي ، وكان هذا جنون . وشعرت وكأنها عذراء أكثر من أي وقت مضى أبدا .

وبعد ذلك خطر ببالها فكرة رهيبية : ماذا لو كان كيد

علمني الحب

قد غير رأيه الآن وهو ينظر إليها ؟ ماذا لو لم يستطع أن يجبر نفسه على الوفاء بجانبه من الصفة ؟ ما مدى سوء ذلك ؟ كيف سيقضى عليها ذلك ؟

" أنت ستنجحين . " قال بشكل جاف . " الآن اذهبي وبدلي ملابسك وارتي الجينز الخاص بك ، لدينا عمل نقوم به " " من اجل الفرقة ، بالطبع ... " وتمهلت . " وسأعود على الفور " وصعدت على الدرج إلى الأعلى وهي على يقين بان كيد سعيد لان لديه ذريعة لعدم المضي في جانبه من الصفة . كانت باركه على يديها وركبتيها تمسح عندما أتى كيد من وراءها .

" الصالة نظيفة ، أو لم تلاحظي أن مقاولين أتوا ونظفوها بعد تعليقك بانها تبدو محزنة ؟ "

أرجعت شعرها إلى الخلف ، ووضعت ليف فرشاة البلاط مرة أخرى في الماء المطهر والموضوع داخل الدلو الأزرق البلاستيك . " أنت تعرف ، أنا بدأت اعتقد انك تحب أن تراني في دور سندريلا "

انحنت شفاه كيد . " أود أن أراك في دور آخر "

" كيد ! ما الذي تفعله ؟ "

" أخمن "

الفضل الجاني عشرين

انفتح فم ليف في ذهول بينما كيد ينخفض نحوها . فكرت للحظة انه - " أنت حقاً سيئ "

سحبها من ذراعيها . " أنت لا تعرفين النصف حتى " . تجعد جبينه بجاذبية وهو يحدق في وجهها . " ولكن ذلك ما هو هذا عنه ، أليس كذلك ؟ " وعندما خديها اشتعلا بالاحمرار زاد من معاناتها . " التعلّم عن الحب . دروس في الحب ، اعتقد هذا ما تريدان ؟ " " أنت سيئ حقاً "

" أنا شرير ، أأست كذلك ؟ " كان صوت كيد مسرور . لهثت كما لو كان قد داعبها ويريد أكثر من ذلك ، ولكن كيد كان لديه أفكار أخرى . " عودي على يدك وقدميك " أمرها . " ولكن هذه المرة جربي السجادة - ستجدين أنها اخف ... "

وبدأت تهتز . كان هناك بساط ابيض ضخّم رقيق أمام موقد كبير فقط أمامهما تماماً . " استرخي " أخبرها كيد .

" الآن ؟ " غمغم قائلاً بلطف . " أليس هذا جيداً ؟ "

هل يتوقع ردا ؟ أما انه يتحدث ليحصل على الطاقة للتنفس . ويمكن أن يكون شيء من هذا القبيل .

أنا سأؤكد من انك معصوبة العينين ، وأنت كل ما عليك القيام به هو أن تخبريني إذا فعلت شيئا لا يعجبك

وكل ما فعلته هو الصمت وبعد ذلك .

وكانت نصف مجنونة من الرغبة . لم تكن ترى من خلال العصبية المخملية التي تغطي عينيها واجبرها ذلك على التركيز على كل ما كان كيد يفعله . الشمبانيا تدفقت عليها . وتحرك كيت وبدأ يكمل خلع ملابسها ويدفعها بعيدا .

" ابقى ثابتة " أعطاه تعليماته عندما تلوت من السرور . حاولت بجذ ألا تتحرك ، ولكن لم يكن هذا سهلا وكيد يفعل ذلك . كانت معروضة أمامه تماما . كان كل ذلك لذيذ بشراسة ، والجزء الأكثر إثارة أنها لم تكن تعرف ما هو منتظر . وصرخت بلطف عندما شعرت بشيء يلمسها . " ريشة ؟ " خمنت .

بقي كيد صامتا وواصل مزاحه معها .

" أريد أكثر من ذلك " ولكنه الآن رفعها وحملها وسار بها عبر الصالة . " إلى أين ستأخذني ؟ " قالت ذلك ودفنت وجهها في صدر كيد العاري . وهل كان يرتدي باقى

" اعتقد انه حان الوقت لتفقد ملابسك "

كان وجه كيد رائقا . كان افتقاره للتعبير تحول اكبر . وكان جادا فى إعطاء دروس لها فى المتعة . وكانت تريد ذلك

" جيد " غمغم كيد . " والآن تمدي وأغلق عينيك "

فعلت كما قال لها ، وشعرت بشيء بارد يمرر على بطنها " ما هذا ؟ "

" أغلق عينيك ، قلت لك "

وشعرت بمكعب من الثلج يحركه كيد ويستمر فى فعل هذا . " أنت وضعت كل هذا قبل أن نصل إلى هنا حتى " اتهمته بتلهف .

" أغلق عينيك "

ساهم فى زيادة حدة صوت كيد ، وشعرت بسعادة غامرة للهجته الصارمة لها . كان السائل يسيل من الثلج .

" شمبانيا ؟ " خمنت ليف ، وحواسها تشتد الآن لأنها لا يمكنها أن ترى .

كان رد كيد هو تحركه إلى الأعلى .

" ماذا تفعل الآن ؟ " وارتفعت لمحاولة معرفة ما كان يجرى .

الفضل الحجاب الذي عشر

خلال عينية النصف مغلقة .
وكان دورها لتأمره . " أعطني المزيد ... أعطني كل شيء " أصرت وبدأت تتحرك
كان أسلوبه هو إثارتها ، وقريبا لن تتمكن من المساهمة .
استراحت عليه ، وسحبت الهواء بقدر ما أمكنها .
لتستطيع التنفس بينما كيد يعمل على زيادة سعادتها .
" أنا خائفة " صرخت ليف حينما بدأ داخلها يطالبها أن
يطلق سراحها .

" إذن سأتوقف " هدد كيد

" لا تجرؤا " قالت لاهثة بشدة

ضحك كيد بهدوء ، ولكنه خفف مما كان يفعل عندما
أحس بانها لم تعد معه أكثر من ذلك . ولكنها كانت
تخرج من ذلك بأفضل طريقة ممكنة . وتابعت معه
لأنها تريده ، وصرخت باسمه قبل أن تغرق بتهور في
المتعة .

ولكنه تحرك اقرب إليها يغذيه جوعها ، واشتكت وبكت
وتوسلت إليه ألا يتوقف أبدا عن أي شيء يريد أن يفعله
لها ، أي شيء ... جذبها إليه ببطء ، ومسد شعرها الناعم
وقبل جفونها حتى استكانت . وعندما أدارت وجهها

علمني الحب

ملابسه أم لا ؟ " أين نحن ؟ " قالت وهي تستكشف المقعد
الذي وضعها عليه بيديها .

" متكئين على شيزلونج خاص " قال كيد وانضم إليها .

" وهل مسموح لي أن المسك ؟ "

ترددت صدى ضحكة منخفضة في الصمت . " يمكنك القيام
بذلك كما تريد أن تفعل بي "

" حسنا ، لنبدأ مع هذا ... "

كان دورها لتأخذه على حين غرة . " لدى أفضل المعلمين
ذكرته ، وهي تتمتع بجلد وجهه المشدود .

تحرك كيد من مكانه وهمست ليف في خيبة أمل عندما
انزلق بعيدا عن متناولها .

" لطيف ؟ " غمغم وتوقف عن التنفس

كل ما أمكنها فقط هو أن تتأوه دليل على موافقتها
ولتحذيره من عدم التوقف . رفعها قريبا إليه . لتكون بجانبه
، وغرقت ببطء مع تشجيع كيد لها بالوقتيرة التي تناسبها .
وكان الشعور بكيد يملأ نفسها تدريجيا بروعة . وكان
يعتقد ذلك أيضا ، بالنظر إلى الأنين الذي يصدر منه دليل
على سروره .

أنت تلميذة جيدة " غمغم بالموافقة وهو يحدق فيها من

علمني الحب

لتنظر إليه شعر بأنه الرجل الأكثر حظا في العالم .
" هل هذا كل شيء ؟ " غمغمت ، بالكاد قادرة على تشكيل
الكلمات لأنها مخدرة من السرور . ومسح على شفثيه ،
وتساءل إذا كان سيحصل أبدا على الاكتفاء منها . " هذا
كان الدرس الأول "

" ولكن هناك المزيد من الدروس القادمة ؟ "
وبدا صوتها قلقلًا لأنه ضحك بينما يخفف عنها . " أنت
تحتاجين بعض الوقت للتفكير في ما تعلمته حتى الآن ... "
وفك العصبية التي حول عينيها ووجدتها تحديق في وجهه
بشك وريبة . " أنت استخدمت خرقتي لكي تعصب عيني ؟ "
ارتسمت على فم كيد ابتسامة تسلية . " كما قلت ، أنت
بحاجة للتفكير فيما تعلمته . الأمور ليست دائما على ما
تبدو "
" أنت "

" بعناية " حذرها وهو يقبلها على وجهها ، " أو إننا قد لا نصل
إلى الدرس الثاني "

بالكاد جرأت على سؤاله عما استخدمه كريشة - خيوط
عنكبوت ، ربما ؟ غطت ليف نفسها بتواضع بينما كيد يلبس
سرواله الجينز . على الأقل زجاجة الشمبانيا الموجودة في دلو

الفصل الحادي عشر

الثلج كان حقيقية بما فيه الكفاية . " أنت لم تستخدم
خيوط العنكبوت ، هل فعلت ؟ " العنكبوت كان يسبب لها
قشعريرة ، واضطرت إلى طمأننة نفسها .
" خيوط عنكبوت ؟ " وحملق في يده . " ولماذا افعل ذلك ؟ "

وبقشعريرة لذينة زحفت يده عليها . كانت يد كيد
قوية وصلبة ولكن حساسة . أكان هناك نهاية لموهبته
... أو لمشاعرها نحوه ؟

" هل أنت تشكين ؟ " غمغم ، وهو يجذبها اقرب إليه .
" فقط إذا توقفت " وتشاركوا نظرة جعلت قلب ليف
يضاعف جهوده ليجد طريقه ليقفز من صدرها .
" من قال إنني توقفت ؟ " طالبها كيد ، مما جعل ليف
تصرخ من الإثارة عندما أرجحها بين ذراعيه .
" البيانو الضخم ؟ هل أنت جاد ؟ "

" طالبة مع قدراتك الواضحة تكون قادرة على التحرك
مباشرة إلى الدرس الثاني .

" إذن أنا جيدة ؟ "

وحتى الآن فإنها تشك في نفسها ؟ " أكثر من جيدة "
طمأنها . " هل شككت في ذلك في أي وقت مضى ؟ "

علمني الحب

" معك ، لا " قالت بصدق . " لأن ... " واحمرت خجلا .

" لأن ؟ " طالبها

" لأنني أثق بك "

كانت لحظة هادئة وجادة في وسط الإثارة والرغبة .
وارتفعت المشاعر بداخله ، وملاأته الأفكار التي أتت إليه
قصيرة ، حتى ذكرته ليف : " الدرس الثاني ؟ "
" هل أنت مستعدة لبدء الدرس التالي ؟ "
كان ردها متحمسا .

وتقريبا تم ذلك خارج القاعة عندما وحدة التحكم بالطاولة
سنحت . المحارب والمفكر كان أكثر شيوعا مما كان أي
منهما اشتبه في ذلك ، فكرت ليف عندما حثت كيد على
ترتيب الزهور الرائعة على طريقتهما .

أغلقت عينيها ، وسمحت للرائحة المسكرة من الزهور
المختلطة بحرارة كيد حتى توسعت داخل عقلها إلى موجة
تسمم من الحب . كان كيد محقا حول استخدام جميع
الحواس ، لكنه ينبغي له أن يحذرهما من سحر قوى يتولد بين
شخصين عندما يتبادلوا الحب . يمكنها أن تشعر بان لديهم
سلطة خلقت تحوم حولهما من الآن وكأنها هالة من الضوء
. لم تكن المسألة بشأن الأخذ والعطاء من المتعة ، ولكن اجتماع

الفضل الجنازي عشر

اثنين من النفوس . أدركت ليف أنها تقع أعمق وأعمق
في الحب معه ، ولكن هل كان هذا ابعـد شيء عن تفكير
كيد ؟ هل كان يقصد فقط أن يعطيها وقتا طيبا ؟
" مهلا ، أين أنت الآن ؟ " غمغم بذلك
" آمنة داخل أحضان رجل سيئ جدا "

" هل هذا فقط ؟ " كان مسليا لفترة وجيزة ، ثم التفت
لينظر لها نظرة جدية .

في هذه اللحظة كانت أكثر شيء تريده أن تعرف
فيما كان كيد يفكر . بينما يضع يده على وجهها
وأدارت وجهها وقبلت راحة يده .

ووصلت يده إلى ذقنها ثم مررها مرة أخرى على وجهها
" أنت امرأة فريدة ، أوليفيا تيت "

" أود أن اعتقد ذلك بالتأكيد " وافقته ، في محاولة
لوضع الضوء على ذلك .

" لا ، حقا " غمغم كيد ، بينما يغيظ شفـتيها بقبالاته .
وكلما طال بحثي ، وإلى أين يصل بحثي ، لن أتمكن أبدا
من العثور على شخص يمكن مقارنته معك ، ليف ... "
أغلقت عينيها ، لتستطيع أن تشعر بالتقارب بينهما .
كانت مغناطيسية كيد مقيدة لها مثل قوة لا يمكنها

مقاومتها ، وكانت لا تريد شيء في الحياة أكثر من أن يقربها منه ، وتتناسل الدماء والحيوية من جسده . " أنا أحبك " غمغت أمام جلد كيد المسكي الممتع لها ، ورغم ذلك لم يسمعها لأنه بسلاسة انتقل إلى الدرس الثالث .

www.rewity.com

روايات رومانسية
مترجمة

الفصل الثباني عشر

قبل كيد اعلي رأسها وسحب ليف بين ذراعيه . " يجب أن نأخذ دوش "

" واحد طويل وبارد " اقترحت بتعقل . إنها في حاجة إلى شيء ليهدهما ، لم يتمكنوا من الحفاظ على أيديهم بعيدا عن بعضهما البعض .

" بعد الاستحمام ، حمام لطيف ساخن ... "

أعطت ليف كيد نظرة متسائلة . إلا يضمن ذلك أن تشتعل النار بينهما من جديد ؟ وهل كانت تشكو ؟

كانت هناك إشارة تحذير له في عيون ليف . ولم يتمكن من تجنب الحقيقة . كان يعلم أنها تقع في حبه . كان ينبغي له أن يعلم لأنها شابة ومتأثرة . لقد شاهد

ثقتها وهي تنمو ، والآن هل سيحاول أن يدمرها ؟

" إلى أين سوف تأخذني ؟ "

بينما تتحدث إليه تعلقت به أكثر . لأنه كان يحملها ويصعد بها السلالم . " مرحبا بك في مكاني الخاص "

وفتح بكتفه الباب . " التجديدات على قدم وساق ، كما يمكنك أن ترى " حاول أن يبقى متفائل وعارض ولكن لم

يكن ذلك سهلا وليف بين ذراعيه ، وهي تحقق في وجهه كما لو أشعة القمر تخرج منه .

علمني الحب



ترجمة: *فوفو*



كانت في السماء بين ذراعي كيد ، وكان يحب أن يجعلها تلقى نظرة مناسبة عما حولها ، لكنه لم يرغب في ذلك . نظرت إلى ما أمكنها أن ترى من الحجرة .

الأرائك الجلدية المريحة تواجه بعضها البعض ، ومجموعة مختارة من الوسائد الضخمة الملونة وضعت بترتيب للجلوس جعلها تبدو أكثر ترحابا . كان هناك نباتات خضراء مورقة ضخمة وهائلة في أواني عملاقة الحجم ، كانوا كلوحة حية تتباين مع الجدران العادية . وكانت رائحة الخشب الجديدة تتمازج مع رائحة كيد في مزيج لذيذ . ولكن مع ذلك أحببت غرفة معيشته ، ولا شيء كان قد هياها لتكون على استعداد لهذا الحمام الرائع . " واو ! " غمغمت بنعومة .

" المستأجرون حطموه بينما كنت بعيدا . وأخذوا كل شيء - حتى إنهم جردوا الحمامات من كل شيء . انه شيء واحد لم أحسبه ، ولكن بصدق صيانة فيذرستون كانت أدنى شيء في جدول أعمالي في ذلك الوقت "

فكرت ليف أنها تستطيع أن تصدق ذلك ، وهي تتجنب النظر إلى ندوب كيد . " وكنت بحاجة إلى مكان للاستحمام عندما عدت إلى هنا " لم تكن ترغب في أن تضغط عليه

ليقدم لها تفسيرات . إذا كان يريد أن يقول لها فسي فعل ، وفي الوقت المناسب له .

وقل من أهمية الفخامة التي تحيط بهما ، " أعطيت للمصممين الحرية الكاملة . وكل ما طلبته هو الحفاظ على الميزات الحقيقية سليمة "

" وهذا ما فعلوه " قالت ليف بتقدير . والذي أضاف الراحة الحديثة التي يعرفها الإنسان . إنها لم تدرك حقا من قبل أن كيد عضو حسن المولد من الارستقراطية البريطانية ، مع وفرة المال وقديما لا بد انه دفع ليعطى لفريقه الأشياء الحقيقية . ولم تكن هذه الثكنات بسيطة ، ولكن أكثر مثل هذه الحمامات الفاخرة . وكانت الجدران الزجاجية سوداء باستثناء واحد كان مزدوجا ، دخلوا إلى حجرة الدش حيث اللون القرمزي المذهل . كان هناك حوض صغير الحجم من الحجر موضوع على جدار واحد ، والتي تماشت تماما مع البلاط الحجري الجيري ، ولعل الميزة الأكثر غرابة من كل ذلك كانت الإضاءة .

مجموعة من الألياف البصرية الملونة تتمازج لضبط المزاج ، والآن تم ضبطها لتكون حمراء خفيفة ، والتي

علمني الحب

كانت تتطابق مع حالة عقلها الحسية . وكانت خائبة
الأمل عندما غير كيد الإضاءة لتكون واضحة .

أدركت ليف انه كان في دوامة ذهنية للعقل ، لم تكن هي
وحدها فقط من تعاني . شاهده وهو يحرك مقبض الدش
ليضبط درجة الحرارة . إن لم تستطع أن تتوقف عن
التحديق عندما وضع رأسه أسفل الدش . إنها لن تعتاد أبدا
على مدى قوته وصلابته .

" هيا " قال لها ، وهو يلتفت لينظر إليها . " ما الذي تحديقين
فيه ؟ "

فكرت ليف ، الرجل الذي أحبه ، وسحبت على مضمض
نظرتها بعيدا عنه .

وكان قد صمم على صنع بداية جديدة وجادة ، ليتوقف
عن الدروس ، الدروس السخيفة - " هل أنت ستتنضم إلي ؟ "
سأله .

" لا تتكلمي " قال لها بهدوء وحذر " لا ... تقولي كلمة واحدة
"

كل ما استطاع التفكير فيه الآن هو إزالة ذلك العبوس
القلق من وجهها .

سحبها إلى أسفل الرذاذ الحار معه وشعر باسترخائها . إنها لا

الفصل الثامن عشر

تزال في حاجة لهذا . إنها في حاجة إلى الاطمئنان .
وكان فقط يطيل عذابها من خلال منحه لها الطمأنينة
، ذكر كيد نفسه بذلك . ولكن كان من الصعب أن
يبقى حازم عندما البخار المتصاعد جعل ليف تبدو اصغر
حجما وأكثر هشاشة من أي وقت مضى . تعرضه لها ،
وحقيقة أنها بدأت تثق به كان عقبات لم يكن يعرف
كيفية تجنبها . " كوني حذرة " مد يده ليمسك بها
عندما وقفت على رؤوس أصابع قدميها لتأخذ الصابون
من على الرف . " لا أريدك أن تنزلقي "

اهتمامه بتحذيره كما فكرت ، ولكن كان متأخرا جدا
لتكون حذرة . فلقد انزلت إلى داخل عالم حالم حيث
هما متواجدين . تنهدت برضا واستندت على كيد
عندما بدأ يغسل شعرها . كان تغيرا حقيقيا أن يقوم
بتلبية احتياجاتها ، ورفعت ذراعيها بشكل استغراقي ،
وأبعدت شعرها عن وجهها .

" الدرس الرابع ؟ " وكان خلفها عندما أمسكت برأسه
وهو يقبل عنقها . لقد كانت تريده . إنها تريده الآن .
كانت في حاجة إلى أن يلمسها . إنها في حاجة لأن
يسيطر عليها ويباشر في إسعادها وكان كيد وحده هو

الفصل الثَّاني عشر

عنقها ولكن رغم تنهداتها الدالّة على سعادتها كانت تعرف انه يجب أن يعود إلى الجيش ويواجه شياطينه ، أو أنه لن يجد راحة البال التي يستحقها . " أحب فمك " همست بذلك تريد أن تشغله عن أفكاره السوداء .

" وأنا أيضا أحب فمك "

" قبلني ... "

" ثانية ؟ "

" قبلني ، وانسي "

ابتسم نصف ابتسامّة لسذاجتها . كان يتمنى لو كان من السهل أن ينسى كما تعتقد ليف . ولكن كلما استمرت في تحديقها فيه كلما جعلت من السهل أن يقبلها . قبلها بعمق ، وابتهاج في مشاعره لا يستطيع تسميتها ، شعور قوى جدا ونقى يجعله فقط سعيد ولا يزال قادرا على المعاناة منه .

دفع جسد ليف واصل هجومه على سيطرته على نفسه حتى أجزاء من عقله ذات الحس السليم أعطته ركلة . وكلما اقتربت منه ليف كلما ازدادت رغبته في المقاومة . قد يكون إحساسه مشاركا بالكامل ، ولكن قلبه لا يمكن أن يكون كذلك ، وهذا لم يكن منصفا لها . تراجع

علمني الحب

الذي يعرف كيف يسعدها .

وغرق سريعا في عالم مثير ، حيث أن الشيء الصحيح الذي ينبغي عليه عمله ليس له سلطة عليه . كان غير الأضواء داخل الحمام إلى إضاءة خفيفة ، ومع هسهسة صوت البخار كان الجو مناسبا للغاية لهما . لكنه لم يكن في عجلة لتحريك الأمور لوحده . وبعد أن غسل شعر ليف ، أشعل رغبته . وكان تنهدا نتيجة سرورها كان كافيا بالنسبة له ، كل شيء آخر رقص على حافة عقله الواعي ، مما أتاح له الهرب والنجاة من عذاب دائم .

" كيد "

كان تركيزه على ليف . قبل عنقها ، تساءل عما إذا كانت قد خسرت نفسها أيضا داخل عالم الأحلام مثله ، ثم قبلها مرة أخرى على فمها . وضغطت نفسها عليه لدرجة أن المسافة بينهما قد اختفت . " هل أنا أخيفك ؟ " قال عندما ابتعدوا . لقد شاهدها تنظر إلى ندوبه .

لم تتكلم لفترة من الوقت ، ثم قالت ، " لا ، كيد ، أنت لا تخيفني ، ولكن ما حدث لك "

شحن صوته . " دعينا لا نتكلم في ذلك ونفسد هذا "

ارتدت ليف من نبرة صوت كيد . وليجعلها تعود إليه قبل

مع أي شخص بعد ، وربما لن يفعل ذلك أبدا . ورأى الكثير من ليف لكي يقودها لهما . جفف شعره ، وسحب قميص نظيف خاص بلعبة الركبي من الخزانة وارقداه . وأغلق حزام سرواله ، ووضع قدميه في حذاء رياضي وغادر الغرفة . كان في منتصف الطريق إلى باب الجمينزيوم عندما سمع في الحمام الآخر الماء يتساقط على الأرض . لم يستطع المقاومة وفتح الباب مجرد فتحة بسيطة . كان فقط يتأكد من أن لديها كل ما تحتاجه ، هكذا أخبر نفسه ، على الرغم من أن السبب الحقيقي هو أنه لا يستطيع أن يتحمل أن يكون بعيدا عنها . مال على إطار الباب ، ونادي اسمها . لم تكن تستطيع أن تسمعه بسبب المياه المتساقطة . وجعله ذلك يبتسم لتفكيره أنها بعنادها على حق مع خططهما . يجب أن ينسحب ، وهذا يعني أن يغلق الباب بهدوء ويتركها لتكمل حمامها . وهذا ما كان عليه القيام به ، ولكن كان هناك العديد من المرات التي قال فيها لنفسه أنه ليس جيدا لليف ويجب أن يبقى بعيدا عنها ركل حذائه ، وعبر الغرفة وهو حافي القدمين . كان يتوقع الغضب عندما تراه ، ولكن بدلا من ذلك

إلى الخلف . تحركت معه ، وتشبثت به ، وصوتها الناعم ينادي باسمه ، يجعل كل جزء منه في ارتباك كبير . لم تسمح له بالابتعاد . كانت تعنى أن تكون معه هنا . يمكنها أن تشعر بندوب كيد في قلبها كما هي تلمسها بيدها . كان يريد حمايتها من الويلات التي تطارده ، ولكن متى طلبت أن تكون محمية من الحقيقة ؟ إنها يمكنها أن تجعله ينسى ، بالسماح بالفعل للجوع الذي بداخل كل منهما . واقتربت منه بشدة . " لا تتوقف الآن " رجته عندما حاول إبعادها . " احضني ... احضني قريبة منك ، كيد ... " لكنه أبعدها عنه .

" ما الخطأ الذي ارتكبته ؟ " سألته بيأس .

الخطأ كان معه ، والألم في صوت ليف كان عقابه . هز رأسه ورفض النظر في وجهها . " اخرجي من الحمام ليف " كان صوته قد اكتسب صلابة والآن أدار ظهره لها . وقفز عضلة في فكه عندما صفع باب الدش . باب الحمام صفع أيضا . استقام وابتعد مياه الدوش من على عينيه . خرج من الحمام ، وامسك منشفة . لقد فعل الشيء الصحيح . ليف اعتقدت أن تبادل الحب كان المقصد عندما عرف أنه مجرد بداية للرحلة . وهو ليس على استعداد لإقامة علاقة

علمني الحب

نظرت إليه بتفهم شديد في عينيها وعاطفة ثقيلة قوية
قبضت عليه على حين غرة . " ليف ، أنا آسف ... "
" على ماذا أنت آسف ؟ "

بدلاً من أن تجد الخطأ فتحت يديها على اتساعهما
للترحيب به . عندما رأت كيد ، ازدادت دقات قلب ليف من
العاطفة . كانت مرتاحة جداً لأنه عاد إليها . والآن ... كيد
لم يفشل أبداً بان يخطف أنفاسها بعيداً .

لم يكن هناك شبر واحد منه لم يكن مناسباً وقويا وثابتاً ،
وحتى الآن كان جاهلاً تماماً كما هو جميل . كانت
التشوهات الوحشية ندوبه تجعله يبدو أكثر إنسانية ،
أكثر عرضة ، أكثر واقعية وحقيقي لها . حولت وجهها إلى
الأعلى ناحية السقف وأغلقت عينيها ، وأغرقت وجهها في
المياه المليئة بالرغوة . معرفة الاضطراب الذي في رأسه ،
وكانت تريد أن تجعل ذلك سهلاً له بعدم الازدحام عليه .
ولكن لم يمكنها أن تبقى مكتوفة الأيدي لفترة طويلة ، وبعد
وقت قصير استرقت نظرة إليه لتجد عينيها مغلقة ، ما الذي
كان يفكر فيه ؟ حاولت التركيز على التنفس بشكل
مستمر وتنسى إلى أي مدى كانت تريده ، ولكن وجود
كيد بجانبها كان مثل محرك قوى يدق كثيراً . إنها لا

الفصل الثامن عشر

تستطيع مقاومة الإغراء لفترة أطول .
" هيه ! " صاح بذلك ، يمسح بيده على عينيها عندما رشت
عليه المياه .

" كنت أتأكد فقط أنك مستيقظ "
" أنا لا أحب أن أكون نائماً وأنت حولي ، الست كذلك ؟ "

نظرت له السوداء أحرقتها ، ولذا رشت عليه مياه أكثر ،
وصرخت من الإثارة عندما كيد بدأ يدخل نفسه إلى
حوض الاستحمام .

" أنت تحتاجين إلى بعض الانضباط أيتها السيدة الشابة "

" أوه ، نعم ، من فضلك " أثارته ، وضحكت في وجهه
لتخفف من حدة توتر كيد وشبك ذراعيها بذراعيه .

لم يكن من السهل الإمساك بها ، وليس وهي مغطاة
برغوة الصابون ، ولكن الصراع كان لطيفاً . إنه لم يلعب
هكذا منذ ... لم يحدث أبداً ؟ انزلت بعيداً عنه وكأنها
سمكة رشيقة ، وكان متعة الاهتزاز والاصطدام حتى
أصبح ظهرها بين ذراعيه مرة أخرى . " عديني بأنك
ستبقى ساكنة للحظة حتى لا تؤذي نفسك "

الفصل الثمانون عشر

وعندما أطلق كيد سراحها واسترخى على جانب الحوض كان لديها شخصية الرجل الجبلي تلعب معه . كان تتبع ملامح فمه بشفتيها ، وعندما احني رأسه مرة أخرى مررت شفتيها على عنقه . ثم أذنه كانت التالية ... قوية إذن الرجل - ثابتة وجميلة هذه الأذن . " هل تعتقد انه من الممكن أن نكون سكارى من بعضنا البعض ؟ " غمغمت بذلك عندما جلبها كيد إلى ذراعيه . " فقط أتساءل " قالت ، وهي لا تريد أن تصرفه لوقت طويل عن تقبيلها مرة أخرى .

أطلقت روحه من جسده . عقله المنطقي كان مغلق بينما يقبل ليف ، ومع كل التحذيرات التي أعطاها لنفسه حول ألا يفعل هذا . كل ما كان يعرفه انه يريد لها وهي تريده . أهذه مشكلة ؟

ولفها في المنشفة ، وحملها إلى غرفة نومه . كانت الغرفة مزينة بجراة ، مع أثاث عادي جيد وأرضية صلبة من البلوط . كان السرير كبير ، وعريض . والقها على ظهرها على السرير . وتراجعت على الملاءة الكتان الباردة وشمّت رائحة الهواء النقي ورائحة الصابون حسن الجودة . زفرت بتوتر من التوقع عندما

علمني الحب

وما هي مكافأتي ، إذا وافقت ؟ " سألتها بجراة وهي تحديق في عينيه . " سأراجع عن انضباطك " قال بخفة . أفلتت منه . " هذا ليس ممتع " وبعد ذلك بدأت ترش المياه عليه مرة أخرى . وكان يميل إلى أن يبين لها مدى المزاح الذي يستطيع فعله ، ولكنه تذكر نواياه الطيبة في الوقت المناسب . " ماذا قلت لك عن إثارة الرجال ؟ " " أنت مختلف "

" وأنت على يقين تماما من ذلك ؟ " وقفت على قدميها في الماء ، وحدقت في وجهه . " أنا واثقة تماما ، أو إنني لن أكون هنا ، ولا كنت " وتوقفت للحظة وعندها رش المياه عليها . بحلول الوقت تمكن من الإمساك بها بعد أن اغرقوا الحمام بالكامل بالمياه وليف تصيح من الإثارة . " مهلا ، هذا يكفي الآن " أخبرها بذلك ، وهو يعيدها إلى ذراعيه ليهدئ من روعها . وأراحت رأسها على كتفيه وكان من الصعب عليه ألا يشعر بها ، وعندما أدارت وجهها إليه قبلها ... بلطف في البداية ليغيظها بضمه الثابت ، ثم بعدها بعمق ، وعاطفة ، وبكيانه كله .

كيد ألقى المنشقة بعيدا وانضم إليها في السرير . كان جسده دعوة إلى الخطيئة ، وعندما جذبها قريبا منه ولمسته كان هذا ليس مثل أي شيء آخر كانت قد شعرت به من قبل .

" الدرس الخامس " قال كيد ليثيرها . شفتاه منحنية في ابتسامة لضمها .
" ما هذا ؟ "

" الحب في السرير - من أجل التغيير "



الفصل الثالث عشر

كيد غرق في ليف دون مداعبة . وكان هذا شيئا كلاهما على حد سواء في حاجة ماسة إليه . ثم تحركا معا مثل العشاق الذين يعرفون بعضهم البعض منذ وقت طويل ، يأخذون ويعطون في بحث مباشر عن الطمأنينة والانطلاق . بعد الحافة التي أوصلها إليها بجوعها وأعادها رتب الوسائد تحت رأسها . ساحبا إياها بين ذراعيه ، يقبل فمها باستخفاف بشفتيه ، وفي النهاية قبلها بعمق ورقة ، كما لو كانت أغلى شيء على وجه الأرض لديه . ليف مررت أصابعها على أكتاف كيد القوية ثم على عضلاته وندوبه ، اللينة والصعبة والمخالفة له - كل شيء يبدو مثاليا لها .

ومن الصعب التصديق أنهم قد اخذوا واستمتعوا بالكثير من المتعة ولا يزالون يرغبون في المزيد . "الصبر" غمغم بذلك عندما اقتربت أكثر منه . كان يريد أن يجعل تلك التجربة لليف شيء تتذكره دائما للأسباب الصحيحة .

وكان شيء لا يصدق أنها أشعلت النار بداخله مرة أخرى .

استشعر توترها المفاجئ وتوقف كيد . رفعت يدها

علمني الحب



ترجمة: *فوفو*

"هل أنت بخير؟"

"بخير ... أنا بخير" أن تكون واقعة في الحب لم يكن سهلا كما اكتشفت .

ولكن ليف أدركت أنها ذهبت بعيدا جدا على العودة الآن بينما تدير وجهها ليقبلها كيد . قلبها وعقلها وجسدها وروحها ملتزمين بهذا الرجل . لقد انتظرت طوال حياتها من اجل شيء كهذا ، ولكن لا شيء هياها لهذا الواقع ، ولا حتى دروس كيد ، وهي تفكر بحزن .

"مهلا ، لا تكوني جادة جدا" قال . "من المفترض أن يكون تعلمك من خلال المرح"

استرخت . كلما استمر هذا التعليم فإنها لن تضيع لحظة واحدة منها على الأسف .

ارتاحت عندما شعرت بتغير مزاجها ، وشعرت أن مزاج كيد كان خفيفا جدا .

بدأ يلعب معها ، يمازحها ويضحك معها ، وفي النهاية أمسكته بكلتا يديها في محاولة فاشلة للسيطرة عليه . كانت أصابعها بالكاد منغلقة على نصف جسده . "ما المفترض على القيام به مع هذا ؟" قالت ذلك أمام فمه وهي تثيره .

ووضعتها على صدره العريض ، وتذكرت درس كيد لها بخصوص الحواس ، وأغلقت عينيها وفقدت نفسها في الحلم الجميل . انخفض كيد ليضع القبلات على شفثيها ، ونظر بتمعن إليها كانت تعرض نفسها أمامه بجرأة ولا تحاول تغطية نفسها . كان الأمر يبدو وكأنه قد تمت إزالة جميع الحواجز بينهما .

التواصل ، ومرر كيد يده كموجة سحرية على فمها وعينيها بسرور .

"استرخي" قال لها . "سيكون ذلك أفضل بكثير إذا"

كانت هناك تقريبا عندما توقف . "ماذا تفعل ؟" قالت بقلق . بينما هو يسحب درج بجانب السرير كانت تعرفه . "اسمح لي أن افعل ذلك ... أريد أن ..."

"لماذا لا تستطيع مساعدتك ؟" اقترح كيد .

"لا ..." قالت ونحت يده بعيدا . "هل نسيت إنني ممرضة ؟"

"أنا لم انسي أي شيء قلتيه لي"

كان هناك اندفاع للمشاعر اجتاحت ليف بينما أصابعها تنتهي من المهمة . لم تكن ترغب في استنتاج أي شيء مما قاله كيد ، ولكن هذا لم يمنع العاطفة التي أصبحت قوية بداخلها ولهتت

الفصل الثالث عشر

أن يغرق في عبق رغبتها . لقد حولته إلى شخص رومانسي ، وهو أمر فكر أنه مستحيل . استحموا معا ، وهما بين ذراعي بعضهما البعض . كان هناك شيء لاذع في قبلاتهما الآن ذلك لأنهما يعرفان أن هذا الوقت سيصبح ماضيا ، وأنه قريبا وقتهما معا سوف ينتهي . " لا تتركني " قالت في محاولة للوصول إليه . انه لا يستطيع أبدا أن يكون معها ، ليس بالطريقة التي تريده أن يكون بها معها . لقد مازح نفسه لفترة كافية بأنه يمكنه أن يكون مثل الآخرين - انه يستحق إن يكون سعيدا ، انه يمكنه أن يشعر ، وأنه يمكنه أن يجعل تلك المشاعر تختفي . ولكنه يرى الآن انه بالسماح لعاطفته فانه فتح الباب على مصراعيه وأنه لا يستطيع أن يخاطر بذلك ولا حتى من أجل ليف . " كيد ... " أمسكت بمعصمه ، عندما شعرت بأنه يريد أن ينسحب بعيدا . كانت مصره كما كان هو عنيدا . " أنت باقية " قال . كانت تلك ألطف طريقة أمكنه

علمني الحب

" أنا متأكد من أنك سوف تفكرين في شيء " غمغم . " أنت عادة تفعلين ذلك . لكن حتى ذلك الحين ... " فك نفسه . لقد كانت تريده . ويجب أن تحصل عليه الآن . إنها لا يمكنها الانتظار . " أرجوك " توسلت إليه عندما توقف ليتنفس . لم تكن هناك حاجة لقول المزيد . كان كيد تحت أمرها . " الآن ! " توسلت إليه بصوت أجش . " لا بد أن احصل عليك الآن أنا في حاجة إليك الآن " لقد كانت تستخدمه ، ولكن مشاهدتها أعطته الكثير من المتعة لدرجة انه بالكاد كان يهتم لذلك . أن يعتزم التراجع ويعلم ليف نوع مختلف من الدرس . ولكن الألوان كان قد فات لذلك ، الآن يجب تحقيق ذلك إلى نهايته الطبيعية . إنها لم تكن تستطيع الكلام ، ولا يمكنها التفكير ، كانت كلها أحاسيس بالحب والسعادة الحاملة . كان هذا أكثر بكثير من مجرد رغبة بالنسبة له . انه يشعر بالفخر وهو يرى ليف تستريح فوق رأسها في موقف يدل على الثقة والرغبة . لقد شاهدها وهي تصبح امرأة بين ذراعيه ، كانت هناك مشاعر أيقظت بداخله لم يمكنه أبدا أن يتصورها . كان يشعر بالقوة عندما يمسك بها ، ويمكنه

علمني الحب

التفكير بها حتى يستطيع تركها .

يد باردة عصرت قلب ليف بينما ترقد بلا حراك على سرير كيد . لم تكن هناك نظرات عالقة . كان قد أفرج عن نفسه بلطف وذهب . كان مثل الرمال المنزلة من خلال أصابعها . الشكوك نفسها كانت تعتقد دائما أن المياه ستعود إلى مجاريها ليحتفظ بها . لقد أحببت كيد حقا ، ولكنه كان فقط مجرد حدث عابر في حياته ، والآن قد انتهى .

هل لا تزال مرشحة لهذه الوظيفة ؟ بالطبع لا ! هل كانت مجنونة مثلما كانت غبية ؟ حاولت ليف وفشلت في إفراغ عقلها بينما تتجه إلى الغرفة العلوية إلى ذلك السرير الضيق . يجب أن تضع ذلك خلفها . يجب أن تنسى كيد ، وتحصل على حياتها

هل كان يحدق في سقف غرفته ؟ ماذا يفعل الآن ؟ هل وجد مدبرة منزل أخرى ؟ هل وجد شخص آخر من ذوى المؤهلات الصحيحة ليقوم بما هو مطلوب ؟

تأرجحت من السرير ، وحدقت بالسقف وهي تفكر . كيد لابد انه نائم بشكل سليم . كيد لم يخدع نفسه بأي من هذا . لقد حاول أن يحذرها مما كانت تدخل نفسها فيه ، ولكنها لم تكن تستمع . وضعت ذراعيها أعلى رأسها ، في محاولة

الفصل الثالث عشر

لمنعه من إدراك الحقيقة ، لم يكون يريد الاستماع إليها . كان يحاول أن ينام ، ولكنه انتهى إلى ذراع الغرفة . وعندها سأل نفسه ما الذي كان يريد تحقيقه من ذلك . رمى منشفة على كتفه ، وتحرك حافي القدمين إلى صالة الجمينزيوم . المجهود الجسدي الصعب كان دائما يساعده على النسيان توقف عند الدرج العلوي ثم استمر بعد ذلك في المشي .

ليف تستحق أفضل من هذا . لقد قبل عرضها بان تقف إلى جانبه في الفرقة ، وبعدها يطلق سراحها . عليه أن يفكر بها الآن ، انه مضطر بان يسمح لها بالذهاب . يجب عليه العثور على امرأة أخرى توفر الرعاية المرافقة التي هو في حاجة ماسة إليها - ممرضة أخرى ، شخص ما اكبر سنا ... انه لا يريد أن يفكر في ذلك الآن .

محدقة في الظلام ، ليف ضاعت في أفكارها . ظنت أن دروس الحب كانت تؤهلها للتقدم ، ولكنها شعرت بانها شيئا أكثر من ذلك . كان ينبغي على شخص ما أن يحذرها

شخص ما كان يجب عليه ، وهذا الشخص هو كيد . جلست في السرير . هل هذه حياتها الآن ؟ هل الشعور

بالأسف على نفسها هو مستقبلها ؟ ألا يمكنها أن تنظر إلى هذه التجربة بطريقة أخرى ؟ بانها قد بدأت رحلة لاكتشاف الذات وأنها يمكنها أن أما أن تعود إلى البيت مرة أخرى ، أو تستمر في هذه الرحلة وترى ذلك كنقطة تحول ، نقطة للنضوج ، الوقت لإيقاف أحلام اليقظة والبدء في تحمل عواقب تصرفاتها .

كان يستطيع أن يكون أكثر من متفاجئ عندما تعثر في ليف عندما كان يعود من ركضه المعتاد عند الفجر في صباح اليوم التالي . كان الضباب لا يزال منخفضا والعشب الندي في انتظار الشمس لتشرق . كانت في طريق عودتها مثله ، تركض بخطى ثابتة ، ولكن قادمة من الاتجاه المعاكس . " لم أكن أتوقع أن أراك مستيقظة في وقت مبكر جدا " امسك باب المطبخ من اجلها ، بعد أن اتخذ قراره في عجالة أن يبقى كل شيء طبيعيا بينهما على قدر ما يستطيع . انه يثق بها في أن تحافظ على وعدها ولا يستطيع أن يخاطر بأي متاعب أو منغصات قبل مجيء الفرقة . انه يحتاج إلى ليف بجواره وفي وضع ذهني سليم . " الفطور ؟ " سألته وهي تبسم كما لو كان كل شيء بينهما بخير . " أو تفضل أن تأخذ دوش أولا ؟ "

للحظة فوجئ . ولكن هذا ما كان يريده ، أليس كذلك : ليف - ليف العملية - تتحرك بسرعة وعلى استعداد للعمل بسحرها ؟ ولكن هذا لم يمنعه من الشعور بالوخز لغروره . ألا ينبغي على الأقل أن تبدو خاشعة قليلا هذا الصباح ؟

صوت داخلي أمره بأن يستيقظ . هذا ما كان يريده . كان يتمنى أن تكون ليف بخير من كل قلبه . " عصير برتقال ؟ " وتحرك إلى الثلاجة .

" أنا سأعصر بعض الفاكهة الطازجة "

" فكرة جيدة أنا جائع ، سأبدأ الطهي . يمكننا الاستحمام في وقت لاحق "

" إنني سوف استحجم " ذكرته بجفاف . " إلا إذا كنت أصلحت الدوش في حمامي خلال الليل "

ابتسم تقريبا ، واضطر إلى إيقاف نفسه . أي شخص سيستمع يعتقد أنهم عاملين قدامى يديرون هذا المكان معا . " سوف أصلحه " وعدها .

" ولكن ليس هذا الصباح " أخبرته ليف بذلك . " لدينا الكثير لنقوم به قبل الفرقة - لذا فقط في حال إذا نسيت ، لقد علقت رقم السباك على لوحة الملاحظات - "

" نعم عزيزتي "

وأعطت نظرة أخرى من التأنيب الوهمية .

ضم أصابع يده فى قبضة عندما غادرت المنزل . عظيم . كانت مواجهة ومنظمة وليس لديه مخاوف بشأن إعطاءها انطباع جيد فى الفرقة . وهذا كان بالضبط ما

يريد ، أليس كذلك ؟

لعن وبشراسته وهى تغلق الباب .

عندما مشت إلى داخل الغرفة فى الليل خطفت أنفاسه بعيدا . روح نابضة بالحياة مع ضوء شع فى داخل غرفة الجلوس حيث وافق على أن يتقابلا فيها . كان يدفى يديه من المدفأة ، وهو لديه بعض من فكرة غامضة حول كيف ستبدو مع لمسة من الماكياج وشعرها مصفف وترتدي الثوب الذي كان اشتراه لها ، ولكن عندما دخلت من الباب اكتشف للتو أن خياله لم يقترب إلى الحقيقة بكثير . كانت تبدو مثل قطعة ثمينة من الخزف ، جيدا جدا لتلمس ، تمثال بظلال من العاج والمشمش والشمس المشرقة - كنز تعجب به من مسافة بعيدة . فى ضوء النار شعرها لمع مثل الذهب المنصهر ، وكانت عيناها واضحة وثابتة بوعي ذاتي تنتظر الحصول على موافقته

" لوحة الملاحظات ؟ " ورأها فى تلك اللحظة ، كانت كبيرة وشيء قبيح من الفلين وقد علقت على الحائط . " أنت فعلت ذلك ؟ "

" كانت لديك مجموعة من الأدوات فى المرباب تستخدم كسكن للعنكبوت المحلى "

ضغط شفتاه معا بينما يهمهم جوابا . ليف مليئة بالمفاجآت . وكانت لديه مفاجأة أخرى فى انتظاره عند نزوله بعد انتهاءه من الحمام ليجدها على استعداد لمغادرة المنزل . " هل أنت ذاهبة إلى مكان ما ؟ " بدأ قلبه يدق بطريقة غير عادية بينما يبحث عن الحقائق ليتأكد من أنها لا ترحل بعيدا عنه .

" أنت تريدني أن أبدو جيدة لهذه الليلة ، أليس كذلك " تصنيف الشعر ، والأظافر ، والبادي كير . " طالبتة .

" وأنا الذي كنت اعتقد أن جمالك طبيعي "

حركت رأسها إلى جانب واحد لتطابق مظهره . " مثل لحيتك ؟ "

انزلقوا بسهولة فى إغاطة بعضهم البعض .

" أنت سوف تتذكر أن تحلقها قبل هذه الليلة ، أليس كذلك كيد ؟ "

علمني الحب

على مظهرها . "تبددين رائعة" قال بصوت عالي . وكان ذلك قليلا على مظهرها .

"وأنت تبدو مذهلا ..." حسنا ، هذا ما فعله . وكان عليها أن تقول الشيء نفسه مهما كان الوضع بينهما . لقد اتفقوا على الاجتماع هنا حتى يتسنى لأفراد الجيش التحقق من أن فيذرستون قد عادت للحياة وقادرة على القيام بالتشغيل الكامل لهذه المناسبة ، كان عليها أن تبسم ، وهي ترى كيد قص شعره كما كانت قد طلبت منه ، بالإضافة إلى أنه كان حلق لحيته . كان يرتدى كما أوضح لها زيه الرسمي - ولكن هذا التفسير لا يكاد يعدها لمنظر كيد بكل هذه الأوسمة . كانت السترة الزرقاء الداكنة ذات أزرار من الذهب اللامع ، والنجوم على كتفيه تظهر رتبته ككولونيل وعرضت بفخر مع خيوط ذهبية . كانت السترة عالية العنق وفتحة الصدر تظهر عن صدرية مطابقة باذخة . امتدت عبر صدر كيد القوى والرائع وسيف معلق إلى جانبه . في موقعها البعيد عن كيد كان من الصعب رؤية العضلات القوية الذين كانوا ظاهرين ، يرتدى بنطلون ضيق قال لها أنه معروف باسم وزرة في لغة الجيش . مصممة خصيصا لتناسب المكان الذي تدخل فيه ،

الفصل الثالث عشر

وفي الأسفل حذاء اسود طويل ، مصقول ليلمع كالمرآة ، كانت أحذية خاصة بالجيش ، نكتة أخرى خاصة بالجيش ، افترضت ذلك . كل شيء كان يرتديه يحيطه بهالة من السلطة ، من بريق العصا التي يعلوها غطاء فضي والموضوع عليها شارة علم بلاده . وكان العيب الوحيد الطفيف الظل الأزرق الغامق الذي انتشر على عظام خديه إلى ذقنه . ولكن لم يكن هناك شيء ينبغي القيام به حول توتر كيد . والآن يجب أن تبتعد عن محاربته إذا كان لديها أي أمل في الحفاظ على عقل صافي وواضح لمساعدة كيد لتحقيق هدفه الليلة .

"إذن ، ما رأيك ؟" قال بامتعاض .

عواطف أكثر تعقيدا مما يمكنها التعامل معها بسرعة أو شرح سبب انتفاض قلب ليف . الميداليات المرصوفة على صدر كيد والتي تلمع في ضوء النار في تذكرة كئيبة ببهاء بزته العسكرية تظهره كجندي عامل يحتفل ببقائه على قيد الحياة وكذلك كتحية لرفاقه الذين سقطوا .

"هذه لم يكن تحريك دموعك" أكد لها بجفاف .

www.rewity.com

روايات رومانسية مترجمة

علمني الحب

" أنت لم تفعل ذلك . هناك شيء في عيني "

" هل يمكنني مساعدتك ؟ "

" لا " قالت وهي تدعم نفسها . آخر شيء كانت تريده أن يلمسها كيد . " استطيع التعامل معها "

" نحن لسنا ثنائي سيئ المظهر " علق ملاحظا بينما تبتعد لتستجمع نفسها .

" لقد جهزنا أنفسنا جيدا " وافقت ليف ، بعد أن استعادت ما يكفيها لتستطيع مواجهته .

" أنت بالتأكيد فعلتي " غمغم كيد .

تجاهلت ليف ذلك ومن ثم ابتسمت . حدقوا في عيون بعضهما البعض كما لو كانوا يتأكدون أنهما جاهزان للعمل ، وفي النهاية انحنى شفاه كيد في دعوة ساخرة .

" حسنا ... هل نذهب ؟ "

ترددت ليف ، ثم سمحت له لمرافقتها خارج الغرفة .

الفصل الرابع عشر

كان لدى كيد مفاجأة لليف تنتظر خارج الباب .
التقط باقة ورود من على إحدى مقاعد القاعة وأعطائها
إياها .
" ورود وردية " قالت وهي تستنشق رائحتها بسرور
كانوا رائعين ، ولقد أحببتهم .
" من المفترض إنني اخترتهم تبعا للون فستانك "
" أوه ... "
" إذا كنت تفضلين لو لم افعل ذلك ؟ "
" لا ... " قالت ذلك وكدت في عيني كيد لفترة وجيزة
" أنهم جميلين جدا - من الطراز القديم . أعني ، لقد
أحببتهم " كان يجعلها تشعر بالارتباك .
" هل أنت تقولين لي أن الرجولة قد ماتت ؟ "
أعطته ضحكة عصبية . " لا ، بالطبع لا " على الأقل ليس
بقدر ما كان كيد معنيا . كانت لمسة جميلة . هل
كان سيفعل ذلك الشيء إذا كانوا حقا في موعد خارجا
؟ إنها لم تتصوره أبدا رومانسيا .
مع كل خطوة خطوها باتجاه القاعة كانت ليف تشعر
بالزهور التي أعطائها كيد . لقد أحببتهم . أحببت كيد .
أحبت واقع انه يعطيها هدية في النهاية . ورأت البتلات

علمني الحب



"لقد كنت معه فى وقت سابق ..."
"تفعلين ماذا؟"

انه لم يساعدها ملاحظة الشك الذي كان فى صوت كيد . هل كان غيورا قليلا عليها ، ربما ؟ " أردت التحقق من أن كل شيء مرتب وعلى ما يرام من اجل السهرة " اعترفت ، وهى ترى تعابير كيد أصبحت أكثر سوادا من أي وقت مضى . " لقد أخبرته كذبة بيضاء . لقد قلت له انك أرسلتني حتى أتمكن من تقديم تقرير إليك . وانني سأعود لكي أبلغك " أصرت وهى تحقق فى وجهه . " لا تغضب . كنت فقط أتأكد من أن كل شيء سار على ما يرام بالنسبة لك"

"أوه ، هل فعلتي؟" بينما هي احمرت خجلا ونظرت بعيد ولم يستطع الابتسام . كانت ليف شخص هادئ عملي . " شكرا لك " غمغم بذلك ، وهو يقرب رأسه من أذنها . ولماذا فوجئ بما فعلته ؟ انه كان يعرف مسبقا أنها شجاعة . لقد كانت ليف احد الناجين ، وبينما يتطلع حوله فى القاعة رأى التحول الذي كان يعرف انه كان لها دور فعال فيه .

الجميع كان يريد الرقص مع ليف . هل حصل على إي

الرقصة قليلا تحت أصابعها ، ورائحتهم ترقص من حولهم . ربما كان ذلك مجرد دعم لجعل الناس يعتقدون أنها صديقتها ، لكنها أحببتهم جميعا بالمثل .

"ربما قد تجددين هذا الحدث قاسى جدا وغير رسمي " قال وصوت الضحك والموسيقى يقترب أكثر فأكثر .
"أو ربما قد أفكر بان هذه التقاليد مهمة"

ابتسم كيد ابتسامته السريعة ادفنتها ، وجعل ذلك ليف تدرك أنها لم تكن الشخص الوحيد الذي كان قلقا من هذه السهرة . هذا المخطط يعنى كل شيء بالنسبة لكيد ، ومن الضروري أن تسير الأمور على ما يرام بالنسبة له لهذه الليلة . ولم يكن مثيرا للغاية القول أن نجاح مشروعه متوقف على هذا الحدث .

كان كيد من فوجئ بدوره عند باب الصالة الكبرى عندما تم تحية ليف باسمها من قبل معاونه .

لقد ذهل عندما فتح الرجل الأبواب لهم قائلا ، " من الجيد رؤيتك مرة أخرى ، أنسة تيت "

" جيد أن أراك مرة أخرى ؟ " كرر كيد متسائلا ، مقطبا وهو ينظر لليف بينما تمسك بذراعه . " كيف معاوني يعرفك ؟ "

الفصل الرابع عشر

دفعته ، وهى تحديق فى وجه كيد . للحظة واحدة رهيبة اعتقدت انه سيرفض ، ولكن بعد ذلك أعطاها نظرة .

" أليست بطاقة رقصك كاملة ؟ "

" سوف اشطب شخص ما من أجلك " وحبست أنفاسها .

والآن لم تستطع أن تمسك أنفاسها أكثر من ذلك .

حسنا ، سوف ألغى بطاقة رقصي من أجلك "

" بطاقات الرقص كانت فكرتك ، أليس كذلك ؟ "

" هذا صحيح . اعتقدت انه شيء لطيف "

" لطيف ؟ أم هو شيء قديم الطراز كانت جدتك لتكون

أكثر دراية به " اقترح كيد بجفاف .

حدقت ليف فى صدارها . " حسنا ، نحن انتهينا من ذلك

الآن ... ولكن ماذا عن الرقص " ينبغي لنا على الأقل أن

نبدو كما لو إننا معا "

" هل أنت تطلبى منى أم تخبرينى بذلك ؟ "

" اطلب بأدب " قالت وعيونها تتسع بينما هي تثيره . أنا

مضطرة للبقاء على الجانب الأيمن من رئيسي المحتمل "

" لا تكوني مغرورة جدا ، أيتها السيدة الشابة " حذرها

كيد . " أنت لم تحصلي على الوظيفة حتى الآن "

علمني الحب

فرصة أبدا ؟ كان يتعين عليه أن يكبت بداخله كأي شيئا لم يتغير . من اجل المظاهر ، كان عليه على الأقل أن يرقص معها مرة واحدة . كان هذا واجبه بعد كل ما فعلته من اجله . كان يسير فارغ الصبر حول قاعة الرقص . لكم من الوقت من المفترض أن يأخذ الفالس الأخير ؟

" لقد قمت بالضغط عليه ليدعم قضيتك " قالت وهى تعود إليه لاهثة . " والرئيس الأعلى واحد آخر تضيفه إلى قائمتك

" قائمتي ؟ "

" قائمتك بالمؤيدين . لا تقلق " أضافت وهى تلقى نظرة عابرة على الغرفة المزدحمة . " أنا اعمل بطريقتي من خلال اختيارهم واحد تلو الآخر "

" لقد لاحظت ذلك "

" كيد ؟ كيد " كررت بلهجة مختلفة ، وهذه المرة رفعت

جبينها . " أنت لست غيورا ، أنت كذلك ؟ "

" بالطبع لا " سخر

بالطبع لا ، فكرت ليف . ما الذي كانت تفكر فيه ؟ إن الرجل

الحجري قد وجد له قلب ؟ لا . كانت جميع الأخطاء داخل

قلبها قد انخفضت ببطء لها . " إذن ألن ترقص معي ؟ "

ولكني سأفعل ، فكرت ليف بينما كيد يقربها منه . يجب على أن احصل عليها . " سأؤكد من انك لا يمكنك العيش بدوني " قالت له

وأدرك كيد أن ذلك سيكون سهلا جدا ، وهو يشعر بدفع ليف من خلال ملابسه . الرقص معها كان فرصة أخرى لزراعة ثباته ، إعطاء الذات مع شيء من العطاء والضعف ، وكان غير متأكد من انه يحب الطريقة التي جعلته يشعر . وكان عليهم أن يرقصوا على لحن بطئ الآن ؟ وعندما أغلق عينيه رائحة الزهور البرية غزت صوابه وكان يمكنه أن يشعر بكل جزء من ليف يضغط عليه .

وفتح عينيه مرة أخرى . ولم يكن هذا الوقت المناسب الذي يفقد فيه نفسه ، وكان من السهل جدا أن يسير في هذا الطريق وليف بين ذراعيه .

التحرك مع كيد ببطء ، على الموسيقى الهادئة ، في حين يعقد يديه بأمان حولها ، جعل ذلك ليف تشعر بانها صغيرة وقانعة . أسندت ليف رأسها على صدره ، وعندما كان الناس يبتسمون في وجهها بالموافقة كان من الممكن تقريبا الاعتقاد بأنهم حقا زوجين .

" لم أكن اعرف انك يمكنك أن ترقصي بشكل جيد " غمغم

قائلا ، وأنفاسه الحارة تلمسها . " وأنا لم أكن اعرف انه من الممكن التحرك بهذه الرشاقة مع بوت ذو كعب كالمسامير " ابتعدت عنه حتى تستطيع التقاط تعبير وجهه .

" مسامير ؟ " تساءل . " أنت تقصدين سبيرز ؟ " " أنت تقولها هكذا ، وأنا أقولها هكذا " وبسهولة كانت تمازحه . وكانت الأجواء المحيطة بهم صحيحة من ... الثريات المتألثة ، الشمبانيا ، الاوركسترا ، والملابس الجميلة والمجوهرات والأوامر الرجال يرتدون الزي العسكري ، والنساء الجميلات يرتدون الأثواب الرائعة ، الجميع يتمايلون ذهابا وإيابا وهم ملتفون حول قاعة الرقص . من الذي لا يريد أن يغازل في ليلة مثل هذه ؟ كيد استطاع أن يحدد الموسيقى تماما وسرعان ما سيصبحون جزءا من الحشد المتألق الراقص على موسيقى الفالس الفييني الشهير . قد تكون عرفت أن إحساسه بإيقاع الرقص سيكون مجهد .

هل هو أيضا كان لديه شعور بالكمال ؟ إنها لم تأخذ وقتا طويلا قبل أن تلتقط رعب الكولونيل كيد جرانت الموحى . لكن إذا فكر قليلا في نفسه فان كيد كان

كان معبود من الجميع . حتى الجنرالات الشائبين الشعر
هرعوا إليها في اللحظة التي أدركوا فيها أنها إلى جانب
كيد . إذا كانوا يعرفون الحقيقة ، بأنها فتاة وقحة مخزية
أغرت بطلهم إلى السرير ، ما كانوا للحظة أعطوها نظرة
عابرة .

نعم ، كل شيء كانت تعرفه عن كيد كان لتذكيرها
بعدم الخلط بين الخيال والواقع ، قالت ليف لنفسها
بطريقة معقولة . لقد نفذ جانبه من الصفقة والآن عليها
التأكد من أن هذه السهرة كانت ناجحة بالنسبة له .

هناك الجميع على رفيقته الرائعة - فتاة ساحرة ، ونجمة
بحق ، وهذا ما كان الجنرالات وصفوا به ليف . كانت بلا
منازع نجمة هذه الليلة . ولكنها فشلت في اختبار مدبرة
المنزل . انه لا يمكنه أن يوظف شخص شعر بأنه جيد جدا بين
ذراعيه أو تبدو رائعة في اللون الوردى . وكان الوردى لونا
تافها . الشيء الوحيد الجيد بخصوصه انه كانت هناك
أصناف عديدة من الوردى : الوردى السلمون ، والضارب إلى
الحمرة ، والوردى الزهري والوردى الخوخى

" كيد ؟ لماذا أنت تثنى ؟ ألا تشعر أنك بخير ؟ "

" أنا بخير " أو على الأقل سيكون كذلك عندما ينطق بصمت

بأصل كل هذه الألوان إلى الوراء ، وكل شيء استقر
مرة أخرى .

الإمساك بليف قريبة هكذا كل هذه - ما كان هذا -
الرقصة الثالثة ؟ - جعلت من المستحيل بالنسبة له
الحفاظ على أي من قراراته السابقة الجيدة . وعندما
حدقت في عينيه لم يكن يريد أن ينظر في أي مكان آخر
. إنه لا يريد أن يكون في أي مكان آخر . وعندما أرادت
الذهاب بعيدا من أجل أداء بعض المهام - استهداف
الجنرالات البخلاء حتى تتمكن من اقناعهم بمدى
أهمية ما سوف يؤيدونه - لم يستطع أن يبعد عينيه
عنها .

يكاد أن يبدو مستحيلا ولكن ليف كانت أكثر من
ناجحة خلال الوجبة ثم في قاعة الرقص . من أين
وجدت كل هذه الأمور لتتحدث عنها ؟ وأدرك بعد أن
تنصت على بعض المحادثات الجارية أنها كانت لديها
ملكه ذكية للتواصل مع الناس وفي إلقاء الأسئلة ،
دفعت معظم الضباط المتشددون إلى المشاركة ببعض
قصصهم معها .

بعد ذلك قدمت عرضها لتوضح مخططه ، وبقدر ما

يمكن أن يقال انه لقي قدر من الحماس . كانت تتوخى الحذر بشأن ما تشربه ، حصرت نفسها على شرب المياه على الأغلب ، ولذلك فقد كانت قادرة على الاستمرار في عرض قضيته دون ضعف حتى بدؤوا يلقون الخطب . ولكن عندما تم الانتهاء من الخطب كانت قد أعدت مفاجأتها النهائية . في البداية اعتقد أنها تريد ترك فريقه وذلك للأسباب المعتادة ، وكانت لديه ما يقرب نوبة عندما شاهدها تمشي بثقة إلى الميكروفون على المسرح . وكان في منتصف الطريق للخروج من مكانه عندما القائد العام الذي كان يجلس بجوار ليف وضع يده على ذراعه .

عندما خبطت ليف على الميكروفون للفت انتباه الجميع كما اعتقد ، اللعنة على طبيب الأسنان ! وضغط بقوة على فكه وأسنانه . ونسى القائد العام ، انه سيذهب ليضع حد لهذا

وكاد أن يفعل ذلك أيضا ، عندما كانت رفيقة العشاء الجالسة على الجانب الآخر ، أميرة مسنة ذات دم ملكي ، التفت إليه واثنت على اختياره للسيدة الشابة ، مما اضطره للجلوس هناك في صمت وهو يغلى بينما الأميرة تتغنى بالإشادة بليف ، ثم بدأ ليف تشيد به . جلس متجهم الوجه

وهي تغدق عليه بالفضائل التي من المفترض أنها لديه ومدى أهمية خطته لمراكز إعادة تأهيل الجنود العائدين . وكما لم يكن سيئا بما فيه الكفاية عندما انتهت من خطابها لفت انتباهه أن الجميع بدؤوا يتداولون ورقة بينهم .

" نوع من الالتماس " أبلغته الأميرة ، وهي تحقق في وجهه من تحت حافة نظارات القراءة الخاصة بها ، " طلبت سيدتك الشابة منا أن نقرأها ونوقع عليها بعد ذلك إذا كنا نوافق عليها "

بقبضة غير ثابتة التقط إحدى هذه النسخ ليراها بنفسه . وكانت عريضة لدعم خطته ، نسخ متماثلة والتي ستسلم إلى ١٠ داوننج ستريت وجلالة الملكة . لم يتمكن من أن يصدق أن ليف تهدف عاليا . بعد أن قرأتها الأميرة ووقعتها بزهو أعلنت لجميع من على الطاولة انه من الفضل لهم أن يوقعوا أو سيكونون مسئولين أمامها . والتفت حوله . وكان الجميع قد وقعوا .

" لقد عملتي معجزة عزيزتي " قالت الأميرة ذلك لليف عندما عادت إلى الطاولة .

أوه ، لا كيد هو الذي فعل ذلك " ردت عليها ليف

وهي تجلس بهدوء على مقعدها مرة أخرى .
لم تستطع أن تنظر في وجهه ولم يكن يعرف ماذا يقول لها .
لمرة واحدة كان مرتبكا . " أنا لا أعرف كيف"
" لا تفعل " غمغمت بصوت مكتوم ، وهو يثبت نظرتة . " لا ...
تقل كلمة واحدة "

ذكره ذلك بمناسبة أخرى مختلفة جدا عندما تلك
الكلمات قد قيلت وكل شيء كان بينهم عاد مرة أخرى إلى
عقله ، وشعر بالارتياح عندما ابتعدت حتى يتمكن من
استعادة نوع من الهدوء الطبيعي لحالته المزاجية .

ليف رفضت أن تقرأ شيء من تعابير كيد عندما احتكر
انتباهها بعد العشاء . كان المزاج خفيفا ، والرقص أيضا .
الأيام التي كانت تخلط فيها بين الواقع والخيال قد انتهت
بالنسبة لها . كانوا يقومون بشروط العقد المبرم بينهم ، ولا
شيء أكثر من ذلك .

" هل يمكننا أن نسير خارجا ؟ " اقترح عليها عندما انتبهت
لنفسها .

اختلست نظرة عبر الغرفة إلى حيث بعض الأزواج قد ذهبوا
للخارج للانتعاش . الأبواب الزجاجية المؤدية إلى الشرفة
المطلّة على الحديقة وكانت تبدو مغرية . بالإضافة إلى

أنها كانت آمنة - لا توجد فرصة لتضعف وتسقط في
سحر كيد الغير محدود بينما هناك الكثير من الناس
حولها . " نعم ، أود ذلك "

من الذي كانت تحاول أن تخدعه ؟ فكرت ليف بينما
ضوء القمر يسقط على وجه كيد . إنها تحب هذا
الرجل . كان مزيج من النفس الثاقبة والروح . كان
شهوانيا ، وكانت ميدالياته تعلن أنه مقاتل صلب . إنها
تتوق للوصول إليه ، ولمس وجهه . إذا كان من الممكن أن
تصل إليه فقط لتخضع الأفكار المتصارعة بداخله .

" أنت تعلمين حقا أنك صانعة معجزات . ما قمت به هنا
هذه الليلة "

" كانت مستوحاة منك أنت " رفضت أن ينسب أي فضل
إليها . " ما زلت لا اصدق أن كل شخص وقع على
العريضة ... "

" الجميع سيوقعون " طمأنها كيد . " عندما فزت بدعم
اللواء والأميرة كان هناك انهيار ارضي حقيقي من
التوقعات . لا أحد أراد أن يخرج من هذا الفريق المنتخب
لأنهم كانوا يعلمون أن هذا الالتماس الخاص سوف
يقدم إلى رئيس الوزراء والملكة . لا يوجد على الإطلاق

أي كلمات تستطيع أن تعطيك حقلك من الشكر لدعمك لخطتي الآن ستمرر الآن

" أنا سعيدة جدا من أجلك كيد " ليف قتلت الدافع بداخلها لتقديم أي نوع من الاتصال الجسدي معه ، تعرف كيف من السهل أن يأخذها الأمر لتضيع في خيالها ، كيد يمسك بيدها ، كيد يحدق في عينيها ، كيد يرفع راحة يدها إلى شفثيه - بالإضافة إلى جميع الأشياء الأخرى التي تحبها . كانت تريد أن تغرق في خيالها . يمكنها أن تعمل من أجل كيد - إذا كان لها - لأنها تؤمن بقضيته ، وتؤمن بكيد والخير الذي يستطيع أن يفعله . وذلك كان كافيا بالنسبة لها . وكان ليكون كافيا .

" هل أنت دافئة بما فيه الكفاية ؟ " قال بينما الرياح تطير شعرها .

أجابت على سؤاله مع رجفة ، ولكن لم يكن لذلك علاقة بدرجة الحرارة ، وكل شيء تفعله مع حقيقة أن كيد قد رفع يده ليعدل لها الشال الموضوع على كتفها العاري .

" لا اعتقد أنك دافئة بما فيه الكفاية " والتفت إلى الباب .

" أنا دافئة بما فيه الكفاية " قالت ووضعت يدها على ذراعه . أنها لم تكن تقصد أن تفعل ذلك ولكن مشاعرها خانتها

عندما كانت بطيئة للغاية لتبتعد .
" أنت أيضا ؟ "

" أنا أيضا ؟ " تساءلت ليف ، وتحاول أن تظل بمنأى عن الدفء المنبعث من عيون كيد .

" نحن نشعر بنفس الطريقة تجاه بعضنا البعض ، ألسنا كذلك ؟ فلماذا نحن نتظاهر ؟ "

شهقت بحدة عندما قربها منه . " " لأننا يجب علينا " قالت وهي تحرر نفسها ، " ولأن كلا منا يعرف أن هذا لن يوصل إلى أي مكان ، كيد "

لقد واصل محاربة مشاعره ، مع علمه بأنه لا يمكن أن يسعدها ، لكنه لا يريد أن يخسرها - لا شيء على وجه الأرض يستحق ذلك . لكن هل يستطيع أن يكبح الشياطين التي تنتظر في الظل إذا كان سيسمح للعاطفة أن تدخل حياته .

انسحبت بعيدا عندما أراد أن يقبلها ، ولكنه أعادها . " لا تفعل ذلك " حذرها بهدوء وهو قريب من خدها . " أو يمكن أن تصبح عادة لا يمكنك كسرها .. "

أدارت وجهها حتى لا ترى كيد وهو يبتسم في وجهها . كان هناك كل شيء تتوق إليه في عينيها : الدفء ،

الحنان ، السعادة ، ولكن بعد كل ما حدث بينهما فإنها لن تخدع نفسها بهذه المشاعر التي كانت هناك لأي سبب آخر مثل جهودها التي بذلتها هذه الليلة .

" لا " غمغم بذلك ، عندما حاولت أن تنسحب بعيدا مرة أخرى . " لن اسمح لك بالذهاب ... "

" كيد "

ولكنه قاطع حجتها عندما قبلها قبلة قوية جعلتها بسهولة تنسى أن كل ذلك كان كذب . إنها تريد أن تنسى .

عندما أطلق سراحها كانت تريد أن تضرب صدره وتصيح في وجهه ، لماذا تفعل هذا ؟ ولكنها لن تفعل شيئا ليفسد السهرة أو يلفت الانتباه .

والآن كان وجهه مظلما ، ونوع يشبه القناع مرتسم عليه تعلمه جيدا . ذلك أخبرها أن كيد سحب نفسه وأغلق عليها . لحظة أن رأى أنه على اتصال ببعض المشاعر ناضل للخلاص كما لو كان هناك شيء كامن في زوايا مظلمة من عقله أثارت مخاوفه . " من الأفضل أن أعود إلى الداخل " قالت زاهية ، لا تريد أي شيء أن يهدد نجاح هذا السهرة . " لا أستطيع أن أترك القاعة لفترة طويلة "

بينما تعود إلى الداخل شدت عودها لنسيان ما حدث للتو .

كانت تريد أكثر من قبلة من كيد ، لكنه لم يكن لديه أي شيء آخر ليقدمه . إنها لن تكون أبدا جزءا من عالم كيد الداخلي لأنه عالم خالي من العاطفة . إنها يجب عليه أن تضع مسافة بينهما الآن ، لأنها لا تثق بنفسها لتقاوم ، عندما النصف الآخر من روحها يدعو فإنها لا يمكنها أن تبقى صماء فقط لفترة طويلة .

ولكن إلى أين سوف تذهب ؟ تساءلت ليف ، عضت على شفيتها بينما تغلق الباب الزجاجي وهامات الراقصين تظهر أمامها . فقط كما كانت قالت لكيد بالخارج ، إنها لا تستطيع أن تمشى ببساطة .

كان يجب أن ترى هذه الأمسية من خلاله . كان عليها العثور على المعاونة والتقاط المجلد عندما غادرت معه في وقت سابق اليوم . كان عليها أن تذهب في جولة حول الطاولات لتجمع العرائض الموقعة ... اليوم .

على الأقل وكيد بعيدا عن الأنظار تستطيع أن تهرب من مغناطيسيته التي تجذبها .

ولكن ليس لفترة طويلة كما اكتشفت ليف . كانت قد جمعت للتو آخر عريضة وقعت عندما رصدته . كان نبضها قد تسابق وأخبرها بحماس أن ولا شخص واحد

سمحت لي

" سوف تأسفين لذلك " قال لها الضابط . " أنك لن

تعرفيه حقا أبدا . لا احد منا فعل "

ربما لا ، فكرت ليف ، صانعة طريقها من خلال الحشد ،

ولكن لم يكن في السوق أي بديل .

تمكنت ليف من إمساك مشاعرها حتى وصلت إلى

المطبخ وأغلقت خلفها الباب الخشبي الثقيل . سواء

أعجبها ذلك أو لا ، الضابط الشاب كان على حق ، كيد

لن يحبها أبدا . كيد غير قادر على الحب . إنه يحارب

العاطفة كما لو كانت عدو آخر في ساحة المعركة .

مهما حاولت إنها لن تستطيع أبدا أن تحصل عليه . وإنها

كانت ساذجة بما فيه الكفاية للتفكير في مبادلة كيد

الحب والتقريب بينهما . إنها كانت تأمل في أن

بينما الدموع تنهمر داخل ليف لتفسح الطريق أمام

الإحباط . ما كان فائدة ذلك ، الوقوع في الحب مع رجل

غير قادر على العاطفة ؟ خلعت الثوب الجميل الذي

اشتراه كيد لها ، وتركته يسقط على الأرض ،

والإحباط ينفجر بداخلها ركسته جانبا ، وألقت حذائها ،

ورمت حقيبتها على الأرض ، وعوت في ضوء القمر - أو

قد خذلهم ، لقد وقع الجميع . وأنه سيحصل على مراكز

التأهيل ، ومنها قاعة فيذرستون والتي ستكون الأولى . ولكن

كيف يمكن أن تفعل ذلك إذا كانت حريصة على عقلها ؟

لن يمر وقت طويل قبل أن يرصدها . كان يحدق حوله في

القاعة مع تعبير شديد على وجهه يقترح أنه لا أحد يمكنه أن

ينسحب من كيد جرانت . إنه لم يكن يبدو أبدا أكثر

محاربة ، أو أكثر ذكورة لا ترحم . أو أكثر رغبة فيه ؟

توقفي هنا ، حذر ليف صوت داخلها . ألم تنتهي من الخيال ؟

أنها أكثر من أن تكون زوجة دافنة في الضواحي مما كانت

تتصور في السابق ، وكانت تحتاج للوقت لتعتاد على فكرة

أن المحاربين مثل كيد ليسوا لها ...

" لقد صرفك ، ألم يفعل ؟ "

" ماذا ؟ " حدقت ليف في الضابط الشاب الوسيم الواقف

أمامها ، وأدركت عندها أنه لابد لاحظ أنه تحديق بشوق بعد

كيد .

" أنك لن تستطيعي ترويضه . كيد جرانت يأتي من سلالة

مختلفة عن أناس مثلي ومثلك "

عبست ليف " سلالة مختلفة ؟ " يا له من تعبير مروع .

خمنت أن الصدمة يجب أن تكون ظاهرة على وجهها . إذا

الفصل الرابع عشر

يرام هناك ؟ هل أنت مريضة ؟

هل الإحباط مرض ؟

" ليف ... افتحي هذا الباب وتحدثي إلي ... "

" لا "

" لماذا لا ؟ هل شخص ما قال شيئا لك ؟ هل شخص ما

ضايقتك ؟ "

وجه الضابط الشاب قفز في عقلها ، لكنها بالكاد

تستطيع أن تكرر ما قاله لها عندما لم يكن لديها أي

تعليق على كيد .

" ليف ، أرجوك افتحي هذا الباب حتى نتمكن من

الحديث وجها لوجه "

وتضعف ؟ من أجل كرامتهما معا ، ألم يكن من الأفضل

الانفصال بهدوء ؟

بينما يحاول كيد أن يدير مقبض الباب ضغطت ليف

على الجدار . " اذهب بعيدا "

" ليف " صوته اكتسب ميزة " ... هل ستخبريني

لماذا كل هذا ، أو يجب على أن أكسر هذا الباب ؟ "

كانت لا تزال تفكر في ذلك عندما كيد حطم الباب

ودخل الغرفة .

علمني الحب

ضوء الكهرباء ، على الأقل - حتى أدركت فجأة : الورود ...

ورودي

وربضت على الأرض ، وبمعجزة استطاعت أن تجدهم وما

زالوا مزهرين . دموعها تساقطت على البتلات بينما ترتبهم

بعناية . حملتهم بحنان إلى الحوض ، ووضعت بعض الماء

البارد في وعاء الغسيل وتركتهم عائمين فيه . كانت لا

تزال واقفة مرتدية ملابسها الداخلية عندما سمعت خطوات

تقترب .

تعرفت على خطوات كيد المعروفة ، هربت على الدرج

الخلفي . وجرت صاعدة عليه ، وأغلقت باب غرفة النوم

الموجودة في العلية وأغلقت الترباس .

" ليف ، هل أنت بخير ؟ "

كان كيد يستدعيها وهو يصعد الدرج .

" ليف ، أجيبني على ... "

توترت في الوقت الذي بدأ يصعد إليها . وعندما وصل إلى

الردهة الصغيرة أمام باب غرفتها كان هناك صمت مثل

الذي يسبق العاصفة . لا بد أنه رأى كومة الملابس الملقاة -

الحذاء - حقبتها والورود

" ليف ؟ " رعد وقبضته على الباب " ليف ، هل أنت على ما

" كيد ، أنت ... "

" شخص همجي ؟ إذا كنت تريدني شخص متحضر فكان يجب أن تبقى في أكاسيا ، ليف . لماذا هربت مني هكذا ؟ "

" بسبب " كيف تستطيع أن تقول له الحقيقة ؟ أنها تحبه ، وكانت دائما ، أو أن الضابط الشاب أكد فقط مخاوفها بأن كيد لا يريد ولا يحتاج إلى جذور ، أو نوع الحياة العائلية التي كانت تحلم بها دائما . وإذا تجرأ كيد وعرض عليها وظيفة مدبرة منزله فإنها سترفض أن ترى نفسها بعد ثلاثين عاما من الآن لا تزال تدير حياته المنزلية بهدوء أو ، ما هو أسوأ ، إذا تزوج - متأكدا من أن الأمور تسير بسلاسة في فيذرستون بينما امرأة أخرى تنجب له أولاده ... "

" خيالك الخاص يعمل للمكافحة مرة أخرى ، أليس كذلك ؟ "

" لا ... " قالت بصوت إجرامي .

" أنت لا تزالين تفتقرين للكثير من الثقة عندما يتعلق الأمر بي ، أليس كذلك ليف ؟ " كتفيه استرخت . " اعتقد أنني يجب ألا أفاجأ . لقد صعدت إلى هنا لتتباحثي جانبا ، ولكن داخل هنا "

وصلت إليها ، ولسها صدرها فوق موضع القلب بيد واحدة .

" ... كل شيء مختلط ... "

" لا ، أنا لست كذلك "

" من شأن هبه من الرياح أن تذهب ثقتك في الأسبوع المقبل "

إنها غير مستعدة لسماع الحقيقة . ليس عندما صوت كيد كان لطيف للغاية ومتفاهم بالكامل . أنها لا تثق في نفسها لتبقى معه لفترة أطول . أنها لا تريد شفقة كيد ، أنها تريد حبه .

" لا تهربي مني مرة أخرى " حذرنا عندما حاولت أن تدفعه لتتجاوزه .

ترددت لحظة فقط قبل أن تلجأ إلى الحمام ، حيث أغلقت عليها الباب .

" هل يجب أن أدمر كل باب في هذا المنزل قبل أن نبدأ حديثنا ؟ "

لم يكن ثمة وقت للإجابة قبل أن يسقط الباب الثاني من مكانه .

فقدت أعصابها حينها . " هل نسيت كيفية فتح الأبواب ؟ أوه ، لا ، لقد نسيت - لم يكن لديهم أبواب على الثكنات "

تصدع تعليقاتها معه . " لا مزيد من الأبواب ، ليف " حذرهما ، محاولا بجهد ألا يسمح للتسلية بالظهور في نظرته . كانت متضررة جدا لذلك . " أرجوك " قال لها ، وامسك ذراعيها عندما حاولت أن تنزل على الأرض . " لقد حصلت على ما يكفي من أعمال الترميم على يدي ، كما هو "

" دعني اذهب كيد ، هذا ليس عدلا "

" ما هو الغير عادل ؟ أنت تجعلينه منطقيا ليف . ليف ؟ " وام ❖❖❖ بحزم ، وجذبها لتكون في مواجهته . " هل أنت ستقولين لي ما هو سبب كل هذا ؟ " أنه لا يتحمل رؤية عينيها وقد امتلأت بالدموع .

" أنا أحبك "

تحدثت بغضب شديد لدرجة انه احتاج للحظة ليرد عليها .

" هل هذا رهيب جدا ؟ "

" بالطبع انه كذلك " قالت ، كما لو انه ليس لديه أدنى فكرة .

" أشرحي " جرها بقوة عندما حاولت أن تنسحب بعيدا .

" أريد حياة هادئة ، كيد "

" حياة هادئة ؟ " بطريقة ما أنه لا يستطيع أن يرى ليف تعيش في الظل ، وتحفظ نفسها .

" كانت والدتي محقة بشأني "

" والدتك ؟ " لم يتمكن من تحسين نبرة صوته .

" إنني فتاة منزلية في داخلي "

بدء يتفهم الوضع . " والتي تتألف من أربعة فتيات اشبينات ؟ " أضاف بإفادة .

" بالضبط " قالت كما لو أنه قد توصل على منافسة

النظرية النسبية لاينشتاين . نظرت إليه ولمحة من

الامتنان على وجهها . " شكرا لك يا كيد . شكرا لتفهمك

ولجعل هذا سهلا بالنسبة لي "

" ماذا ؟ " ثبت فكه . كان هذا آخر شيء يريده .

" كيف فعلت ذلك ؟ "

" لقد أظهرت لي انه لا يهم كيف أشعر نحوك ، لأننا من

الواضح تماما لا نصلح لبعضنا البعض "

فعل ذلك ؟

ولكن الم يكن ذلك جيدا ، أليس كذلك ، عندما يريد

الأفضل لليف ؟ انه سيكون سيئا بالنسبة لها ، ولذا فكان

هذا أفضل بهذه الطريقة - إنها جاءت بالنتيجة نفسها

لنفسها . ومع ذلك ، من الواضح أنها تتوقع ردا وتعليق

مستعصي عليه ، لذا عليه أن يكتم إعجابه بدلا من ذلك

، على أمل أن يأتي شيء له .

" أنا أريد مساعدتك في مخططاتك " تابعت ، " وأنا سأفعل .
إنني من المحتمل أن أكون مدبرة منزل جيدة جدا على
المدى القصير . وسأكون أكثر من سعيدة لمساعدتك في
العثور على شخص آخر ... "

" شخص آخر ؟ " لا بد انه غاب عنه شيئا . ولكن ما الذي
تتحدث عنه ؟ انه لا يريد أي شخص آخر . إنه يريد ليف .
" شخص مؤهل بشكل جيد "

" لقد اخترت موظفيني "

ربما لم يكون ذلك أفضل وقت ليوضح ذلك ، ولكن لجميع
نواياه الطيبة انه لم يكن على استعداد لتصديق أنها ستغادره
.

" أستطيع أن أرى الآن انه كان ينبغي لي أن امكث مع
هوراس "

" هوراس ؟ " أمسك رأسه . " من هذا ال هوراس بحق الجحيم
؟ "

" الرجل الذي كان من المفترض أن أتزوجه "

وارتفع غضبه وهو يتذكر أن الرجل قد تخلت عنه أمام
المذبح . " لا تقولين لي - إن هوراس كان لطيف ، ورجل

منزل مسالم ؟ "

" نعم ، وربما كان هذا نوع الرجال الملائم بالنسبة لي ،
بعد كل شيء "

أعربت عن موافقتها بعناية ، مما جعله يعبس ثانية .
" وكيف ستعملين لتخرجي من ذلك ؟ "

" ربما كان يمكنني أن اجعله سعيدا إذا حاولت أكثر
بقوة "

" هل هذا صحيح ؟ " ووضع يديه في الجيوب الخلفية
لسرواله . " أعتقد انه من الأفضل أن تشرحي متى
أدركت ذلك "

غافلين عن توتره المتزايد ، اكتسبت بوضوح ثقة بينما
جلست على حافة السرير . " ما الذي ينبغي أن ابحث عنه
" قالت له بثقة . " هو رجل عائلة لطيف وهادئ "

استرخى .

" ماذا ؟ " طالبت به بسخط عندما بدأ في الضحك .

" لأنك ستريدين قتله " قال بشكل قاطع



الفصل الحادي عشر

كان مثل الهدوء بعد العاصفة ، فرصة للحديث .
محطمة المنزل " قال كيد بهدوء بينما يعاين الأضرار
التي لحقت بالباب .
لا تستطيع ليف أن تصدق المشاعر التي هما الاثنان
يحجبونها ، وكانت لا تزال على يقين من أنها على حق
" كان يجب على أن أستمع للناس الذين يعرفوني "
" أنا أعرفك "

" لا ، أنت لا تعرفني " وهزت رأسها .
" دعينا ننظر إلى الحقائق . أنا أعرف عن العاطفة . أنا
أعرف كم أنت منظمة وعملية . إذا كان الآخرون
يعرفونك جيدا ، لماذا هما يعطونك فكرة أنك هدفك
الوحيد في الحياة هو أن تعثري على زوج ؟ أنهم لا
يعرفونك كما أعرفك أنا "

" لقد عرفتني لبضعة أسابيع فقط " أوضحت له .
" وهذا طويل بما فيه الكفاية بالنسبة لي لأعرف إن
قلبك كبير جدا بالنسبة لك لتعيش الحياة التي تدور
بين نادي الغولف وصالون التجميل . إن لديك الكثير من
العطاء "

" أنت لا تعتقد حقا أن ... "

علمني الحب



ترجمة: *فوفو*

الفصل الحادي عشر

شفتيه على فمها .

" كيد ، هذا ليس عدلاً ... "

" ومن قال إنني لعب بعدل ؟ " وانسحب بعيداً

" وإلى أين أنت ذاهب الآن ؟ "

" أنا آس هل قلت إنني باقي ؟ "

" كيد "

" شكراً لك لمساعدتك الليلة ، ليف . لقد كنت عظيمة .

لم أكن لأستطيع تحقيق هذا المستوى من النجاح من

أجل مخططاتي من دون مساعدتك "

كانت لا تزال تترنح عندما أضاف ، " والآن سأنزل إلى

الطابق السفلي لتناول البراندى . ومن ثم سأذهب إلى

السريـر . إذا لم يكن هناك أي شيء آخر تريدين قوله لي

، هل هناك شيء ؟ "

" لا شيء على الإطلاق " قالت لاهثة وابتعدت .

استحم وارتندي سروال جينز قديم بالي وقميص قبل أن

ينزل للطابق السفلي ليتناول البراندى الذي تحدث عنه

، أنه لم يشأ أن يشرب ولكنه لم يكن على استعداد للذهاب

إلى النوم أيضاً . الوقت الذي حصل عليه لنفسه ، أنه

يعاكسه ، وسكب لنفسه قدراً سخياً من الكونياك الحيد

علمني الحب

" أنا اعلم ذلك كحقيقة . لا مزيد من التحفظات ، ليف . لا

مزيد من الشكوك ... " اقترب ووقف أمامها ، وكيد أمسك

بذراعيها .

كانت ترتجف ، والشعور به يغزو كل ذرة في كيانها . " لا

تفعل " حذرته عندما شدد من قبضته ، مما جعل من

المستحيل عليها أن تفكر .

" أو أنت ماذا ؟ ماذا ستفعلين ليف ؟ ستدوسين على قدمي

مرة أخرى ؟ أنا خمنت الحقيقة الآن بأنك تأسفين لأنك

رميت حذائك ذو الكعب العالي في الجدار . هل أنا على حق ؟

"

" هذا ليس مضحكا ، كيد ... "

" صحيح . هذه مهزلة . أنت فتاة معقدة عميقة التفكير

وعازمة على شق طريقك في الحياة الضيقة التي لا تناسبك

"

" كيف يمكنك التأكد من ذلك ؟ " شددت ليف في محاولة

يائسة لدرء آثار ابتسامة كيد البطيئة المحرقة .

" أنا واثق . المواجهات هي تخصصي . إذا كان هناك شيء

واحد أنا أجيده فهو إنني أستطيع إن أحكم على الناس

والحالات بسرعة " وبدلاً من أن يعطيها فرصة للرد وضع

في كاس من البلور . انه كان متعبا من اللعب مع ليف ،
سئم مصارعة الفتنة بداخله ...

الجواب كان أن ينأى بنفسه عنها ، أخبر نفسه بقوة . كان
ذلك مباشرا بما فيه الكفاية . ورفع الكأس الزجاجي لفمه
وتجرع نصف كأس البراندى مما احرق حلقه وشعر بالنار
تخرج من أنفاسه ، وذكره ذلك بالنار .

جلس ، إنه متأكد إنها ستكون آخر ليلة . خمن إلى متى
كان يمكن أن تستمر هذه الشراكة . كما اللهب ظهرت
صورة ليف وغرائزه المحمية جاءت مقتحمة إلى الصدارة .
لم يكن له أي معنى أن يعرض عليها وظيفة ويحتفظ بها
هنا . كان ذلك ليكون عذاب فقط لكل منهما على حد سواء
، وليس من الإنصاف إجبارها على شيء في حين انه لم يقدم
لها شيئا . ولكن انسحابها من الوظيفة قدم له مشكلة كبيرة
، ليس أقلها هو حقيقة أنه لن يجد أي شخص سيملا مكانها
بشكل جيد .

ولكن كان هذا الشيء الصحيح الذي ينبغي عمله ، ختم
بذلك ، وهو يجلس مرة أخرى . لقد اتخذ قرارات صعبة في
الماضي ، وهذا لا يختلف .

القوة هي تعريفه . كان ذلك هو وما عليه فعله وما يتوقعه

الجميع منه . كان صاحب كعب أخيل بالنسبة
للمشاعر ، وانه لا يمكنه أن يسمح لأحد إن يثير ذلك ، ولا
حتى ليف . وكان هذا الغزل قصير مع الحياة وربما
كان جيدا وحقا زائد عن ...
" كيد ... "

شعر بوخز في أسفل عموده الفقري عندما صدمه صوت
ليف .

" لقد خمنت انك لا تزال جالسا هنا . لم استطع النوم أنا
أيضا ... "

" هل تحبين شرابا ؟ " ونهض واقفا ، ليحرص على إبقاء
كل شيء على أساس لائق الآن لقد اخذ قرار لجعل
الانفصال بينهما واضحا في رأسه .

ولكن عندما التفت ليوواجهها وجد أن الأمر ليس بهذه
السهولة . كان شعرها في حالة فوضى ووجهها خالي
من الماكياج وبدت بريئة وجميلة . فقط عيناها التي بدا
عليها التعب والتوتر مع الدوائر السوداء حولهما
ولكن كانت ترتدي بيجاما من القطن مما جعله
يتجاهل لونه المفضل مؤخرا وهو اللون الوردي .

" لا أريد شرابا ، شكرا لك " قالت وهي تتقدم لتدفع

علمني الحب

نفسها من نار المدفأة .

وأعرب عن قلقه ورعايته على الفور ، " أنت لا تزالين تشعرين بالبرد في تلك الغرفة ، هل أنت ؟ "

" لا ، لدى ما يكفى من البطانيات " وكانت لا تزال ترتجف . ولم يتمكن هو أيضا من الحصول على الدفء . خمن أن الرفض الجليدي استقر على كل منهما . وبينما لمحات خطرت بباله بخرت جميع التعهدات التي أخذها بهذه السهولة واضطر أن يتجول في أنحاء الغرفة ليضع بعض المسافة بينهما . " لا " قال بصوت عال " أنا لا أشعر بالرغبة في شراب آخر " ووضع الزجاجاة مكانها .

" آسفة ، إذا كنت تطفلت .. "

" أنت لا تتطفلين "

" أنا آسفة على الباب أيضا "

" الأضرار ؟ أنا الذي تسببت بها . وكانت تحتاج إلى استبدال على أي حال "

" ومع ذلك ، أصر على أن تخصم تكلفة إصلاحهما من أجرى "

تقلص كل شيء بداخله لحجم جوزه صلبة صغيرة . كان عليه أن يقول لها أنها لم تحصل على الوظيفة - وكان هذا

الفصل الحادي عشر

عادلا فقط .

" وأنت على حق بخصوص العاطفة أيضا . أنا مزاجي جدا عندما يجب على الذهاب ، ألسنت كذلك ؟ "

وكان لديهم سمّة مشتركة .

" على أي حال ، هذا ليس السبب في أنني هنا ... "

" أوه ؟ "

" لقد كتبت لائحة بالأسماء من أجلك . أريد منك أن تكون جاهز ومستعد للاجتماع القادم مع القادة . أنا سأتي معك إذا شئت ، على الرغم من أنني لا يمكن أن أتصور أن شيء سيكون على غير ما يرام الآن "

" ليف ، أنا بحاجة لأقول لك شيئا ... "

" لا " وعيناها مليئة بالدموع . اعتقد أنني أعرف

مسبقا . ليس عليك أن تشعر بالسوء لعدم توظيفك لي ، كيد . يمكنك الحصول على وكالة للتنظيف لمساعدتك مع البيت ، وهناك الكثير من الممرضات الرائعات اللاتي من شأنهن أن يعضضن أيديهن للحصول على فرصة لمساعدتك في المركز . أنهم لا يحتاجون حتى للعيش في ... ولكن من الأفضل تجهيز غرفة العلية ، فقط في حالة "

كانت لا تزال تساعد ، لا تزال تعمل على أفضل وسيلة للمضي قدما في مخططه . بدونها . " أنا بحاجة إلى أكثر من ممرضة واحدة مدربة " هز رأسه ، كان يعلم أنه كان من الخطأ أن يفعل ذلك معها في ضوء ما كانت تعرفه سابقا وما سيأتي لاحقا . " ليف ، هذا أصعب مما كنت أعتقد أنه سيكون . ألا تجلسين ؟ " وأشار إلى الأريكة .

كانت لا تزال واقفة . " كيد ، توقف هنا الآن . إنهاء اتفاقنا سيكون أمرا سهلا . فقط عليك قول " عفوا ، ليف ، أنه لا يمكنك العمل " ، وأنا سأرحل . ولكن لا أعتقد أنك تريد ذلك . اعتقد أنك تريد أن تشرح لماذا يجب أن أذهب . اعتقد انه سيكون من السهل بالنسبة لك إذا فقط رحلت الآن ، ولكن ذلك لن يساعدك . وقبل أن أذهب أريد مساعدتك "

وهبط السكون على الغرفة فقط صوت الساعة الموضوعة على رف الموقد ، وحركة لا تهدأ من حين لآخر للخشب المحترق في المدفأة . ظلت ليف واقفة حيث كانت في حالة كسرت حالة الصمت .

كان لديها شعور بأن كيد على استعداد بأن يفضض لها . " أنت لا تستطيعين البقاء " بدأ ، وأدار وجهه ليوواجهها . " لأنه

ليس لدى ما يمكن أن أقدمه لك " ورفع يديه عندما بدأت تقاطعه . " أنت تستحقين أكثر مما استطيع إعطائك إياه "

" ماذا لو كنت لا أريد أكثر ؟ " وضعت يدها على شفيتها لتغالب دموعها . هذه لم تكن لحظتها ، هذه كانت لحظة كيد . لم يكن هذا بشأن عواطفها ، وكيف شعرت ، وكيف تضع حياتها له ، كانت عبارة عن فرصة كيد للحصول على الحياة ، ومن أجل ذلك ستوقف حتى دموعها إلى الأبد .

" أنا آسف لأنه لا بد أن يكون هكذا "

" ليس من الضروري أن يكون هكذا " وعبرت الغرفة وأمسكت بذراعه بقبضتها ، جاعلة اتصال بينهما - بين كيد إنسان آخر - أكان ضروريا إذا كان لم يبتعد مجددا ويغلق على نفسه . " لا تفعل ذلك ، كيد . لا تحاول تجربة التقنيات العالية للجيش على ، لأنه لن يصلح معي "

" لا بد أن تعمل " قال لها ، كما لو كان من شأنها أن تجعلها كذلك .

" لماذا ؟ ما الذي تخاف منه ؟ "

جذب يده وحررها . " يجب عليك أن تتركي هذا ... "

" ماذا لو كنت لا أريد ؟ " ووقفت لتواجهه . " ماذا لو أنني لم أغادر حتى اكتشف ما الذي يزعجك ، وماذا يمكنني القيام به لتصحيح الوضع ؟ أنت عالق معي ، كيد " ليف ... "

" أنا لست في جيشك ، ولا تستطيع أن تأمرني لأذهب "

" وأنت لا يمكنك أن تصححي ذلك ، مهما كنت مصممة ! "

سمحت لكلماته أن ترن للحظة واحدة ، ومع آخر موجة للصوت تراجعت قالت بنعومة . " جربني ... "

كان وجهها هادئا حتى قمعت الأصوات المطالبة بداخله . غرق لأسفل على الأريكة ، وأراح مرفقيه على ركبتيه . ودفن وجهه بين يديه ، وتوسل إليها . " أرجوك ، ليف ... اتركيني الآن . أنا بحاجة لأكون وحدي ... "

" إذا كنت تريد مني أن اذهب فيجب عليك أن تقول لي لماذا . أنت مدين لي بذلك كثيرا ، كيد " قالت وأتت للجلوس بجانبه .

تطلع إلى وجهها ثم تطلع بعيدا . كان يريد هنا ، وكان يريد أن تذهب . ولكن رائحة المعركة في ذهنه والحاجة إلى أن تكون جديدة ، تغلبت العطور البرية في أنفه على

حاجته لحمايتها من الحقيقة . " لقد فقدت أخي ... " وقطع كلامه بينما تمسك بيده . تطلع إلى الأسفل ناحية الأيدي المتعاقدة وشعر بليف تعطى القوة لجسده المرتجف .

" في المعركة ؟ " افترضت وهي تهمس .

" نعم ، أخي جايلز ، في القتال " قال ذلك بسرعة كما لو كان ينتهي من ذلك . شددت يدها على يده بينما يخبرها عن الهليكوبتر التي ارتفعت ، وعن الفتيان الذين اضطروا لتركهم وراءه . الميت ، كما كان الرجال اخبروه بينما كانوا يطالبونه بالعودة . شقيقه والباقي منهم ماتوا .

" أوه ، كيد ... "

" أنا أجهدت عينا ، أحرق في المسافة وراء الأضواء ، أبحث ... دائما أبحث " وتأمل حتى الآن "

التفت إليها . " كيف عرفت ذلك ؟ "

لأنك لم تكن قريبا . لأنه لم تتح لك الفرصة لدفن أخيك . لتقبله وتقول له كل الأشياء التي لم تحصل على فرصة لتقولها "

العاطفة طغت عليه للحظة ، لكنه سحب نفسه مستديرا واعتدل في جلسته . لم تكن تلك مأساته ، كانت مأساة جايلز وسمح لأخيه بالسقوط . " أنا لم أنقذه ... "

" أنت لا يمكنك إنقاذه " قالت ليف بشدة ، مما جعله ينظر إليها .

" أنا لم أعرف أبدا ما إذا كان حيا أو ميتا - ما زالت لا أعرف "

" رجالك هم من أنقذك " ذكرته . " ألا تثق بهم ؟ "

" لقد تخليت عنه ... "

" لقد أنقذت الكثير "

" ولكني تركت جايلز لمصيره ... "

" وماذا عن الناس الذين أنقذتهم ؟ " وأمسكت بيديه ، مما أضطره للنظر في وجهها مرة أخرى . " ماذا عنهم ، كيد ؟ ألا يعولون على أي شيء ؟ "

اللهجة القاطعة المصممة لصوتها هزته لتخرجه من الماضي ، وفعل ذلك . " ولكن ، ألا يمكنك أن ترى ما فعلته ؟ " جادلها .

" أرى أنك تشعر بالذنب ، وأنا أفهم لماذا . ولكن اسأل نفسك هذا ... " وأبعدت قبضتها عن يديه ، ورفعت يدها اللينة الباردة إلى وجهه ، " ... هل أي واحد منا قد تصرف بشجاعة كما

فعلت ؟ هل أي واحد منا شعر بذنب أقل أكثر مما كنت مذنبا ، إذا كان لدينا الكثير لننقذه وتركنا جندي واحد فقط وراءنا نهتم به كثيرا ؟ لقد فعلت كل ما هو ممكن إنسانيا ، كيد ، لقد أنقذت الكثير من الناس في ذلك اليوم ، كنت تستطيع ... "

" ولكني تركت أخي يرقد هناك قتيلا ، وربما ... "

ابتهاج داخلي لأن كيد يبدو انه على استعداد للمرة الأولى للنظر في إمكانية أن رجاله كانوا على حق في أن جايلز قد قتل ، سيطرت على يديه بإحكام للحفاظ على هذه الفكرة في مكانها . " ولكنك أنقذت شقيق شخص آخر ، ابن شخص آخر . هل كان أخاك فعل أقل من ذلك لو كان مكانك ؟ لقد حاولت ، كيد . لقد فعلت كل ما يمكنك ، وهذا هو كل ما يمكن لأحد منا أن يفعله "

شغلت عنه بالنظر للنار والوميض الخارج ودخان الحطب المحترق من حولهم بطريقة بيتيه كان الأمر يختلف كثيرا عن الحرائق القاسية من ساحة المعركة . إنها تستطيع فقط أن تخمن كم شاهد في حياته ، وكم عانى .

هز رأسه ، ولكن ابتسامة ساخرة تسلمت إلى شفثيه .
 مثالي أنا لست كذلك " أكد لها .
 " حسنا ، ما يقرب من الكمال " اعترفت وأمالت رأسها إلى
 جانب واحد كما لو كانت تعيد النظر .
 كيف يريد بشدة أن يكون هذا سهلا . لو أمكن فقط
 للتصميم والابتسام على جعل كل شيء صحيح . بلا
 راحة ، وقف على قدميه وهو يتوسل من أجل السكينة .
 وصل إلى رف المدفأة ، وانخفض ليجلس أرضا ويسند
 ظهره على الحجر البارد ، يشاهد السنة اللهب ويرى
 مستقبله الفارغ فيهم . " لا يمكنني أن أنسى ، ليف " قال
 لها على وجه اليقين . " أنا لن أنسى أبدا ... "
 " وهكذا ، نحن ليس لدينا فرصة ؟ " مزق الألم في صوت
 كيد قلبها إلى نصفين . يمكنها الآن أن ترى كل شيء
 بوضوح . لماذا كان بعيد المنال هكذا ، لماذا كان يشعر بأنه
 مذنب للغاية ، لماذا لم يسبق له أن سمح لنفسه بالتمتع
 بأي شيء ، حتى القليل منها ، دون أن يندم في وقت لاحق
 ، الحزن والشعور بالذنب لأخيه لم يسمحوا له . ولكنه
 كان يرمى حياته بعيدا ، ما هو نوع النصب الذي صنعه
 من أجل جايلز ؟ " أنت لا يجب عليك النسيان " هتفت له

" وهذا هو السبب في أنني أريدك أن تذهبي " قال أخيرا .
 " أوه ، كيد ... " هل عادوا ثانية من حيث كانوا قد بدؤوا ؟
 هز رأسه ببطء من جانب إلى آخر ، وكانت تعرف أنه لا
 توجد كلمات لوصف كيف كان شعوره ، وهكذا حاولت
 مساعدته . " أنت تشعر بالفراغ " . اقترحت بلطف . " بعد
 الشعور الكامل من الذنب والحزن الفظيع "
 كيد نظر في وجهها وكان كل ذلك في عينيه . وشدت
 نفسها ، مع معرفتها بان هذا ليس الوقت لإظهار العاطفة .
 " لا يوجد شيء بداخلي الآن إلا المشاعر المرضية . لا أستطيع
 أن أتخلص منهم .. "
 " نعم ، يمكنك ، أوه ، أنت على خطأ ، كيد ... "
 " أنت تستحقين أكثر ... "
 " أنا أستحقك أنت "
 كان هناك يقين في عينيها وكان يميل لتصديقها . قبضت
 على يديه ، وتعلقت بهما وهي تحقق في عينيه كما لو أنها
 تصب آخر قطرة من قوتها إليه ، وأكدت له . " أنت لن
 تتخلص مني بهذه السهولة ، كيد جرانت . أنت لست فارغا
 في الداخل . أنت ليس لديك ندوب أو تشوهات في الداخل أو
 الخارج . أنت مثالي . أنت مثالي لي "

الفصل الحادي عشر

بعد لحظة من التقاتل مع مشاعره فعل ما طلبته منه .
" لا تخجل أبدا من عواطفك ، أعدهم . نحن على قيد
الحياة ونشعر - ما الخطأ في ذلك ؟ "
كان جواب كيد أن سحبها إليها وأمسكها قريية منه .
أنت جيدة للغاية بالنسبة لي "
أغلقت عينيها ، تشربه بداخلها ، قوته ، رائحته ، جوهر
الرجل الذي أحبته ، حتى استرخى كيد تدريجيا بما
يكفى ليعودا للجلوس على الأريكة يد في يد ، حيث
حدقوا في النار في صمت أغلب تلك الليلة ، ضائعين في
التفكير ومرتاحين لحقيقة أنهما معا .



علمني الحب

وهي تقف على قدميها . " من حقك أن تتذكر . تتذكر
الأوقات الطيبة ، الأوقات عندما كنتما فتيان معا -
والورطات التي وقعت فيها . تذكر الأوقات الخطيرة وليس
الخطيرة جدا أيضا ، تذكر كل شيء ، كيد . لقد كانت
لديك الشجاعة لفعل ذلك ، ألسنت كذلك ؟ "
" الشجاعة ؟ " التفت لينظر في وجهها .
" هناك أوقات عندما ترغب فقط في الهروب من العالم
والجلوس بهدوء والتفكير . كل شخص يفهم ذلك - أنا
أفهم ذلك . ولكن لا تغلق على نفسك بعيدا ، كيد . عش
حياتك كما كان أخاك يريدك أن تعيشها . لا تضيع حياتك
وتسخر من تضحيته . أجعلها حياة جيدة ، كيد . أجعلها
حياة محترمة لكل الرجال الذين سقطوا بما في ذلك جايلز
.... "

كان يبكى ، دموع صامت تجري على خديه . لم تمسك
بيديه هذه المرة ، لأن الوقت قد حان لتترك كيد مع أفكاره
تماما كما كانت قد وعدت أنها ستفعل .
" لا تتركيني "

لم ينظر إليها بينما يرفع يده .
أحاطت يده بيدها وجاءت لتقف أمامه . " انظر إلي ، كيد "

الفصل السّادس عشر

كان ضوء الفجر الزاحف رقيقا من خلال الستائر بحلول الوقت الذي أفاقوا فيه . كيد كان يمرر احد أصابعه إلى أسفل خدها ، عندما شعرت به ليف ، وهذا ما قد أيقظها . " آسفة ... " كانت تستريح عليه واعتدلت جالسة الآن . " لابد أنني قد سقطت في النوم " " أنت كنت في حاجة ماسة إليه . لابد أنك قد أجهدت . لقد أنفقت الكثير من الطاقة في الحفلة ... " " أوه ، إنه لا شيء ... " قالت وهي تمدد أطرافها المتبيسة . " لابد أن يكون حدث لك تشنج من جلوسك نصف الليل ورأسي موضوعه عليك " " لن تكون المرة الأولى " " أنا لا أشخر " أكدت له . " ولكن يجب أن تفكري أنني كين ... " الأحداث التي جرت في مساء اليوم السابق تدفقت إلى دماغ ليف الناعس . " أنا لا أعتقد أي شيء من هذا القبيل " قالت وهي تجلس باعتدال . " أو هل أنت معتاد في عالمك عن الاعتذار عن أن لديك قلب ؟ " " هل هذا ما قلته ؟ " " اعتقد ذلك "

علمني الحب



الفصل السّادس عشر

"كنت على وشك أن أقول أنني وقعت في الحب معك .."
 عبست ليف . " ولكنك قلت زوج ؟"
 " أنت لن تلعبى بصعوبة للحصول على الآن ، هل أنت ؟"
 " أنا لا أفهم "
 " أفهمي هذا " وأسكتها بقبلة . " اعتقد أنه يجب علينا أن
 نجعل اتفاقنا رسمي "
 " أنت جاد ... "
 " بخصوص حبي لك ؟ هل أريد كل يوم أن يكون تحديا
 ولا يمكن التنبؤ به ؟ "
 " بالطبع لا تريد ذلك " وافقته . " وأنا أفهم ذلك تماما
 ... "
 " ليف ، لقد حان الوقت للتوقفي عن الفهم "
 " ماذا تريد ؟ "
 " همهم كيد كما لو انه يتظاهر بالتفكير في الأمر . "
 هل أريد العيش مع فتاة تتحداني في كل شبر من
 الطريق ؟ "
 " أنا لا أتخيل أنك تريد أن تفقد المزيد من الأبواب ... "
 " أو ربما أكون أفضل حالا بالبحث عن فتاة لطيفة ،
 هادئة ، مهذبة في نادي الغولف ؟ " أشار بإصبعه لما حدث

علمني الحب

" هل يمكنني أن أعطيه إياك إذن ؟ " خفت ابتسامة صلابته
 فم كيد .
 " ماذا تقصد ؟ " قالت ليف مقطبة .
 " اعتقد أنك ستعتنين به أفضل بكثير مني حتى الآن ، وهكذا
 أود أن أعطيه لك لتحفظيه في مكان آمن ... إذا كنت
 تريدينه ؟ "
 " التحدث بالألغاز ليس أسلوبك ، كيد "
 " انه ليس مثلى من يقع في الحب "
 " أنت تحبني ؟ "
 " أنا لم أجعل ذلك واضحا ؟ " وكان يبدو مذهولا حقا .
 " أوه ، كيد " قالت بهدوء .
 " نحن مختلفان جدا " قال كما لو كان يسوق لها الأسباب
 ليجعلها تغير رأيها عنه . " أنت بعيدة وصغيرة جدا "
 " و ؟ "
 بعد لحظة ابتسم . " وأنا في حاجة إليك " قال وهو يرفع
 يديه ليحيط بوجهها .
 " كيد ، أنا ... "
 " أفضل حالا مع زوج لطيف آمن وغير معقد ؟ نعم ، لقد
 مررنا بذلك من قبل ... "

بعد ثلاثة أشهر من حفل افتتاح أول مركز للتأهيل باسم جايلز جرانت فيذرستون حدث دون عقبات في قاعة فيذرستون ، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى تنظيم ليف الذي لا تشوبه شائبة . حتى أمها ، قد اضطرت للاعتراف مع مرور الوقت أن المنشأة مثيرة للإعجاب ، على الرغم من أن السيدة تيت لم تستطع أن تقاوم أن تضيف بأن المركز الآن وقد تم تشغيله لم يعد لدى كيد أي عذر لعدم الزواج من ابنتها .

" أنا أفكر بصعوبة انه قد حاول وأفلت من ذلك " احتجت ليف بلطف ، وهي تحقق في القلادة من الياقوت والماس الجميلة التي قدمها لها كيد في ذلك اليوم . كانت من أرث العائلة ، كما قال لها ، وكانت تنتقل من خلال الأسرة على مدى أجيال عديدة .

" نعم ، حسنا ، خاتم العائلة لن يكلفه شيئا ، أليس كذلك ؟ " علقت والدة ليف بحدة .

حاولت ليف بصعوبة عدم مشاركة النظر مع شقيقتها كارلى في هذه النقطة .

أهمهم لن تتغير أبدا ، وكلا الفتاتين تقبلا ذلك . وكان أفضل ما يمكن أن يتأملوه هو الهدنة .

في الصباح الباكر كما كان يعتقد في ذلك .
" كيد ، أنت مستحيل ! "

" وبطبيعة الحال أنت أسهل شخص على وجه هذه الأرض يمكنك أن تتماشى معي جنبا إلى جنب " رد مع نظرة جافة .
" لا احد قال أن هذا الأمر لن يكون سهلا " قال ، وهو يسحب ليف بين ذراعيه . " ولكن إذا في أي وقت أبدا أصبحت هادئة ويمكن التنبؤ بأفعالك ، وتصرفت بشكل جيد فأنتي سأضعك على ركبتى و ... "

" وماذا ؟ " تحدثه .

" فقط خذ ذلك من هناك "

" أنت والجيش ؟ "

" ولهذا إنني لن أحتاج لمساعدة من لواءى "

وتبع ذلك الخلاف ما كان يحدث دائما بوضع حد له على البساط .

" هروب ضيق " غمغمت ليف أمام شفتي كيد . " منذ لحظة "

" هناك اعتقدت أنك ستسمح لي بالرحيل "

" ينبغي على أن أفعل " وافقها . " ولكن الآن لقد حصلت عليك "

، ما الذي سأفعله بك الآن ؟ "

اقترح ليف الصادم انتزع الحياة منه .

بينما أمهم تنتقل لتجد أن والد ليف يتبادل لمحة مطمئنة مع كيد ، والذي كان يحوم قريبا في حالة إذا كان هناك احتياج لتدخله . كان يمكنها أن تقول له أنها يمكنها التعامل معها . كان حبيبها قد أعطاها كل الثقة التي كانت تحتاجها للتعامل مع معظم الحالات ، بما في ذلك والدتها . التفت مرة أخرى إلى مجموعته للإغاثة . انه لم يغيب عن باله زيارته لأكاسيا والنظرة التي كانت على وجه ليف . كان هناك أشياء يتذكرها ، وحفظها بعيدا في مكان آمن . وكان من ذلك النظرة التي كانت على وجه ليف ، وانه أبدا لن يسمح لها بالشعور مثل هذا مرة أخرى . كان هناك الكثير ليشكرها عليه . كان من المستحيل وصف شعور الحرية التي أحضرته له . كان يشارك ماركة كاملة في مخططه الآن ، وكان لديه المرأة التي يحبها إلى جانبه . ما الذي يمكن أن يريده أكثر من الحياة ؟ ليف قد أثبتت له انه يمكنه الحصول على كل شيء ، وسوف يسدد لها من خلال جعل كل يوم من حياتها تحديا ومثيرا ، و
 " مرعوبة " أخبرته بصراحة قبل شهر من حفل الزفاف . " لا استطيع القيام بذلك "
 " أنا أدرك أن الأمر سيحتاج إلى قفزة كبيرة من الإيمان "

أخبرها .

" هذا أقل ما يقال عن الوضع "

" ولكن أنا متأكد تماما أنك ستصلين إلى مستوى التحدي " وأطبق شفتيه بينما يدرس وجهها . " إذن ما احتاج لمعرفته هو هل ستقومين أو لن تقومي بفعل ذلك ؟ "

بينما كانوا يرقدون على السرير معا - سريريه ، والذي أصبح سريرهما الآن - كان يعرف أن هذا كان آخر شيء كانت تريد ليف أن تتناقش فيه لفترة طويلة . " حسنا ؟ " ضغط عليها . " ما الذي سيكونه ... أعلى مني ، أو أقل ؟ "

اختارت الأقل من حيث كانت لأنها لا تزال مبتدئة ، ولكنها الآن أسفت لذلك ، لأنه فقط كان يعنى أنها ستضطر للقفز أولا . الشهر الماضي مر من خلال عقل ليف وهي تنتظر الوقوع في الهاوية . كان من الغريب ما يمكن أن تفعله الحياة عندما تكون في نقطة اللا عودة .

ليف وشقيقتها كارلى قد عملوا معا على وضع تفاصيل حفل زفاف ليف . وقد قررا عقده في فيذرستون ، والتي

استعدت تماما تألقها وأفضل بكثير من مجدها السابق .
وسيعقد القران في كنيسة صغيرة في الأنحاء ، مع حضور
كبار شخصيات الجيش . ولقد أطلعوا والدتهم على
التخطيط ، بعد أن أدلت تعليقا بملاحظات الحادة على
ترتيباتهم ، مثل بأن هناك عدد أكثر ستحضر باعتباره يوم
عظيم قد اقترب .

" لقد حصلت على كل شيء منظم ما عدا كيف تنوين
الوصول إلى الكنيسة " السيدة تيت تدمرت . " هل هذا بسبب
وجود أفكار ثانية ؟ " أضافت وهي تأمل ، بوضوح غير مقتنعة
بان هذه الشخصية الواثقة الجديدة لليف هي شخص
تستطيع بسهولة أن تتعامل معه كما كانت تفعل سابقا .
كانوا قد انتهوا لتوهم من مناقشة الزهور لحفل الزفاف ،
ولمرة واحدة تنازلت ليف عن استقلالها ووافقت على
استخدام ألوان الزهور التي اختارتها والدتها ، السيدة تيت
تبدو عازمة للانقضاء على كل تفصيل نهائي كلما
أمكنها .

" ليف لم تقرر بعد إذا كانت ستستخدم العربة التي تجرها
الخيول أم سيارة الخمر " أوضحت كارلي مع جو من البراءة
كما لو أن اقترحها يوحى بمعرفتها بشيء . " وربما حتى

تمشى إلى الكنيسة ...

" تمشى إلى الكنيسة ؟ " بالتأكيد هذا سيصرف والدتهم
" . " يحدوني أمل كبير في أن أي ابنة لي تقول لا
لاحتمال مشيها لزفافها الخاص ! هل هذه فكرة كيد ؟ "
طالبت ، حريصة على لوم المسئول عن هذا الخرق للآداب
، كما رأت ذلك ، لتحول ذلك إلى شخص خارج أسرتها
مباشرة .

" لماذا المشي مشكلة ؟ " قالت ليف بعناية . " هل سيسبب
صدمة لهم في نادي الغولف ؟ "

اخفت كارلي وجهها ، في حين وجه والدتهم أصبح
حزينا .

" هوراس لا زال يأمل كما تعرفين "

" هوراس " التفت كارلي إلى ليف . " يمكن
يحلم بذلك ، أتصور "

" يمكنكما أنتما الاثنان أن تبتسما " لاحظت والدتهما ،
وهي تقبض على مقبض حقيبة يدها بتركيز ، " ولكن ،
إذا كان يجب أن تعري ، قال هوراس انه يمكنك استعارة
سيارته لحفل الزفاف ، وإنها سيارة سيدان لطيفة جدا .
إذا طلبت منه بلطف أوليفيا ، وأشك انه سيكون مهتم

علمني الحب

ليؤجرها لك يومها "

حاولت ليف بصعوبة ألا تبتسم بينما تقول لوالدتها بلطف ،
مهما يكن أنا ساصل في نفس اليوم أمي ، ويمكنني أنؤكد
لك أنه لن يكون في سيارة هوراس السيدان اللطيفة "
هل أنت جاهزة ؟ " كيد سأل ليف في يوم زفافهما . بالمعنى
الحري للكلمة ، لا ينبغي لهما حتى رؤية بعضهما البعض
قبل بداية الحفل ، ولكن في مناسبة مثل هذه كان لا مفر
منه .

" لا لقد غيرت رأيي " قالت وهي تتحرك بفارغ الصبر إلى
أحضان كيد . " فقط أنا لا أستطيع ... "
" لا تستطيعي ؟ "
" أنا خائفة ... "

لا يوجد شيء لتخاف منه . ألم نفع ذلك من قبل أكثر من
ألف مرة ؟

" ليس بهذه الطريقة ! " قالت وهي تتمسك به بإحكام . " أنا لا
أستطيع ... "

" نعم ، تستطيعين . ألا تثقين بي ؟ "

" أنت تعرف أنني أفعل ... "

صراخ ليف سمعه أكثر من نصف المقاطعات . وبعد ذلك

الفصل السادس عشر

عندما أصبحت مستعدة كفاية لفتح عينيها ، وعند هذه
النقطة بدأت تمتع نفسها .
وهناك الكثير .

" أين هي تلك الفتاة ؟ " السيدة تيت طالبت بشدة ، نظرة
عابرة على ساعة معصمها للمرة الألف . " الجميع قد
وصلوا لحضور حفل الزفاف في الوقت المحدد ، ولكن ما
عدا ابنتي . أمل أنها لن تخذلني مرة ثانية ... "

التفت حولها في المكان ، السيدة تيت أعطت نظرة تأمل
على هوراس ، والذي وصل للتو وجعل كل شخص في
الصف ينهض حتى يحصل على أفضل موقع للمشاهدة
.

" هناك شيء آخر ، أين كيد ؟ " قالت كارلى ، وهي غير
قادرة على مقاومة الإفساد قليلا . " أعنى ، أليس من
المفترض أن يكون العريس هنا من قبل وصول العروس ؟ "

" من الأفضل أن تقلقي على زوجك " قاطعتها السيدة
تيت . " أريد أن أعرف لماذا لورنزو لا يزال واقف خارجا ،
أتوقع أنه على غرار جميع ذكور ألفا اللاتينيين "

لحسن الحظ ، كارلى لم يكن لديها الوقت للبقاء لسماع

بقية محاضرة والدتها ، لأن لورنزو أشار إليها من مدخل الكنيسة .

وعند إشارته كارلى أخذت مكانها فى الممر . " عفوا ، جميعا ... هل استطيع الحصول على انتباهكم للحظة ، من فضلكم ؟ "

وسقط الصمت على أكثر الحاضرين . " أعتقد أن العروسة هنا ... " تبادلت كارلى ابتسامة محبة مع زوجها . " لذا ، إذا كنتم تحبون أن تتبعوني ، ليف طلبت على وجه الخصوص أن تكونوا جميعا فى الخارج لتحيوها وكيد سوف يكون هناك أيضا " أضافت ذلك عندما بدأ تدمير الحضور يصلها . كان هناك تدافع للخروج من الكنيسة . كان أي شيء خارج الإطار المعتاد فى تشيستر وكان ذريعة للدراما ، وكان حفل زفاف ليف قد حقق شهرة معينة

بحلول الوقت كارلى جلبت والدتها خارجا مع الضيوف الذين كانوا يحاولون تخمين ما يحدث . " ما الذي يمكن أن يحدث ؟ " السيد تيت ، الذي كان ينتظر بفخر لمرافقة ابنته الثانية إلى المذبح ، طالب ، متغاضيا عن كارلى .

" لا حاجة لك للبحث لذا اسعد نفسك " والددة الفتاتين أبلغته بشدة . " أين هم ؟ هذا ما أود أن أعرفه " وظللت عينيها ،

وحدقت السيدة تيت أسفل الممر . " حاولي البحث عاليا أمى " اقترحت كارلى عندما بدت متحمسة مثل كل شخص آخر . لهت السيدة تيت .

كانت العروس ترتدي الأبيض . مظلة بيضاء ، على وجه الدقة . ولتخفيف الكثير عن ليف ، كانت تتعلق بشكل آمن بعريسها . نفذ كيد قفزة مثالية ، كما هو متوقع من كولونيل فى الخدمات الجوية لصاحبة الجلالة ، ومجموعة من القوات الخاصة قفزت بعدهما بفترة وجيزة . وقد أجريت مراسم الزفاف خلال القفز بالمظلات ، والآن المباركة ستتم فى الزفاف فى الكنيسة الصغيرة .

فى اللحظة التي هبط فيها ليف وكيد ، لورنزو وكارلى اخفوا الزوجين وراء غطاء أبيض كبير ، لإعطائهم الفرصة لتبادل الخواتم - وربما قبله .

بالتأكيد قبله .

" هل هم سيخرجون أبدا من هناك ؟ " شكت السيدة تيت .

ليف كانت لديها الفرصة لخلع بدله القفز وارتداء

الحجاب وتنوره أعطتهما كارلى إياهما ... غير ناسية الحذاء المصمم الرائع المصقول الكريمي والذي اختارته بكعب مرتفع .

" من الأفضل أن أحملك إلى الكنيسة " علق كيد بجفاف .
أو أنت تحبين أن تسيري على العشب بمثل هذا الكعب " كان هناك ابتهاج عظيم بينما هو يرفعها بين ذراعيه . كيد كان يرتدى زيه العسكري الكامل ، والذي كان قد أحضر إلى الحقل من قبل معاونه المخصوص فى كتيبته ، وإذا لم تكن قد قالت لنفسها ، ليف فكرت أن زوجها الجديد يبدو رائعا .

متمسكه بقبعتها بيد وحفيدها الأكبر فى يدها الأخرى ، السيدة تيت حتى ابتسمت بمرور الوقت عندما سارعت خلف العروس والعريس . حسنا ، كان الجميع يلهون ، أوضحت لنفسها ، لذا لماذا لا ينبغي لها ؟ كان جميع الضيوف فى مزاج الاحتفال وقد أحبوا كل لحظة من المفاجأة . ويمكن أن يقال أن العروس بدت بصفة خاصة متأقطة ...

خلال الحفل الرسمي كان يبدو وكأنه قد جمع جميع أنواع الأفكار الجيدة ، مروراً بمباركة كيد وليف فى الكنيسة الصغيرة فى قاعة فيذرستون . تردد صدى هذه

الأفكار السعيدة من الأصدقاء والأقارب الذين تجمعوا لدعمهما ، وكذلك العاملين فى مجال الصحة والخدمات رجال ونساء الذين جاءوا لمشاركتهم حلمهم . وكان تعهد ليف لزوجها الجديد بعد هبطوهما على الأرض كما يمكن لكلمات الحب أن تكون : " أن تحب وأن تكون محبوبا هو أعظم سعادة فى الوجود " أخبرت كيد بذلك .

والجميع بحثوا عن مناديلهم عندما قال الكولونيل كيد جرائت لزوجته ، " وبقدر ما ينمو حبي لك ، كذلك جمالك ينمو ، لأن الحب هو الجمال للروح ... "

" كيد رومانسي ؟ " قالت السيدة تيت بدهشة وهى تلتفت لزوجها .

" والآن هناك مفاجأة " وافقت السيدة تيت على التفاوض على ابنتها كارلى .

" يا لك من متذرعة ، سيدة غرانت فيذرستون كارو " غمغم كيد بذلك عندما القس أخبرهما بأنه حان الوقت لكيد مرة أخرى ليقبل عروسه .

" ويا لك من رومانسي ، كولونيل غرانت " همست ليف بالمقابل ، وهى تعرف أنها قد وجدت نصفها الآخر .

" لا أستطيع أن أعدك بحياة آمنة ويمكن التنبؤ بها معي " كيد همس محذرا أمام فم ليف . " وعلى سبيل المثال ... " " وعلى سبيل المثال ؟ " تنهدت بسعادة وهي تفكر في كل الاحتمالات اللذيذة . " وعلى سبيل المثال ، أعترزم أن أعلمك القيادة في اللحظة التي سينتهي فيها شهر عسلنا " " في هذه الحالة ، شهر عسلنا لن ينتهي أبدا ... " أسكتها كيد بقبلة ، وأنهاها عندما انتبه للتصفيق من حولهما . " دروس تعليم قيادة السيارات " غمغم كيد ، وهو يبتسم بطريقة كريمة لضيوفهما . " ليس منك " قالت ليف بلطف ، مطابقة ابتسامته كيد بابتسامتها . " إذا كنت تعتقد للحظة واحدة أنني سأضع نفسي تحت أمرتك ... " " ستفعلين " ليف غمرتها السعادة من تعبير كيد ، والذي يعد بكل أنواع الخراب بمجرد وجودهما بمفردهما في غرفة النوم . " أستطيع أن أعدك بأمانة بتمرد على نطاق كامل " " ممتاز . كنت آمل أن تقولي ذلك . تحسبا لردة فعلك على اقتراحي فقد خططت بعض التدابير التأديبية الجديدة

لاحتواء الموقف "

" هل لديك ؟ "

" لقد فعلت " أكد الكولونيل غرانت لعروسه الجديدة بينما يقود ليف في الممر مع صوت النشيد المثير .

" حسنا ، أولا من الأفضل أن أقول لك أخباري " قالت له عندما وصلوا إلى الشرفة . " يبدو أن كل هذا العمل بدون توقف في جميع الدروس الأخرى التي أعطيتني إياها قد أتت ثمارها "

" هل حدث ؟ " وجه كيد هدا .

" لقد حدث " وأشرق وجه ليف بالسعادة وهي تمسك بيدي كيد . " نحن نتوقع بعض المجندين الجدد، كيد . توأمين ... " كان عليها أن تقف على أطراف أصابعها لتخبره الباقي من ذلك . " وهما فتاتين ... "

المحارب الشجاع تأوه قبل أن ينفجر في الضحك بسعادة .

وهو يجتاح زوجته المحبوبة بين ذراعيه ، وقال لها ، " لقد جعلتني أسعد رجل في العالم ، ليف تيت " " وأنت كذلك " همست ليف .

روایات مترجمة

منتديات روايتي

www.rewity.com

مبتدئ

علمني الحب

روایات رومانسية مترجمة
تصدر عن دار منتديات
روایتی الادبیة

www.rewity.com